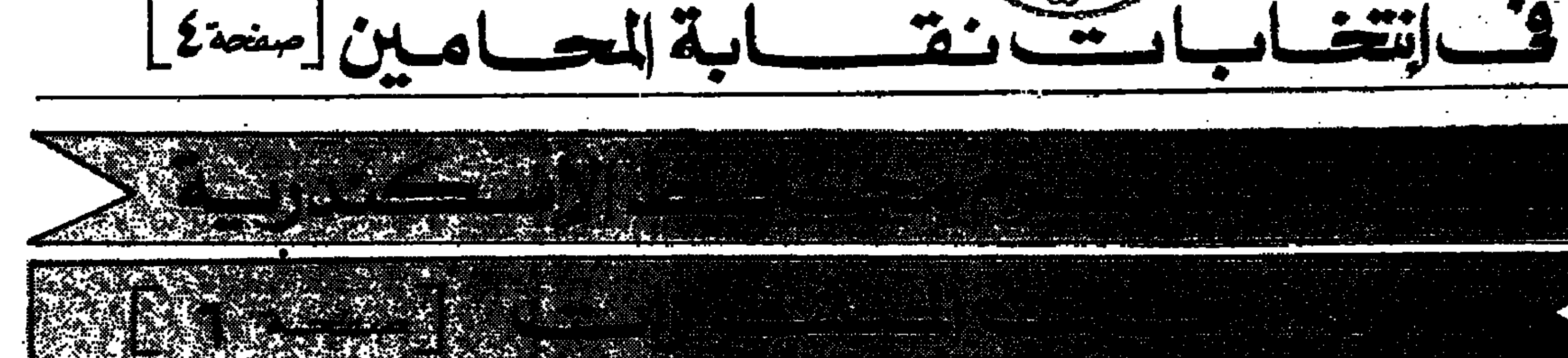
المعارضة تكتسح حزب الحكومة

فى انتخابات نقابة المحامين [صفحة ٤]





ممنوع الاقتراب

مظاهرة الاحتجاج ضد محاولة اسرائيل للاحتفال باغتصاب فلسطين فى المعبد اليهودى بالقاهرة لقيت اهتمام وكالات الانباء والصحف العربية عدا صحفنا القومية .. وبينما استطاعت وكالة غربية التقاط الصورة اعلاه تم القبض على اثنين من الصحفيين المصريين اثناء محاولتهما تغطية الحدث .

المقبوض عليهما تم إحالتهما للنيابة والتى امرت بالافراج عنهما بعد يوم واحد من الاعتقال .

التفاصيل ص ٧






يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيى الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٣ مشارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١١

العدد ١٨٩ – السنة الثامنة — الاربعاء ٣ رمضان ١٤٠٥ هـ – ٢٢ مايو ١٩٨٥ م – ١٢ صفحة – ١٠ قروش — AL AHALI, 22 MAY 1985. No. 89

مرشد عام ومكتب إرشاد جديد للأخوان المسلمين

علمت الاهالى ان الجمعية التأسيسية لهيئة الاخوان المسلمين والتى اصدر مجلس الثورة قرارا بحلها عام ١٩٥٤ قد اجتمعت فى الاسابيع الاخيرة لاختيار مرشد عام جديد للاخوان ، ومكتب للارشاد .

وقد تكتمت دوائر الاخوان الاسم الذى تم اختياره ، غير ان بعض المصادر القريبة قد رجحت ان يكون المرشد الجديد هو صلاح شادى ضابط البوليس السابق وأحد القيادات البارزة للاخوان المسلمين والذى عاش فى الكويت طوال الفترة الماضية .

ومن المعروف ان الاستاذ عمر التلمسانى ، كان يقوم بمهام المرشد العام بصفة مؤقتة ، بصفته اكبر اعضاء مكتب الارشاد العام ، الذى كان قائما ، حين صدر قرار حل الهيئة بقرار من مجلس قيادة الثورة ، وقد رأت دوائر إخوانية ، ان وضع الهيئة يتطلب جمع الاحياء من اعضاء جمعيتها التأسيسية ، وانتخاب مكتب جديد للارشاد ، ومرشد عام جديد ، لضمان ثبات اوضاع الاخوان ، وهو ماتم فى الاجتماع المشار اليه .

وفى نفس الوقت اجتمع عدد من ممثلى التيارات الاسلامية عقب صلاة الجمعة الماضية ، لمناقشة ماانتهت اليه جلسة مجلس الشعب التى خصصت لمناقشة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية حضر الاجتماع نواب الوفد من الاخوان المسلمين اعترض الشيخ صلاح ابو اسماعيل على فكرة القيام بمسيرة الى مجلس الشعب للمطالبة بتنفيذ قوانين تطبيق الشريعة . واقترح الشيخ حافظ سلامة ان تتوجه مسيرة خضراء ترفع المصاحف الى رئاسة الجمهورية .



عمر التلمسانى

خالد محى الدين : نحتج على ابادة الشعب الفلسطينى

عبر خالد محى الدين الامين العام للتجمع عن قلق واهتمام الحزب الشديدين لعمليات الابادة التى تلاحق حق الشعب الفلسطينى فى مخيمات صبرا وشتيلا وغيرهما فى لبنان .

واكد ان الحزب يقف دائما بصلابة مع الشعب الفلسطينى وحقه فى التواجد المشروع باى ارض عربية وتلك اعمال للشرعية العربية التى تعترف بالنضال الفلسطينى وبمنظمة التحرير كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى ويناشد الحزب جميع القوى الوطنية اللبنانية التى اثبتت قدرتها على مقاومة الاحتلال الاسرائيلى فى لبنان ان تمارس دورها فى حماية الشعب الفلسطينى فى لبنان ذلك ان هذا الدور هو جزء لا يتجزء من المقاومة الرئيسية ضد التحالف الامريكى الاسرائيلى كما يحى الحزب وحدة كل القوى الفلسطينية فى لبنان بغض النظر عن خلافاتها التنظيمية للدفاع عن شعبها فى مواجهة عمليات الابادة .

النيابة تطالب بالاشغال الشاقة لمعارضى السادات

طالب عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة بنيابه امن الدوله العليا بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة ضد المتهمين فى قضية الحزب الشيوعى المصرى تطبيقا للمادة ٢٢ من قانون الاحزاب باعتبارها العقوبة الاشد . وقال فى مرافعته أن المتهمين صنفا خاصا شربوا جميعا من وعاء واحد ، هو وعاء الحقد لبلادهم والكره لاوطانهم والتامر على نظم الحكم! وهاجم بعنف حكم محكمة أمن الدولة العليا التى حكمت ببراءة المتهمين فى قضية التنظيمات الشيوعية عام ١٩٧٧ استناد الى حكم محكمة النقض عام ١٩٦١ فقال ان المحكمة لم تسلك الطريق المستقيم وان الحكم جانبه التوفيق!!

وكانت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله .

وعضوية المستشارين احمد صلاح الدين بدور ونهاد خلاف وسكرتارية عبد المجيد الوسيمى ورمضان نصار قد استأنفت يوم السبت الماضى محاكمة ٤٧ من معارضى السادات بتهمة تكوين الحزب الشيوعى المصرى ، حيث ناقش الدفاع الشاهد العميد على سامح بليح الضابط بمباحث امن الدوله واستمعت المحكمة لمرافعة النيابة التى مثلها عبد السميع شرف الدين وهشام حمودة .

وقد اثبتت هيئة الدفاع فى بداية المحاكمة إنضمام وفد من نقابتى المحامين فى سوريا وتونس الى هيئة الدفاع ، وحضور د. مايكل فريمان استاذ العلوم السياسية بجامعة اسكس بانجلترا ممثلا لمنظمة العفو الدولية فى لندن لمتابعة الجلسات .

عبد السميع شرف الدين

رفع اسعار تذاكر القطارات

تقرر رفع اسعار تعريفة تذاكر القطارات فى محاولة لتغطية الخسائر المتتالية للهيئة والتى وصلت الى نحو ١٦٠ مليون جنيه .

سبق ان قامت الهيئة برفع اسعار تذاكر الدرجة الثالثة بنسبة ٢٣ ٪ ، والثانية بنسبة ٣١ ٪ والدرجة الاولى بنسبة ٧٢ ٪ خلال السنوات القليلة الماضية .

كما رفعت شركة اتوبيس شرق الدلتا اسعارها بنسبة ٢٠ ٪ .

وزيادة اسعار ثلاجات ايديال

رفعت شركة ايديال اسعار الثلاجات التى تنتجها . اصبح ثمن الثلاجة ٩ قدم ١٩٠ جنيها ، وكان ١٧٠ جنيها ، والثلاجة ١٠ قدم ٢٢٠ جنيها ، وكان ٢٠٠ جنيه . تسرى الاسعار الجديدة اعتبارا من ١٥ مايو بما فى ذلك الحاجزين الذين لم يتسلموا ثلاجاتهم حتى يوم الاربعاء الماضى .

وزيادة تعريفة النداء الالى

قامت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، من يوم ١٤ ابريل الماضى تطبيق التعريفة الجديدة للنداء الالى والمكالمات المحلية .

زادت التعريفة بالنسبة للمسافات القصيرة بنسبة ٥٠ ٪ ، والمسافات الطويلة بنسبة ٢٥ ٪ .

قامت الهيئة باصدار منشور بذلك الى مكاتبها ، وذلك بعد التطبيق بايام .

التجار وحدهم يكسبون

فى وقت الازمة يظهر دور الدولة وعند المعاناه يزداد تدخل الحكومة .

حيث تنسحب الدولة تدريجيا وتخف قبضتها يوما بعد يوم تاركة الحبل على الغارب للمستغل والسارق وأنصار الربح السريع .

وعندما تقرر الغاء تسعيرة الخضر والفاكهة بعد الغاءات أخرى سابقة كان ذلك إيذانا بهوجة جديدة من رفع الاسعار والمنتجون والمستهدفون بالتشجيع لم يأخذوا شيئا ..

المستهلكون دفعوا أكثر وكان التاجر الكبير هو صاحب المغنم الوحيد !

السؤال : لمن تنحاز الحكومة ؟ .. للفقراء أم الوسطاء ؟ للذين يريدون الحياة الكريمة ولقمة العيش النظيفة أم للذين يريدون تكديس الارباح ؟

المنطقى أن يكون الانحياز للغالبية وللاضعف والافقر حالا والمنطقى أن يأخذ درسا من قصة اللبن المسكوب الذى قبل المنتجون أن يكون سعره ٢٥ قرشا للكيلو بينما يصل لنا فى المدينة بثلاثة أضعاف هذا السعر بفضل الوسطاء .

ونقول : الغاء التسعيرة لن يشجع الانتاج لكنه سيثرى التجار ويكوى المستهلكين بنيران غلاء جديد يتضافر مع الزيادات السعرية المعتمدة نتيجة الغاء الدعم أو تعديل أسعار بعض السلع الصناعية .

ويبقى الخبر النكتة : الحكومة تشدد الرقابة على الاسواق !!

طابا : لاتقدم

أنتهت المباحثات المصرية الاسرائيلية التى جرت فى القاهرة الاسبوع الماضى بمشاركة وفد امريكى بالاتفاق على السماح للاسرائيليين بالبحث عن جثث قتلاهم فى سيناء ، وتعزيز العلاقات التجارية والسياحية والتبادل الثقافى والاعلامى بين البلدين ولم يتم التوصل لاتفاق حول طابا – الموضوع الرئيسى للمباحثات – الذى يرفض الطرف الاسرائيلى المطلب المصرى بالتحكيم حولهما ويصر على مبدأ التوفيق وذكرت وكالة رويتر نقلا عن مسئول فى الخارجية المصرية قوله ان اسرائيل تريد ان تنشر اعلانات منتجاتها المتوافرة فى مصر وعن المواقع السياحية الاسرائيلية وان مصر مستعدة للسماح بعرض افلام دعائية تجارية اسرائيلية فى تليفزيون القاهرة .

وكان ديفيد كيمش رئيس الوفد الاسرائيلى قد أعلن انه قد حدث تقدم كبير فى المباحثات فيما يتعلق بأسلوب تحسين العلاقات بين البلدين اما بشأن طابا فإن كل طرف سيقدم لحكومته وجهة نظر الطرف الاخر . وكان الطرف المصرى قد اعلن انه لم يحدث اى تقدم بشأن حل النزاع حول طابا .

وذكرت صحيفة دفار الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلى اشار فى المباحثات الى موضوع المقالات المعادية لاسرائيل فى الصحافة المصرية فوعد رئيس الوفد المصرى بمحاولة وقفها .

تظاهر الجمهور فارتبك التليفزيون

فوجىء المشاهدون بالتليفزيون يذيع اغنية ام كلثوم «اروح لمين» بدلا من الشوط الاول لمباراة الزمالك والهلال التى نقلها بالقمر الصناعى من الخرطوم . وفوجئوا بالشوط الثانى «صورة بلا صوت» مع تعليق من كابتن لطيف من داخل الاستديو .

السبب : صدور هتافات عدائية من جمهور المباراة تطالب مصر بتسليم نميرى . وقيام الجمهور بالقاء كرات نارية على اللاعبين .

الجمهور السودانى قام بتكسير زجاج سيارات الفريق المصرى .

مطالبة عربية بانشاء محاكم لحقوق الانسان

ارسلت ندوة اوضاع حقوق الانسان فى الوطن العربى التى نظمها اتحاد المحامين العرب بالاشتراك مع المنظمة العربية لحقوق الانسان فى ختام اعمالها مساء الاحد بالقاهرة برقية الى الرئيس مبارك تستنكر فيها اعتداءات اجهزة الامن على المواطنين الذين تظاهروا لمنع احتفال اسرايلى بالمعبد اليهودى يوم الاربعاء الماضى مما يعد انتهاكا لحقوق المواطن فى التعبير وقررت الندوة ارسال برقية الى المسئولين السودانيين تطالبهم بالحفاظ على ثورة الشعب السودانى الحر والغاء القوانين المقيدة للحرية والتى حضرها ممثلو عشر دول عربية كما اكدت توصيات الندوة

على تجريم التعذيب بكافة اشكاله وكل ظروفه واسبابه ومعاقبة الموظف او المحقق الذى يستعمل اى نوع من انواع الاكراه الجسدى او النفسى وحق المواطن العربى فى محاكمة عادلة ونزيهة على يد قضاء مستقل .

وطالبت الندوة الغاء قوانين الطوارى وكافة القوانين الاستثنائية التى تساعد الحكام فى تعطيل الحريات العامة فى الوطن العربى وتحرم الانسان من العيش بسلام واطمئنان والغاء المحاكم الاستثنائية والعسكرية واعتماد المحاكم العادية فى كل الجرائم المنصوص عنها القانون .

وطالبت الندوة بانشاء محكمة عربية دائمة لحقوق الانسان .

كما طالبت بالغاء القوانين المقيدة لحرية الراى والصحافة واطلاق حرية اصدار الصحف وقيام الاحزاب وحماية وكفالة الحق الديمقراطى للتنظيم النقابى للصحفيين والاعلاميين والغاء قانون الصحافة المصرى الصادر فى ١٩٨٠ كما طالبت بتدريس مادة حقوق فى جميع كليات الحقوق بالوطن العربى

خطف فى «عز الظهر»

اتهم مزارع من البحيرة ثلاثة من عائلة ممدوح فريطم عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بمركز حوش عيسى بانهم قاموا باختطافه هو ونجله الطالب بالثانوية العامة وقال المزارع مرحان عبد الونيس فى بلاغه للنيابة العامة ان جريمة الخطف تمت بواسطة سيارة بيجو ووسط دمنهور وان الخاطفين هددوه بمسدس ومطواه ليوقع على اوراق بتنازله عن ارض كانوا قد استولوا عليها بالقوة .

انقذ مرحان ونجله بلاغ من تاجر قطع غيار سيارات شاهد الواقعة فاخطر الشرطة التى تعقبت الخاطفين .

كل عام وانتم بخير

بمناسبة شهر رمضان المعظم يتقدم حزب التجمع وتتقدم جريدة الاهالى باسمى التهانى للشعب المصرى والشعوب العربية الاسلامية متمنين ان يعيده الله باليمنى والبركات .

وبهذه المناسبة يلتقى الامين العام للتجمع خالد محيى الدين باعضاء الامانة العامة على حفل الافطار يوم الاثنين ٢٧ مايو المقبل ويعقب الافطار اجتماع للامانة العامة لمناقشة قضايا البناء الحزبى وفى نفس الوقت اعد حزب التجمع برنامجا لندوات دينية تشمل القاهرة وعددا كبيرا من المحافظات .

مجلس الشعب يوافق على ٧٥ قانونا فى نصف ساعة

وافق مجلس الشعب الاحد الماضى فى وقت الاينجاوز نصف الساعة على ٧٥ مشروعا بقانون تنص على فتح اعتمادات اضافية لبعض الهيئات الاقتصادية وربط حساب ختامى الموازنة العامة للدولة وحساب ختامى للهيئات عن السنة المالية ٧٢/١٩٨٣ .

علقة بلطجية الحزب الوطنى

اصدر القاضى بشير عبد الرحمن قاضى محكمه جنح شبين الكوم يوم ٩ مايو الجارى حكما بالحبس شهرا مع النفاذ على عبد الواحد ابو مساعد عضو الحزب الوطنى لاعتدائه بالضرب على عضوين بالتجمع هما احمد حسين ، وصباح نور الدين اثناء انتخابات مجلس الشعب الماضية . وقالت المحكمة ان اعتماد أسلوبى الضرب والارهاب يعد تدخلا وتزويرا فى الانتخابات .





هكذا فى الاصل

هكذا من الاصل

الانتخـــابـــات البــلديـــة فى تونس والمانيــا الغربيــة وايطاليــا

للانتخابات البلدية أهميتها الكبيرة فى تهيئة الجو للانتخابات البرلمانية . وقد ثبت فى مصر أنه كان لتطبيق نظام القائمة المطلقة فى المجالس المحلية دور هام - بجانب التزوير - فى ضمان حصول الحزب الحاكم على اغلبية كبيرة فى الانتخابات لمجلس الشعب .. وفــى الاسبوع المــاضى ، جرت انتخابات محلية فى تونس والمانيا الغربية وأيطاليا .. وتكررت فى تونس مأساة شبيهة بتلك التى شهدتها مصر ، ولم تجد أحزاب المعارضة مناصا من اللجوء الى سلاح المقاطعةالمسيحى فى المانيــا والــيسار « الشيوعى » فى ايطاليا .

تونـــس : الحزب الحاكم ينفرد بخوض الانتخابات والفوز بكل المقاعد

تونس : مصطفى التواتى

أسفرت نتائج الانتخابات التاسعة للمجالس البلدية فى تونس التى أجريت فى الاسبوع الماضى عن فوز الحزب الدستورى الحاكم بكافةالمقاعد (٣٥٠٠ مقعد) . وكان الحزب الدستورى قد خاض هذه الانتخابات منفردا بعد مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات ودعوتها الناخبين للامتناع عن التصويت . كما قاطع الانتخابات البلدية أيضا الاتحاد العام للشغل الذى يرأسه الحبيب عاشور وكان حليفا للحزب الدستورى الحاكم فى الانتخابات التشريعية التى أجريت فى عام ١٩٨١ واتهمت المعارضة الحكومة بتزويرها .

وهذه الانتخابات هى الاولى من نوعها فى ظل التعددية السياسية منذ ما يقارب ثلاثين عاما وتأتى بعد ثلاثة أعوام من الانتخابات التشريعية التى رفضت أحزاب المعارضة نتائجها متهمة الحزب الدستورى الحاكم باستعمال مؤسسات الدولة وأجهزة السلطة لتزييف إرادة الناخبين .

وجاء فض التحالف بين الاتحاد العام للشغل والحكومة بعد التوتر الشديد فى العلاقات بينهما وفى أعقاب إصدار الحكومة لقرارات تحد من حرية العمل النقابى ، وامتناعها عن تنفيذ اتفاق سابق مع الاتحاد بزيادة الأجور لتتناسب مع ارتفاع الاسعار ولمعالجة التدهور المتواصل فى القدرة الشرائية للعمال ومحدودى الدخل . وقد تصاعد التوتر بين الاتحاد والحكومة وانتهى برفع اتحاد العمال شكوى ضد الحكومة التونسية لدى مكتب العمل الدولى بجنيف .

تراجع الحكومة

والواقع أن تونس تشهد تراجعا ملموسا فيما عرف بالمسار الديمقراطى الذى أفتتح به محمد مزالى رئيس الحكومة عهد حكومته ، وتمثل هذا التراجع على مستوى الخطاب والممارسة إذا استمرت عقلية الحزب الواحد مسيطرة على سلوك الحزب الحاكم وحكومته تجاه المعارضة التى تمارس نشاطها فى اطار القانون .

● فالاحزاب ممنوعة حاليا بشكل يكاد يكون كاملا من الحركة بعد أن رفضت السلطات السماح لها بإقامة الاجتماعات العامة . والصحف الحزبية والمستقلة مصادرة وفقا لقانون الصحافة الزجرى الذى يتناقض مع التعددية السياسية فأوقفت صحيفة «الطريق الجديد» الناطقة بلسان الحزب الشيوعى لمدة ثلاثة أشهر لانتقاضها طبيعة الاستثمارات السعودية فى تونس ، كما أوقفت جميع الصحف المركزية للأحزاب ، فتوقفت جريدة حزب الوحدة الشعبية عن الصدور - إثر سلسلة من المحاكمــات ، كمـــا توقــــفت صحيفة«المستقــبل» الناطقـــة باسم الديمقراطيين الاشتراكيين لمدة ٦ أشهر ، وكأن الحكومة أرادت أن تدخل الانتخابات البلدية بعد أسكات صوت المعارضة .

خلافة بورقيبة والقوى الخارجية

ولقد تعزز الشعور العام بخطورة الوضع السياسى بعد سلسلة من الاعتداءات بالحرق على مقــار حزب حركـــة الديمقراطيـــين الاشتراكيين فى مختلف جهات البلاد - من طرف عناصر معروفة من ميليشيات الحزب الحاكم دون أن تحرك السلطة ساكنا ، بل أن الجهات الرسمية شجعت فعــلا مثل هذه الممارسات الخطيرة على مصير البلاد فى المستقبل القريب .

لكل هذه الاسباب اشترطت المعارضة توفير ضمانات دنيا لدخول الانتخابات البلدية وأعلنت عزمها على مقاطعتها فى اجتماع جماهيرى مشترك .

ولمعرفة الظروف التى دعت المعارضة

بورقيبة : كل المقاعد

لمقاطعة الانتخابات التقينا بإسماعيل بولحية عضو المكتب السياسى لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين وأحد الشخصيات البارزة فى الاتصالات التى تمت بين أحزاب المعارضة لتنسيق موقف المعارضة للانتخابات .

وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين هى أحدى الفصائل المنشقة عن الحزب الحاكم فى سنة ١٩٧٠ إثر خلاف بين أحمد المستيرى وزير الداخلية انذاك وبين رئيس الحزب والحكومة الحبيب بورقيبة بخصوص مسألة الديمقراطية داخل الحزب .. ولكن لم تعلن هذه الحركة عن تنظيمها الخاص إلا سنة ١٩٧٨ وقد برزت فى الانتخابات التشريعية الأخيرة كأول قوة إنتخابية فى البلاد ..

قلت لاسماعيل بولحية :

● لماذا قاطعت حركتكم الانتخابية البلدية

● كونت حركتنا لجنة النظر فى هذه المسألة واتخــذا موقــف علــى ضوء المعطيــات الموضوعية المتمثلة خاصة فى المناخ السياسى العالمى وما تلاقيه أحزاب المعارضة من محاصرة ومضايقة . وموقف المواطن من الانتخابات عموما بعد تزوير الانتخابات التشريعيــة المــفضوح - وتزييــف إدارة الجماهير وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها إلى المجلس الوطنى للحركة المنعقد فى دورة استثنائية . وأقر المجلس أنه لا يمكن المشاركة فى هذه الانتخابات مالم تتوفر الضمانــات العملية لتدور فى جو يمكن المواطن من إبداء رأيه بكل حرية . وأوكل الى المكتب السياسى أن يعلن عن الموقف المقاطعة بعد التنسيق مع بقية فصائل المعارضة .

● كثر الحــديث هذه الايــام عن عجــز المعارضة فى تجسيم البــديل وتوحيــد جهودها لفرض التغيير الديمقراطى فما رأيكم ؟

● فعلا يروج النظام وبعض المتأثرين به عجز المعارضة عن تجسيم البديل وفرض التغيير المستجيب لمطامــح الجماهيــر .. والحقيقة أن المعارضة السياسية فى تونس التى هى معارضة مسئولة ، بدأت منذ سنوات تكسر الطوق المفروض عليها والتقاليد الأحادية التى فرضها الحزب الحاكم منذ ما يزيد على ربع قرن رغم اعتراف الدستور نصا وروحــا بالحزب وتناقضه مع عقلية الحزب الواحد . فالحزب الحاكم أحكم سيطرته على أجهزة الدولة لأنه أصبح يستمد وجوده منها بعد أن فقد الأغلبية .

وحركتنا إذ ترفض ما تنعت به المعارضة من عجز فإنها تعتقد أن العمل السياسى المنظم ، وكسب الجماهير التى ابتعدت عن الحزب الحاكم وهى الاغلبية وخاصة من الشباب ، من شأنه تعويد المجتمع التونسى على التعددية وغرس جذور الديمقراطية وهو ليس بالعمل الذى يأتى بين عشية وضحاها .. وقد بدأت فعلا تتحقق عدة مكاسب فى هذا الباب تعتبر نواة فكرية ستعطى نتائجها إن عاجلا أو اجلا . خصوصا وأن فصائل المعارضة تشعر إزاء متطلبات الوضع بضرورة تنسيق جهودها وبلورة بديل مشترك ينال رضى الاغلبية ويسد شح الفراغ السياسى الموجود اليوم فى تونس والذى يجعل الطاقات الحية فى البلاد قلقة بشأن المستقبل .

وتعمل حركتنا مع الحزب الشيوعــى التونسى وحركة الاتجاه الاسلامى وحزب الوحدة الشعبية وغيرها من الفصائل لبعث لجنة إتصال مهمتها تنسيق مواقف المعارضة والقيام بتحركات جماعية سواء للرد على ممارسات النظام اللاديمقراطية أو لتحريك الجماهير لتقرر بنفسها ما يتعلق بمصيرها . وستكون هذه اللجنة وسيلة عمل لتوحيد الجهود لتؤثر فى ميزان القوى ما دام النظام القائم فى تونس أصبح لا يفهم إلا هذه اللغة بعد أحداث مظاهرات يناير ١٩٨٤ الدامية .

● لم تعد فى المدة الاخيرة مسألة خلافة بورقيبة تهم بعض الاطراف التونسيــة المتصارعة داخل الحزب الحاكم نفسه ، بل أصبحت تثير إهتمام أطراف خارجية عربية وفرنسية وأمريكية . فكيف تتصورون حل هذه القضية مع المحافظة على حرية القرار الوطنى دون ضغوط أو تدخلات أجنبية ؟

● موضوع الخلافــة أصبــح فى معابــر الحكومة والقصر الرئاسى كقميص عثمان ، لأن الخلافــة أصبــحت للاسف فى تونس الجمهوريــة موضوع توريث .. ونحن فى حركة الديمقراطيين الاشتراكيين متمسكون بروح الدستور التى تجعل الشعب هو صاحب السيادة . لذلك فإن ما نرمى إليه فى عملنا السياسى هو التغيير الذى يستجيب لتطلعه الجماهير وهو تغيير يمكن أن ينجز فى حياة بورقيبة أو بعده وليس موضوع الخلافة موجدا لتقديمة أو تأخيره .

أما اهتمام الخارج بهذا الموضوع فإنه لاعتبارات نفعية لاختيار الشخص الملائم لمصالح هذا الطرف أو ذاك . إنه أمر لا يمكن تمريره فى تونس إلا إذا وجد الفراغ السياسى . والطبيعة كما هو معلوم تكره الفراغ . ويمكن ملؤه من يمين أو من يسار .. وفى اعتقادنا فإن أحسن ضمان لتلافى التدخلات الأجنبية اليوم وغدا هو تمكين الشعب التونسى وأحزابــه الوطنية وقواه الحية من أن تلعب دورها كصمام أمان ، وذلك بإعادتهــا الاعتبــار للمؤسسات الدستورية ومواجهة مشاكل التنمية بما يجعل تونس مستقلة فى قرارها وفى اختياراتها .

وتتحمل الحكومة مسئولية تاريخية فيما يمكن أن يحدث لأنه على النظام أن يعتبر بما يجرى فى بلدان أخرى وما جرى للنظام جعلت من القمع والأساليب البوليسية وسيلة لتطويق الشعب .

ايطـاليا والمانيا : تدخل الرئيس ريجان والبابا يوحنا بولس لصالح اليمين

شهدت المانيا الغربية وإيطاليا معركتين انتخابيتين هامتين الاسبوع الماضى ، وعلى الرغم من أن تلك الانتخابات قد جرت لاختيار المجالس الاقليمية (المحلية عندنا) إلا أنها بالفعل كانت «معارك» ساخنة ، ولا تقل بحال من الاحوال عن الانتخابات التشريعية العامة (البرلمانية) أو حتى الانتخابات . الرئاسية .

وأهمية تلك الانتخابات أنها تعطى مؤشرا حول توازن القوى بين الاحزاب السياسية ، سواء تلك التى تكون فى الحكم بالفعل ، أو تلك الموجودة فى مقاعد المعارضة ، فهى إذن بمثابة استفتاء على سياسة الحكومات القائمة ، وهى ايضا أحد «المحطــات» الرئيسية بالنسبة لاحــزاب المعــارضة للوصول الى مقاعد الحكم إذا نجحت فى تحقيق انتصارات على الحزب الحاكم .

فى المانيــا الغربيـــة ، عكست نتائــج الانتخابات الوضع الضعيف الذى الت إليه حكومــة المستشار «هيلموت كول» وهـى حكومــة أئتلافية تضم الى جانب الحـــزب الديمقراطى المسيحى الذى يرأسه كول حزبين اخرين ، وهما الحزب الديمقراطى الحر ، والحزب الليبرالى الذى يرأسه وزير الخارجية «هانز ديتريش جينشر» .

وحصل هذا الائتلاف علـــى ٣٦,٤ من الاصوات وهى هزيمة كبيرة ، وخاصة أن الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض الذى يتزعمه القائد المخضرم فيللى برانت حقق فوزا كبيرا ، حيث حصل على ٥٢ ٪ من الاصوات فى ولاية «الرايــن» الشماليــة «ووستفاليا» الصناعة ، وهى اكثر الولايات الالمانية إزدحاما بالسكان ، ويعيش فيها ثلث الناخبين الألمان .

الحزب الشيوعى فى غرفة الانتظار

إيطاليا :

أما فى انتخابات ايطاليا المحلية ، فقد فاز الائتلاف الحاكم برئاسة زعيم الحـــزب الاشتراكى «بتينو كراكسى» بنسبة ٥٨,٤ ٪ من الاصوات ويضم هذا الائتــلاف أربعــة أحزاب أخرى (الديمقراطــى المسيحــى الجمهورى ، الليبرالى ، الديمقراطى) .

وهذا الفوز قابلته خسارة للحزب الشيوعى الايطالى أكبر أحزاب إيطاليا ٣٣,٣ ٪ من الاصوات فى الانتخابات البرلمانية الأوروبية فى يونيو ٨٤ وقد تراجع الى ٢٩,٩ ٪ فى الانتخابات المحلية الاسبوع الماضى وتعنى تلك النتائج استمرار بقاء حكومة «كراكسى» الذى هدد بالاستقالة إذا خسر الائتلاف الذى يرأسه فى الانتخابات .

نتائج الانتخابات الاقليمية فى المانيا الغربية وإيطاليا تعكس تطور الاوضاع السياسية فى البلدين تحدد عدة مواقف :

● فى إيطاليا : دعم فوز الائتلاف الحاكم فى الانتخابات الاقليمية استمرار ابقاء الحزب الشيوعى الايطالى فى «غرفة الانتظار» وحصل «كراكسى» على نصر لم يحلم به أى رئيس وزراء لايطاليا ، حيث استمـــر فى منصبه ولم يستقل كما هدد ، لكى يصبح أول رئيس وزراء يستمر فى رئاسة وزارة واحدةلم تتغير مدة عامين بينما تعاقبت ٤٤ وزارة فى حكم ايطاليا فى مدة ٤٠ عاما فقط ، كما يصبح ايضا أول رئيس وزارة لا يحصل حزبه على الاغلبية ، أو حصل الحزب الاشتراكى على ١١ ٪ فقط من الاصوات فى انتخابات عام ١٩٨٢

● فى المانيا الغربية ، بدأ العد التنازلى للائتلاف الذى يتزعمه المستشار «كول» واصبح عليه أن يضاعف من جهوده لتحسين سياساته واكتساب شعبية أوسع استعــداد للانتخابات العامة التى ستجرى عام ١٩٨٧ ، وفــى المقــابل عاد الحـــزب الاشتراكـــى الديمقراطى لاكتساب جزء من قوته التى فقدها نتيجة سنوات الحكم ، وقد غير من سياساته وتبنى سياسة معارضة لنشر الصواريخ الأمريكية النووية فى المانيا الغربية ، بعد أن وافق على نشرها أيام كان فى الحكم ؛ بل أن أبرز مرشحيه فى الانتخابات المحلية «أوسكار لافونتين» طالب بالتصدى لنشر الصواريخ النووية الأمريكية واشتهر عنه مطالبته فى مؤتمرات الحزب بانسحاب المانيا من حلف الاطلنطى .

ريجان والبابا وأدوار انتخابية

والمثير ايضا أن الرئــيس الامريكــى رونالد ريجان ، والبابا يوحنا بولس الثانى ساهما فى الانتخابات التى تمت فى البلدين الأوروبيين .. فى المانيا الغربيــة نجــحت مساعى المستشار «كول» فى تقديم موعد قمة الدول الصناعية عدة أشهر بحيث يعقد فى شهر مايو حيث تمر ٤٠ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وقد اقنع «كول» الرئيس «ريجان» بأن يقوم بزيارة مقابر الجنود الألمان ضحايا الحرب العالمية الثانية وبينهم الفرقة النازية . وأراد «كول» الاستفادة من هذه الزيارة سياسيا لتدعيم وضعه الداخلى باعتبار أنه حقق مصالحة تاريخية . وعلى كل حال فأن تلك الزيــارة لم تؤد غرضهــا الانتخابى ، بينما وصف «فيلــى برانت» المستشار الالمانى الاسبق قمة بون بأنها «مؤتمر قمة تلفزيونى» .

أما البابا يوحنا بولس الثانى ، اسمه الاصلى «كارول فوجتيلا» وهو بولندى الجنسية ، فقد ساهم فى الحملة الانتخابية لصالح الائتلاف الحاكم طبعا ، ودعا فى مؤتمر عقد فى مدينة «تورينــو» فى ١١ ابريل الماضى «كافة كاثوليك إيطاليا الى التوحد .. من أجل المصلحة العليا للامة» .

وقد أثارت تعليقات البابا ردود فعل غاضبة لأن المفترض أصلا أن لا يتدخل البابا فى دعم أى من الاحزاب الايطالية تجاه بعضها البعض .



رونالد ريجان

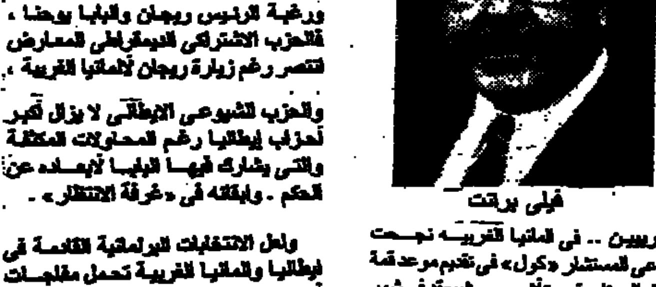


البابا يوحنا بولس



هيلموت كول





فيلى برانت

وإذا كان البابا لا يريد رؤية الحــزب الشيوعى الايطالى فى الحكم ، فإن رونالد ريجان لم يضع فى جدول أعماله وزيارته أن يقابل زعيم المعارضة «فيلى برانت» . وقــد رفض برانت من ناحيتــه حضور مأدبة العشاء التى اقامها «كول» تكريما لريجان . وأرسل إليه يقــول أن يتهم البرنامج الحافل الذى يحول دون اللقاء ، ولو أن برامج ستــة رؤساء امريكييــن سبقوه زاروا المانيا الغربية حرصوا على الاجتماع مع زعيم المعارضة» .

وبالطبــع فإن الــدور الحـــاسم فى الانتخابات التى جرت وستجرى فى المانيا الغربية وإيطاليا لن يكون مرتبطا بموقف ورغبة الرئيس ريجان والبابا يوحنــا ، فالحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض انتصر رغم زيارة ريجان لالمانيا الغربية ، والحزب الشيوعى الإيطالى لا يزال أكبر أحزاب إيطاليا رغم المحاولات المكثفة والتى يشارك فيهــا البابــا لإبعــاده عن الحكم ، وإبقائه فى «غرفة الانتظار» .

ولعل الانتخابات البرلمانية القادمــة فى ايطاليا والمانيا الغربية تحمل مفاجــآت أخرى ليست نتائج الانتخابـــات البلديــة بالضرورة تمهيدا لها .

أحمـد سـيد حسـن

العرب .. والعالم

الاسد للمعارضة فى فتح : «شـوفوا لـكم حل»

نشرت جريدة الوطن الكويتية محضر اجتماع عقد بين الرئيس السورى حافظ الاسد واطراف جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى ، وتطرق الاجتماع الى مناقشة التطورات التى تشهدها المنطقة واكد الاسد رفض سوريا للشروط الامريكية لحل القضية الفلسطينية ، ثم انتقل الحديث لمناقشة الوضع الداخلى فى فتح فاعرب قدرى «سميح كويك» عن عقد جلسة خاصة مع الرئيس الاسد . فرد قائلا شوفوا لكم حل .. الوضع فى جانبكم غير مريح بكفيكم تصفيات لبعضكم البعض .. بالامس رفعتم شعار اسقاط ابو عمار ، وبعدها شعار اسقاط ابو صالح والان ترفضون شعار اسقاط بعضكم البعض»

هدنة حذره فى حرب الخليج



صدام

تشهد مساحات القتال فى حرب الخليج هدنة حذره مضى عليها ستة اسابيع ، وبدت علامات على ان ايران والعراق قد يكونان مستعدين للسير فى المساعى الدبلوماسية لتسوية الحرب الدائرة بينهما منذ امد طويل بينما يرى دبلوماسيون فى المنطقة ان الهدنة الحالية فى ساحة المعارك هى فترة لالتقاط الانفاس بعد تصاعد القتال الذى شمل غارات على عاصمتى البلدين .

اجتماع احزاب دول المغرب العربى

تعقد الاحزاب السياسية فى تونس والجزائر والمغرب اجتماعا فى الجزائر فى منتصف يوليو القادم . ويأتى هذا الاجتماع ابتداءاللقاء عقد فى عام ١٩٥٨ بين احزاب دول المغرب العربى . وقد عقد اجتماع مماثل فى طنجة فى ابريل ١٩٨٣ لتخليد ذكرى مرور ربع قرن على لقاء طنجة الاول ، وعقد اجتماع ثان فى العام الماضى بتونس .

ولن تاخذ اجتماعات الجزائر طابعا رسميا ، او يشارك فيها حزبا الاستقلال والاتحاد الاشتراكى من المغرب وهما حزبان معارضان ، ويعتبر حضورهما اول اتصال مغربى جزائرى يتم بعد وقف الاتصالات الرسمية بين البلدين منذ عدة اشهر .

واشنطن تطلب عدم فتح ملف الفلاشا

سوار الذهب

طلب السفير الامريكى فى السودان من الفريق اول سوار الذهب عدم فتح ملف قضية تهريب الفلاشا الى اسرائيل باعتبار ان هذا الموضوع سيسىء الى العلاقات السودانية الامريكية كما سيؤدى الى احراج عدد من الشخصيات والدول الهامة .

وزير الدولة العمانى يدافـــع عــن التســهيلات الاميركية

قال يوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشؤون الخارجيـــة ان التسهيلات التى تقدمها عمان للولايات المتحدة هو تحسبا للمستقبل ، وانه من الممكن ان تكون هذه التسهيلات فى خدمة دول اخرى فى المنطقة عندما تكون هناك حاجة لذلك واضاف ان جميــع الــدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجــى لم تعترض على موضوع التسهيــلات او العلاقات المتطورة بين سلطنة عمان والولايات المتحدة .

السكرتير العام للحزب الشيوعى السودانى :

كل أمكانيات السودان لمصر إذا تعرضت لعـدوان خـــارجى ..

أعلن محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعى السودانى أن السيادة الوطنية فى السودان تعرضت لإنتهاكات كثيرة فى عهد نميرى تمثلت فى منح الامريكيين أربع قواعد عسكرية فى أركويت والفاشر والمجلد والجنوب أعالى النيل ، والسماح لهم بإجراء مناورات قوة الانتشار السريع ومنحهم حق التنقيب عن البترول وتصديره عن طريق شركة شيفرون .

وقال أن المعلومات الخاصة بالفلاشا قد سلمت لقيادات فلسطينية نافذة قبل إتمامها لكنها التزمت الصمت وأضاف أن هذه العملية مرتبطة بالتسويات الجانبية التى تجرى فى المنطقة وبالمخطط الأمريكى لترتيب الوضع بها .

وأشار الى أن السيادة السودانية انتهكت أيضا من قبل القوات المصرية التى توغلت فى المياه السودانية وضربت صيادى السمك السودانيين ومنعتهم من الصيد فى مقابل تطوير المساحة التى تصطاد فيها . وأكد نقد أن مصر إذا تعرضت لعدوان خارجى فى أى لحظة من اللحظات فكل إمكانيات السودان تحت تصرفها . وذكر بوقفه الشعب السودانى ومساندته لمصر فى عدوان ١٩٥٦ و١٩٦٧ .وأعترض على توسيع الحكومة المصرية لخط الحدود بين مصر والسودان من خط ٢٢ إلى خط ٢٠ . وقال أن السودان يساند مصر إذا تعرضت لعدوان ، لكن مصر فى الوقت الحاضر خرجت من المعركة وصالحت اسرائيل وصادقت أمريكا فلماذا توسع حدودها ؟ ودعا نقد إلى إلغاء اتفاقيات الدفاع المشترك بين مصر والسودان وطالب بإعادة نميرى لمحاكمته وقال ان مصر لايجب أن تكون ملجأ لسفاح مثله .

جاء ذلك فى المؤتمر الجماهيرى الحاشد الذى عقده الحزب الشيوعى للمرة الاولى فى الخرطوم منذ ١٤ عاما وحضره ثمانون ألف مواطن .

برقيات

الامارات :

يقول مصرفيون فى الخليج انه من الدمج انتشار عمليات دمج البنوك التى تحتاج دولة الامارات العربية المتحدة لتصبح من ملامح القطاع المصرفى فى اجزاء اخرى من الخليج . ويتفق معظم المصرفيين على ان بالمنطقة عددا كبيرا جدا من البنوك بما يزيد عن حاجة نشاط الاعمال الذى يشهد كسادا فى الوقت الراهن ، ويتوقع ان تخفض عمليات الدمج عدد البنوك المحلية بمقدار النصف ويرتبط بحالة الكساد فى اسواق البترول .

كراكاس

اجرى الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد محادثات فى فنزويلا حول هدم التزام بعض اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» بقرارات المنظمة ، كما دارت مباحثات حول الموقف فى امريكا الوسطى واهتمام فنزويلا بالانضمام الى حركة عدم الانحياز .

البحرين

ادى تعقب مقاتلات اميركية لطائرتى ركاب مدنيتين خارج الخليج مباشرة الى هبوط احداهما اضطراريا فى مسقط . وقد انطلقت الطائرتين الامريكيتين من حاملة طائرات تعمل ضمن قوة بحرية اميركية مسلحة فى بحر العرب

كوبنهاجن

افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية مكتبا اعلاميا لها فى الدنمرك على الرغم من احتجاجات المنظمات اليهودية . وقد اصبح لمنظمة التحرير الان مكاتب اعلامية فى كل الدول العشر الاعضاء فى المجموعة الاوروبية بالاضافة الى السويد وفنلندا .

الاسلام ثانى دين فى فرنســا

تتراوح تقديرات حول المسلمين فى فرنسا ما بين مليونين واربعة ملايين ملسم ، وحتى اكثر الارقام تحفظا تظهر ان الدين الاسلامى ثانى اكبر الاديان اهمية فى فرنسا بعد الكاثوليكية .

وباريس هى العاصمة الاوروبية الوحيدة التى يستمع فيها المسلمون الى اذاعة حية من مكة وبرنامج دينى طوال اليوم من الراديو .. كما توفر المدينة ايضا محلات جزارة ومكتبات بل وحتى مراسم دفن وشواهد قبور تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

ويعد مسجد باريس الذى بنته الدولة تخليدا لذكرى الجنود المسلمين من المستعمرات الذين قتلوا فى الحرب العالمية الاولى اكبر مساجد فرنسا ، وتظهر احدث دراسة رسمية انه فى عام ١٩٨٣ كان هناك ٤٣٨ دارا للعبادة للمسلمين ، ويقول البعض ان الرقم الحالى يمكن ان يصل الى الف دار للعبادة .

سياستنا الخارجية

المعونات الامريكية مشروطة بتحصين العلاقات مع اسرائيل

لمشاكل مصر الاقتصادية علاقة مباشرة بالجهود المضنية التى بذلت من اجل احراز «تقدم كبير» فى المفاوضات المصرية الاسرائيلية «بمينا هاوس» هذا الاسبوع . وتعبير «تقدم كبير» اقتبسه من تعليق ديفيد كيمحى ، المفاوض الاسرائيلى ، على سير المفاوضات .

فإن تحصين العلاقات مع اسرائيل ، واعادة السفير المصرى الى تل ابيب ، ورفع العقبات فى وجه «التطبيع» من اهم الشروط الامريكية لاستمرار تقديم المعونات الاقتصادية الى مصر ، وبغض النظر عن حقيقة ان مصر قد عجزت عن دفع بعض مستحقاتها ابتداء من العام الماضى .

والجديد الذى اثبتته هذه المفاوضات هو ان الحوار المصرى الاسرائيلى قد استؤنف بعد انقطاعه عمليا منذ غزو اسرائيل للبنان ، دون ما نظر الى حقيقة ان للقاهرة معاهدة «سلام» مع اسرائيل ، وانها حرصت على تجنب مايعطى لاسرائيل ذريعة للقول بان مصر قد خرقت هذه المعاهدة على اى نحو كان .

وليس استئناف الحوار على مستوى عال امرا تقبل اسرائيل بان يكون «شكليا» فقط ، ولمجرد ارضاء واشنطن وتيسير حصول القاهرة على ماتسعى اليه من معونات ، دون ان يترتب على الحوار نتائج ملموسة محددة من شأنها اغتصاب العرب ، وتعويق استعادة القاهرة مكانا لها على المسرح العربى .

ولاسرائيل مخططاتها المعدة الجاهزة ، بمجرد تكليل المفاوضات بالنجاح ، للانقضاض على مصر بمشروعات متعددة فى كافة مجالات «التطبيع» ، ضمانا لعدم حلول «سلام بارد» مرة اخرى .

ولذلك كانت هناك اهمية عظمى للمظاهرات التى قامت فى قلب القاهرة ، وفى وجه المعبد اليهودى بشارع عدلى يوم ١٥ مايو ، للحيلولة دون ان تحتفل اسرائيل فى مصر بذكرى تأسيسها منذ ٣٧ عاما فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، انتصارا على الجيوش العربية وكذلك التى شملت ضمن من شملت جيش مصر .

وكانت الترتيبات الاستثنائية للامن المركزى فى قلب المدينة بأمل اجهاض محاولات قيام المظاهرات اصلا ، وتجنب ان يبرز للوفد الاسرائيلى فى مينا هاوس ان ثمة استنكار للشارع المصرى لاستئناف المفاوضات .

ولكن ظلت قضية طابا دون حل ، وهى القضية المركزية فى هذه المفــاوضات ، لاصرار الجــانب الاسرائيلى على رفض مبدا التحكيم ، وتمسكه باصال التوفيق الذى يكفل لاسرائيل «حقوقا» فى طابا المصرية باسم «حسن النوايا» ولاختبار مدى صلابة الجانب المصرى فى هذا الصدد .

وقد اثبتت احداث هذا الاسبوع استحالة ان تلتزم قوى المعارضة واحزابها بمواقف الدولة فى السياسة الخارجية - كما طلب الرئيس مبارك فى خطابه فى اول مايو - لان هذه المواقف ذات علاقة مباشرة بالسياسة الداخلية .

اثبتت احداث هذا الاسبوع ان تحصين العلاقات مع اسرائيل ، وهو قضية فى السياسة الخارجية ، وثيق الارتباط بالمعونات الاقتصادية الامريكية ، وهى ذات صلة مباشرة باسلوب الحكومة فى مواجهة قضية من صميم قضايانا الداخلية ، هى ازمة مصر الاقتصادية المستحكمة .

وان تقت الحكومة من معضلة هذا الارتباط ، اى من ان الحل الامريكى لقضايانا الداخلية رمز بتحصين مصر لعلاقاتها مع اسرائيل ، على حساب دورها ومركزها فى العالم العربى المحيط ، بتطوير علاقات مصر مع عواصم ينتظر منها القيام بادوار «وساطة» مثل بوخارست او انقرة .

بل ان الحل الجذرى هو ان يجرى فصل مصير قضايانا الاقتصادية المستعصية عن الاعتماد على الولايات المتحدة والتبعية لها .. بيد ان هذا يتطلب استراتيجية لمواجهة هذه القضايا الاقتصادية تختلف جذريا عما يجرى تنفيذه الان ..

وليس هناك مايوحى بان ثمة نية فى ذلك .

محمد سيد أحمد

طهران :

قام الامير سعود فيصل وزير الخارجية السعودى بزيارة مفاجئة إلى ايران حيث أجرى مباحثات مع المسئولين الايرانيين حول وقف الحرب العراقية الايرانية وهذه أول زيارة لوزير سعودى لايران منذ سقوط الشاه عام ١٩٧٩ .

ومن ناحية أخرى اعلن وزير الداخلية الايرانى «نى اكبر نورى .. القاء القبض على عدد من الاشخاص خلال مظاهرات مناهضة للحرب وللحرب فى طهران . وقد شارك فى المظاهرات عدة الآف فى أكبر مظاهرة منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية .

جمال عبد الناصر طلب التطوع بالجيش العراقى

ذكرت مجلة «وعى العمال» التى تصدر عن الاتحاد العام لنقابات عمال العراق أن الرئيس جمال عبد الناصر طلب من حكومة الدفاع الوطنى التى شكلها رشيد عالى الكيلانى فى عام ١٩٤١ فى العراق التطوع للاشتراك مع الجيش العراقى للقتال ضد القوات البريطانية التى كانت تتواجد على أرض العراق .

المخابرات اللبنانية وكيلا للمخابرات الاميركية فى العالم العربى

ذكرت جريدة السياسة الكويتية ان التحقيقات المبدئية التى امر باجرائها نائب رئيس لجنة المخابرات فى مجلس الشيوخ الامريكى عن معلومات تفيد بان المخابرات العسكرية اللبنانية قد كانت نيابة عن المخابرات المركزية الامريكية بعدة عمليات معقدة فى الشرق الاوسط بعضها فى بلدان الخليج وبعضها الاخر فى دول عربية ليست على صلة مباشرة بالحرب اللبنانية .

وقد تسربت تلك المعلومات من خلال عملية التحقيق التى يجريها الكونجرس بخصوص فضيحة العلاقات بين المخابرات الامريكية واللبنانية فيما يتعلق بحادث التفجير الذى وقع فى ضاحية بئر العبد وراح ضحيته ٦٠ قتيلا وعدد كبير من الجرحى معظمهم من المسلمين الشيعه .

جائزة ٥ الاف دولار لمن يقتل البابا

اندلعت المظاهرات فى هولندا احتجاجا على زيارة البابا يوحنا بولس الثانى وقد علقت لافتات فى الشوارع كتب عليها مكافأة ٥ الاف دولار لمن يقتل البابا ، وقد وزعت بيانات معادية كتب عليها بعد محاولتين فاشلتين يجب ان تنجح هذه المرة وقد وصفت البيانات البابا بانه «الدوتش» رقم ٢ ، والمسؤول عن تعذيب الفقراء .

وقد عارضت الكنيسة البروتستانتية الزيارة كما عارضتها الكنيسة الكاثوليكية ، وقد اجمع كل الهولنديين على ان البابا رغم احترامهم له شخص مكلف جدا حيث انفق ١٠ مليون فلورن تكلفه للزيارة ولم تؤد الزيارة الا الى اعداد برنامج تلفزيونى فكاهى يتهكم على البابا ، وقد تم اكتشاف قنبلة فى «لاهاى» وقد تصدى بوليس مكافحة الشغب لمظاهرات ضمت عدة الاف الى القبض على عشرات واصيب المئات .

أقواس



●● لايوجد بين الشيوعية والدين الاسلامى مزاحمة ، ومشكلتنا فى تونس مشكلة إقتصادية وسياسية وإجتماعية وحضارية والدين جزء من كياننا ونحن امتداد عصرى للجهود التى قام بها الفلاسفة العرب

محمد حرمل
الامين العام للحزب الشيوعى التونسى

●● إن إنشاء دولة إسرائيل دليل على إنتصار الخير على الشر فى العالم ولذلك فقد وجدت لتبقى ولذلك ايضا فإن الشعب الامريكى يتعهد بالحفاظ على امن اسرائيل الى الابد !!

جورج شولتز
فى خطاب القاه امام النصب التذكارى لشهداء اليهود فى القدس المحتلة

●● إن الاتحاد السوفيتى يناشد الشعوب والدول وبرلماناتها معها وحكوماتها ان تفعل كل ما فى وسعها لدرء سباق التسلح فى الفضاء ، وإيقافه على الارض ، ولتقييد فتقليل السلاح النووى ثم إزالته تماما . ويتمسك بالتعهد الذى تحمله من جانب واحد بعدم المبادأة باستعمال السلاح النووى ، ويجدد دعوته للدول النووية الاخيرة التى لم تفعل ذلك لاقرار تعهدات مماثلة

نداء سوفيتى
الاربعين للنصر على الفاشية



نحن لا نتهم .. ولكن .. نبحث عن تفسير

توسطت "السيدة" للشركة المجهولة

فخسرت الدولة ٣٠ مليون دولار !

صباح الأربعاء ..

فى بيتنا .. تجديد !

فى صباح الاربعاء الماضى كانت الاهالى بين ايدى القراء والاصدقاء والزملاء وكانت ايضا بين ايدينا وعند الظهر بدانا نتلقى مكالمات التهنئه وعبارات الاستحسان والتشجيع ونتلقى معها ملاحظات وانتصارات واقتراحات بينما كنا قد انهمكنا كالعادة فى تحليل العدد واكتشاف نواقصة والتخطيط لتلافيها !

ولاشك ان قرائنا قد فوجئوا كما فوجئنا نحن ايضا بان موضوعات الاهالى اصبحت تقرا دون اجهاد للعيب وان الحروف المتكسره قد اختفت وان الصور اصبح يمكن تميزها ولاشك ان هذا ايضا قد ساعدهم على اكتشاف الاخطا المطبعية الكثيرة التى وقعت فى العدد ..

وقال معظم الاصدقاء انكم تبدون كالساكن الذى انتقل حديثا الى شقة جديدة صحيح ان الجدران قد طليت بالوان جميلة وزاهية ولكن الاشياء لم تستقر بعد فى مكانها الصحيح فالتليفزيون على السرير والكتب فى المطبخ والبوتاجاز فى البلكونه والكتب فى الحمام والاولاد عند الجيران وهى حقيقة نعترف بها ونضيف : اننا نامل ان تبدو بعض حجرات البيت هذا العدد اكثر تنسيقا ولكن من المؤكد انه لن تمر اسابيع حتى يكون كل شيء فى مكانه وبالصورة التى خططناها والمشكل الذى اخترنا ..

والفكرة الرئيسية وراء التجديد الذى ادخلناه فى الاهالى غير تغيير اسلوب الجمع والطباعة هى اشباع احتياجات قرائنا لمزيد من الخدمة الصحفية وبالذات فى مجال الاخبار النوعية وهكذا نقلنا اسرار الاسبوع الى ص ٣ وتوسعنا فيها وفى ص ٤ استحدثنا زاويتين لاخبار العمال والشباب وفى ص ٥ اضفنا زاوية للتحليلات الاخبارية بعنوان «احداث الاسبوع» وخصصنا ص ٦ بالكامل لتحقيقات واخبار المحافظات وفى ص ٨ اضفنا زاويتين لاخبار العلم واخبار الجرائم وفى ص ١٠ خصصنا مساحة لاخبار المراة والبيت وفى ص ١١ اضفنا بابا ثابتا لاخبار الكتب ؟!

وهى زوايا تكمل صورة الاهالى كجريدة تحاول ان تقدم رؤية شاملة للعالم وللامة وللوطن وان تعالج مشاكله برؤية تمتد الى المستقبل دون ان تفقد انتماءها للوطن او تمسكها بكل ماهو مضيء فى الماضى ولذلك فهى تكمل الخبر بالتحليل والتعليق وتسيد رؤية نقدية فى كل صفحاتها سواء التى تغيرت او التى ظلت كما هى او التى انتقلت الى مكان اخر . فسوف تظل ص ٣ مخصصة للتحقيقات الصحفية وفى ص ٤ سوف تعالج نقطة نظام مايدور تحت قبة مجلس الشعب من مناقشات وفى ص ٧ اضفنا زاوية جديدة هى معنى الكلمات تتناول المصطلحات الفكرية والسياسية الشائعة فى حياتنا وفى ص ٨ تنشر كل عدد حوارا مع شخصية عامة حول المكونات التى صنعتها والجوانب غير المعروفةمن اهتماماتها وسوف تظل صفحات وزوايا السياسة الخارجية ص ٢ والراى ص ٥ والحياة السياسية ص٧ والاستاذ ص ٨ والمصرى الفصيح ص ٩ والاهبارية والتليفزيون ص ١٠ واهم الاخبار ص ١ كما هى مع تطور فى طريقة تناولها للامور يكمل الخط العام الذى تسعى الاهالى لبنائه : احياء الحس النقدى والتعبير عن هموم الناس والانتماء لمصالحهم و النضال من اجل مستقبل اسعد لهم .

هذا هو بيتنا الجديد الذى نرجو ان يمد لنا القارىء فى حبال الصبر حتى تتم ترتيبه .

وكل سنه وانتم طيبون ...

المحرر

فى عالم البترول .. القواعد وحدها لاتكفى ..

هناك ابواب خلفية وسراديب .. يتسلل منها المحظوظون

ورغم أن هناك اكثر من ٣٠ شركة عالمية .. متنافسة على شراء البترول المصرى .. الذى يبلغ حجم التعامل فيه حوالى ٣ مليار دولار سنويا .. الا ان هناك شركات بالذات .. صغيرة مغمورة .. حديثة العهد بأسواق البترول .. تفوز بنصيب الاسد .. ويحصل بعضها على اضعاف ماتحصل عليه الشركات الكبرى .. ويحتكر بعضها الاخر .. عمليات توريد المنتجات البترولية الى مصر ..

وتحت أيدينا قائمة المحظوظين .

تضم القائمة .. وسطاء .. وتجار «فراخ» .. وسماسرة سلاح .. واصدقاء لاسرائيل .. وبعض السياسيين المشهورين .. واقاربهم واصهارهم ..

وماتحت ايدينا يوضح المنطق الذى تتعامل به هيئة البترول المسئولة عن تسويق البترول المصرى ..

تخاطبها الشركات الكبرى .. لزيادة حصة البترول .. فتمتنع الهيئة .. بحجة القواعد الصارمة .. وترفض زيادة « برميل » واحد عن الحصة المقررة ..

ويخاطبها أحد المحظوظين .. فتمنحه الهيئة ٧ مليون « برميل » دفعة واحدة .. رغم القواعد الصارمة جدا .. !!

وفى الربع الاول من العام الحالى .. احتكر محظوظ اخر .. تخصص فى تجارة الفراخ .. توريد اكثر من نصف احتياجات مصر من البوتاجاز .. وتوريد حصة محترمة من سولار الكهرباء .. وحصة أخرى من بنزين الطائرات ..

وفى سبتمبر الماضى .. حصلت شركة مجهولة .. على حق شراء ١٢٪ من انتاج المازوت المصرى المخصص للتصدير ولانها شركة مجهولة .. فلقد اخلت بالاتفاق .. و .. خسرت الهيئة ٣ مليون دولار .. !!

و .. تعددت الحكايات فى عالم البترول ..

و .. يقول الخبثاء .. أن عبد الهادى قنديل .. وزير البترول « شخصيا » هو المسئول عن عمليات بيع وشراء البترول .. وأنه يحتفظ بالاضافة الى منصبه كوزير للبترول .. بمنصب رئيس هيئة البترول .. رافضا تعيين رئيس جديد للهيئة .. !!

ماذا تقول الوقائع ؟ .. وماذا تقول الوزارة المختصة ؟ ..

الملف السرى لتجارة البترول المصرى

★ شركات المحظوظين★

تحت ايدينا قائمة بالشركات العالمية وغير العالمية .. التى تتعامل مع هيئة البترول المصرية .. وتوضح القائمة أن شركة البترول البريطانية حصلت أخيرا على ٢٥٠ ألف طن من البترول الخام المصرى .. وشركة أكسون الامريكية العالمية حصلت على ٣٠٠ ألف طن ، وشركة كياماتسو اليابانية على ٢٠٠ ألف

الشركة المغمورة أمريكان ميدل ايست هى العميل رقم واحد لهيئة البترول المصرية حيث اشترت فى العام الماضى مليون طن ..

والواقع يقول .. ان شركة أمريكان مغمورة فى عالم البترول .. حديثة بأسواقه يملكها فرد واحد .. ومقرها حجرة صغيرة فى أحد أحياء جنيف بسويسرا .. ولم تستأجر ابدا حقلا للبترول .. ولكنها ذات علاقات واسعة ..

.. لتصبح شركة امريكان ميدل أيست .. العميل رقم « واحد » لهيئة البترول ..

أما اصحاب الشركة فهو فخرى عبدالنور .. شقيق سعد عبدالنور المحامى الذى ارتبط اسمه بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة فى العام الماضى .. حيث تردد أنه محاميها ومستشارها

حالة شركة امريكان بهيئة البترول .. دعت بعض الشركات العالمية الى طلب المعاملة بالمثل .. كما فعلت شركة بترول اكسبورت الرومانية .. حيث طلبت الحكومة الرومانية – رسميا – من رئيس الوزراء المصرى .. أثناء زيارته لها فى الشهر الماضى .. بزيادة حصتها السنوية الى مليون طن .. أسوة بشركة امريكان ..

مثلا شركة جلت أويل .. التى يملكها المليونير المعروف فى عالم « الفراخ » خليل غطاس اللبنانى الجنسية .. والتى استطاعت أن تحصل على عقود لشراء البترول تصل الى ٤٠٠ ألف طن .. والتى تحتكر أيضا – مع شركتين أخريين – توريد البوتاجاز الى مصر .. والتى جاء اسمها فى برامج استيراد السولار لشهر ابريل الحالى .. كأكبر مورد للسولار للسوق

وهناك شركة «نبروشيب» التى راح وزير البترول المصرى عبدالهادى قنديل .. يتفاخر فى « الاهرام » منذ اسابيع بعلاقته الطيبة بأصحابها وصداقته الحميمة بهم .. حتى أنهم لجأوا اليه للتحكيم بينهم .. عندما انفجرت الخلافات بين الشركاء .

وما لم يذكره السيد الوزير فى معرض التفاخر .. أن أحد أصحاب شركة بتروشيب قد تعرض منذ شهرين لاعتداء بالمطاوى والسكاكين فى أحد أحياء لندن .. بعد مقتل الشريك الآخر فى انفجار غامض بطائرته وقيل وقتها انه تورط فى عمليات بيع وشراء اسلحة لبعض الجهات العربية ..

● وتعدد شركات المحظوظين ..

هناك شركة افين أويل .. التى تحتكر مع شركتين أخرتين توريد البوتاجاز لمصر .. والتى يمتلكها المليونير اليونانى « شانتريس » صاحب فضيحة بيع فجر ويدر .. اللتين اشترتهما هيئة البترول .. ثم تبين أنهما « خردة » فقامت بإعادة بيعهما بعد إصلاحهما .. ولسفرت عمليتا الشراء والبيع عن خسارة قدرها مليون دولار ..

وهناك شركة بك أويل .. القاسم المشترك الاعظم فى جميع عمليات شراء البترول الخام .. وبيع المنتجات البترولية الى مصر .. والتى يمتلكها يهودى تخصص فى شراء البترول المصرى .. واعادة بيعه لاسرائيل .. ثم شراء منتجات البترول الاسرائيلى .. ثم بيعه لمصر ..

وهناك شركة كابير .. التى تخصصت مع خمس شركات اخرى فى توريد وقود الطائرات الى مصر ويمثل وكيلها حسن حمدى .. صهر رئيس الوزراء الاسبق مصطفى خليل ..

وهناك شركة « ويلكو » التى يمتلكها رجل الاعمال المصرى محمد شتا .. وشريكه حسين الباز ..

● شخصية نسائية ●

رغم أن هيئة البترول تحدد اسعارها شهريا .. طبقا لاتجاهات الاسعار العالمية .. فإن السعر يمكن أن يرتفع خلال أيام الشهر فى الوقت الذى ارتبطت فيه هيئة البترول بعقود محددة مع العملاء .. بالسعر القديم .. وهنا تزداد معدلات السحب من البترول المصرى .. ويشتد الاقبال عليه .. وربح التاجر مضمون بالطبع ..

ولكن احيانا .. يحدث أن تنخفض اسعار البترول عالميا .. وهنا يفترض أن تحصل الشركة المشترية .. أو التاجر السمسار .. الخسارة المتوقعة .. ولكن لاسباب لايعلمها البعض .. قد يتوقف المشترى عن تسليم الشحنة الخاصة .. !

و .. تتحمل هيئة البترول خسارة مضاعفة ..

هل نحكى لكم حكاية من هذا النوع .. ؟

فى شهر سبتمبر الماضى .. اشتد الاقبال على المازوت المصرى .. وتقدمت شركة « ديان ريسورسيز » تطلب شراء شحنة كبيرة منه قدرت بحوالى ٥٠ ألف طن .. أوماييوازى ١٢.٥٪ من انتاج المازوت المصرى المخصص للتصدير .. ورغم أن الشركة لم يسبق لها التعامل مع هيئة البترول من قبل .. ورغم اعتراض البعض داخل الهيئة ذاتها على بيع مثل هذه الكمية للشركة " بهربه .. إلاأن الهيئة قد وافقت على تخصيص الكمية للشركة . بل وضعت المازوت فى مواسير الشحن بميناء التصدير .. انتظارا لناقلات الشركة التى لم تأتى أبدا ..

والذى حدث أن الاسعار قد تراجعت فجأة فى السوق العالمية .. فتراجعت الشركة عن ارسال سفنها فى الموعد المحدد .. ووقعت هيئة البترول فى مطب محرج ..

واضطرت الهيئة الى بيع المازوت لشركة اخرى .. بالاسعار المنخفضة .. وخسرت مبلغا محترما من العملات الصعبة .. قدر وقتها بثلاثة ملايين دولار .. !!


عبد الهادى قنديل
الوزير ورئيس الهيئة

تحقيق
عاصم حنفى

وتردد فى الاوساط البترولية .. أن السبب الحقيقى وراء موافقة الهيئة للتعاقد مع شركة « ديان ريسوريسز » يرجع لوساطة من شخصية سياسية نسائية ، زوجة مسئول ارتبط اسمه لفترة بتهريب مليونير « الفراخ الفاسدة » .. توفيق عبدالحى ..

ورغم أن الهيئة تمارس الكرم فى عمليات البيع والتصدير .. فتمنح تسهيلات إئتمانية لمدة ٦٠ يوما- إلى عملائها .. إلاأنها تمارس التشدد على نفسها .. فلاتطلب تسهيلا إئتمانية لو ليوم واحد .. من عملائها تجار البترول .. وتشترى منهم نقدا وعدا .. وبنظام البيع الفورى ..

وتشترى مصر سنويا – عبر هذا الاسلوب – فى حدود ٨٠٠ مليون دولار منتجات بترولية .. ‑

● قواعد صارمة ●

لاندرى على وجه التحديد .. سر الشائعة التى تروجها هيئة البترول – على لسان مسئوليها – من أن البترول المصرى الخام .. يباع بصعوبة فائقة على أساس أن السوق العالمية قد أصبح سوقا للمشترين .. وليس سوقا للبائعين ..

ولو كانت هناك تخمة بترولية .. فلماذا التنافس على شراء البترول المصرى ؟

ولوكان الامر كذلك .. فلماذا أصرت اسرائيل .. على توقيع اتفاقية بترولية .. ضمن اتفاقات كامب ديفيد .. للحصول على حوالى ٢٥٪ من الانتاج المصرى .. بالاسعار العالمية .. ؟!

وبشكل عام .. يتميز البترول المصرى بجودته .. وارتفاع درجة نقائه .. ويتميز أيضا بقربه من اسواق الاستهلاك والتكرير .. وقربه من موانيء الشحن ..

ولأن المشترى يتحمل تكاليف شحن البترول .. فإن هناك إقبالا عالميا .. وتنافسا على شراء البترول المصرى .. عكس البترول النيجيرى مثلا .. البعيد تماما عن اسواق البترول الرئيسية فى حوض البحر المتوسط ..

ميزة إضافية يتمتع بها البترول المصرى .. وهى أن هيئة البترول تعطى تسهيلا ائتمانيا قدره ٦٠ يوما للمشترين ..

ونظريا – يباع البترول المصرى .. عبر نظام سرى محكم .. اذ تدعو هيئة البترول عملاءها الراغبين فى شراء البترول المصرى .. فى خريف كل عام .. وتقوم الهيئة بالتحريات اللازمة .. وتتأكد من حسن سمعة العميل .. وتاريخه البترولى .. ومركزه المالى الجيد ..

ولكن يبدو أن الممارسات ليست صارمة دائما .. ويبدو أن هناك ابوابا خلفية .. يتسلل منها المحظوظون .. فيحصلون على كميات هائلة فى أوقات بالذات .. ويتوقفون عن تسلم كميات اخرى .. فى أوقات حرجة ..

● دفاع حار ●

لم يكن من المعقول أن نتعرض لموضوع البترول .. وهو موضوع حيوى وخطير .. دون أن نستمع الى المسئول الاول عن البترول فى مصر .. السيد عبدالهادى قنديل .. بوصفه وزيرا للبترول .. وبوصفه ايضا رئيسا للهيئة العامة للبترول ..

كان من المفروض أن نلجأ الى وزير البترول .. ننقل اليه مايتردد حول ممارسات هيئة البترول .. طالبين تفسيرا

.. اعتذر الوزير عن اللقاء مع « الاهالى » واحالنا الى نائبه لشئون التجارة الخارجية .. الاستاذ حماد ايوب .. و .. وضعنا جهاز تسجيل بيننا .. وبدأ الحوار ..

● يقولون أن لجان البت التى تتولى دراسة العروض البترولية المختلفة .. وتتولى تخصيص الحصص البترولية للشركات المختلفة .. لاتضم متخصصين فى شئون البترول .. وأنهم مجرد مندوبين لوزارات المالية والنقل البحرى والبنك الاهلى ومجلس الدولة .. وأن المتخصص الوحيد فى شئون البترول هو مندوب هيئة البترول .. ويقولون ايضا أن وزير البترول شخصيا يسيطر تماما على هذه اللجان ؟

– ليس صحيحا .. اننى اعتقد أن هؤلاء الموظفين قد اصبحوا الآن خبراء متخصصين فى بيع وشراء البترول .. من كثرة الممارسة .. ثم لاتنسى أن هناك ممثلين للجهاز المصرفى على العام كامل بكل التطورات البترولية فى العالم .

● ولماذا لاتستعينون مثلا .. بأساتذة جامعات من المتخصصين فى اقتصاديات البترول فى تلك اللجان ؟

– إن تجارة البترول تحتاج للخبرة العملية .. لأنها سلعة متخصصة تماما .. ومع تقديرى لاساتذة الجامعات الذين نقرأ لهم .. إلاأن خبرتهم فى هذا المجال اكاديمية فقط .

● يقولون ايضا أن الهيئة كانت قد تعاقدت مع مستشار متخصص لشئون الحاسبات الالكترونية .. للمساهمة فى الدراسات والبحوث التسويقية .. ولكن الهيئة استغنت عن خدماته .. لتستعين فى هذا المجال بشركة اخرى يملكها ويديرها زوج ابنة الوزير السابق ؟

– ليست عندى معلومات حول هذا الامر .. ولااعتقد بصحته .. والموضوع ليس خاضعا لاختصاصاتى ..

● إذن كيف يتم الآن تقييم ودراسة الشركات التى تتقدم للتعامل مع الهيئة فى صفقات شراء وبيع البترول ؟

– عندما تتقدم شركة للتعامل مع الهيئة .. نبحث طلبها وفق سياسة محددة وواضحة .. ونقوم بعمل تحريات حولها من اكثر من مصدر ، ونتصل بالبنك الاهلى الذى يقوم بعمل تحريات عن المركز المالى للشركة .. فإذا ثبت حسن سمعتها .. يعرض أمرها على لجان البت لتقرير التعامل معها من عدمه ..

● نلاحظ أنه ضمن الشركات التى تتعامل معكم .. هناك مجموعة بالذات .. تأخذ كميات كبيرة من البترول . وتتكرر تعاملاتها مع الهيئة باستمرار ..

– السبب هو أن هذه الشركات تتعامل مع الهيئة منذ فترة طويلة .. وعلى أى حال فإن سوق البترول تعانى التخمة .

واستطيع أن أقرر لك .. أن لاأحد يشترى بترولا ويحقق ربحا على الاطلاق (!!)

● ولماذا يشترون إذا كانت الخسارة هى مصيرهم الحتمى ؟

– على أمل المكسب يوما .. ولاتنسى أن المسألة لاتزيد عن كونها « بيرستيج » أو مظهرية .. وهم يتفاخرون فى اسواق العالم .. أنهم يتعاملون مع هيئة البترول المصرية .. وهذا يتيح لهم التعامل مع دول اخرى .. لمجرد السمعة ..

● ولماذا تشترى إحدى الشركات ٤٠٠ ألف طن مثلا .. وإذا كانت المسألة تفاخرا ومظهرية – كما تقول – فإن العميل يستطيع شراء مائة الف طن فقط .

– لا .. انهم يطمعون أن الهيئة تضع كتابا أبيض لعملائها .. وكتابا اسود .. وهم يجتهدون كى يظلوا فى الكتاب الابيض .. وعلى أى حال نحن نمارس ضبطا عليهم كى يأخذوا بترولا منا ..(!!)

● لابد أنكم مارستم ضغطا جبارا على شركة أمريكان ميدل ايست .. التى تعاقدت معكم فى العام الماضى على شراء مليون طن دفعة واحدة .. ؟

– لا .. ماحدث مع شركة امريكان هو أنها اثبتت كفاءة نادرة فى سحب الكميات التى تعاقدت عليها .. فرفعنا الكميات حتى بلغت هذا الحد ..

● ولماذا لم تمارسوا ضغطا مثلا .. مع شركة عالمية مثل اكسون أو موبيل لشراء كميات كبيرة من البترول .. كماحدث مع شركة أمريكان ؟

– إن هذه الشركات ترفض شراء كميات كبيرة .. لأن اسعارنا غالية جدا ، وحتى عندما نتقدم لشراء منتجات بترولية من هذه الشركات تعرض اسعارا رخيصة للغاية .

● وعندما تبيعون البترول .. هل تلجأون الى اسلوب الاعلان فى اسواق البترول .. ليتقدم اليكم مشترون .. !

– ان هذا ليس اسلوبا لبيع سلعة متخصصة .. ومن الممكن بهذا الاسلوب أن يتقدم الينا النصاب والأفاق .. ومن الممكن أيضا أن يأتى الينا تاجر يعمل بالنحاس .. ليجرب حظه فى عالم البترول .

● وما المانع .. مادام تاجر « الفراخ » قد دخل الى الميدان ؟

– إن تاجر « البترول » هذا .. لديه ملكات بترولية ومعمل تكرير فى سويسرا .. وهو يحتكر بيع البترول هناك .. ولامريكا ذاتها تتعامل مع تاجر « الفراخ » هذا .. وعلى أى حال فإننا عملنا قائمة بمائة وخمسين شركة ودعيناهم الى مناقصة أومزايدة مفتوحة .. فإن أحد لن يتقدم .. ولهذا نقصر القائمة على الذين نثق بهم .. ولو أننا نملك خمس شحنات للتصدير .. فنحن نقول أن لدينا شاحنة واحدة .. حتى لاينخفض سعر البترول فى السوق وحتى نحصل على أفضل سعر .. ولهذا فإن التكتيك والمناورة مطلوبين فى إدارة الصراع .. وفن البيع مطلوب أيضا .

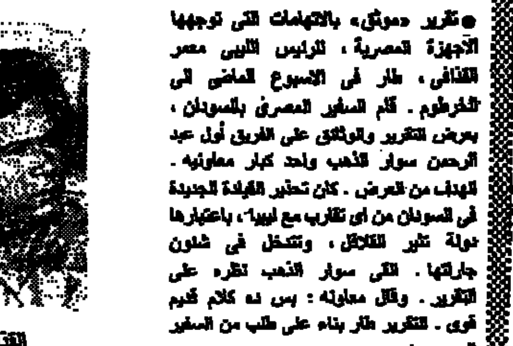
● وبالمناسبة .. لماذا لم يعين رئيس جديد للهيئة .. بدلا من الكيميائى عبدالهادى قنديل .. الذى يحتفظ بموقعه السابق كرئيس للهيئة .. بالاضافة الى موقعه الجديد كوزير للبترول .. ؟

– لاأعرف بالتحديد .. وأعتقد أن السيد الوزير .. يواجه اختيارا صعبا .. بين نواب لرئيس الهيئة ، وكلهم مرشحون .. ثم لاتنسى أن لختيار واحد منهم .. سيشعر الآخرين بالغيرة .. وعلى أى حال يسأل فى ذلك سيادة الوزير ..

و .. لايزال السؤال مطروحا ..

أسرار الأسبوع




القذافى

● تقرير «موثق» بالاتهامات التى توجهها الأجهزة المصرية ، للرئيس الليبى معمر القذافى ، طار فى الاسبوع الماضى الى الخرطوم . قام السفير المصرى بالسودان ، بعرض التقرير والوثائق على الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب واحد كبار معاونيه . الهدف من العرض . كان تحذير القيادة الجديدة فى السودان من اى تقارب مع ليبيا ، باعتبارها دولة تثير القلاقل ، وتتدخل فى شئون جاراتها . القى سوار الذهب نظره على التقرير . وقال معاونه : بس ده كلام قديم قوى . التقرير طار بناء على طلب من السفير المصرى !

السعودية ترفض منح نميرى تأشيرة دخول

اعلن المدعى العام السودانى ان حكومته تدرس بجدية تقديم طلب رسمى الى مصر لتسليم نميرى . وكان نميرى قد تقدم بطلب قبل عدة اسابيع للحصول على تأشيرة دخول لاداء العمرة فى السعودية الا انه لم يتلق اى رد على طلبه .

فى نفس الوقت اعادت السلطات المصرية عددا من السودانيين القادمين لمصر عبر الخط النهرى من وادى حلفا لميناء السد العالى ، وكانت السلطات قد اوقفت يوم ١٢ مايو الجارى احدى البواخر بميناء السد العالى ، وفتشت حقائب وامتعة عدد من السودانيين ، واعادت بعضهم .

وعلمت الاهالى من مصادر بالسفارة السودانية ان اجهزة الامن اعدت قائمة باسماء عدد كبير من الطلاب السودانيين تتولى اجهزة الامن المصرية ترحيلهم .

● قال مسئول امنى كبير فى معرض التمييز بين الاحزاب ان للوفد حزب لاخطر له ، لانه .. بعكس التجمع .. لاشأن له بالجامعة او العمال ولايتكلم عن الاسعار واضاف :

– انا مش عارف ولاد (....) بتوع التجمع دول ايه غيتهم فى الكلام على الاسعار .

● تجرى اتصالات هامة مع قيادات حزب الوفد والاخوان المسلمين للتشاور حول ادخال بعض عناصرهما فى وزارة مقبلة . الاتصالات التى يجريها بعض كبار المسئولين تتم فى تكتم شديد ، ولم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الآن بسبب شروط وضعها ممثلو الاخوان . الاتصالات مازالت مستمرة .

● نشرت جميع الصحف القومية اعلانا بارزا عن اسعار جديدة تشترى بها شركة مصر للالبان من المنتجين . كان الاعلان مفاجأة لرئيس مجلس الادارة ولجميع المسئولين فيها ، لانه يحمل الشركة خسائر كبيرة . اتضح ان الذى نشر الاعلان هو هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية .. بدون علم الشركة المسئولة !

● شهود عيان يؤكدون ان الحرب الاهلية فى جنوب السودان قد زادت اشتعالا بعد تنحية نميرى ، لاالعكس كما توقع المراقبون .

● اصبحت صحف المعارضة ممنوعة من التداول فى مكاتب الاعلام المصرية بالخارج . التعليمات صدرت من صفوت الشريف بمنع ارسال هذه الصحف فى الحقيبة التى يتم ارسالها دوريا لمكاتب مصلحة الاستعلامات بالسفارات .

● اصدر المهندس/صلاح حسب الله قرارا بتعيين المهندس محسن ابو جبره مستشارا بالشركة بمكافأة قدرها اربعين الف جنيه فى العام .

المهندس محسن ابو جبره هو احد اقارب المهندس/عثمان احمد عثمان ، ومن المعلوم أن المهندس/عثمان قد فشل فى تعيينه رئيسا لمجلس ادارة شركة اركون المنبثقة من شركة المقاولون . نتيجة تصدى اعضاء الجمعية العمومية لذلك .

● تكشف امام اللجنة البرلمانية لتقصى الحقائق فى الاسكندرية ان هناك شركة سنغالية تقيم مشروعات للاسكان الشعبى بالاسكندرية ..

وكان ذلك محل دهشة اعضاء اللجنة فقال المحافظ ان الفرنسيين يمولونها .. وهم مؤسسوها ..

● مسئول كبير بوزارة التموين قال ان اسعار السلع الاستهلاكية سيتم رفعها مرة كل ٣ شهور خلال العام المالى القادم وذلك كخطة لالغاء الدعم تدريجيا .

تتجه الحكومة الى رفع اسعار بعض السلع عن طريق خفض عبوتها او وزنها ...

● بدأ كل من المليار ديرين السعوديين على وفهد الشبيكى فى تحجيم اعمالهما داخل وخارج السعودية .. آخر اخبار التحجيم خروج المليارديرين من شركة الاستثمارات العربية بمصر .. وخفض حصتهما فى شركة اتهامه التى تصدر الشرق الاوسط والمجلة وعديدا من المجلات والجرائد الاخرى ..

عثرت أجهزة الامن بالمصادفة صباح الجمعة الماضى على حقيبة بها شحنة متفجرة ومؤقته على رصيف المعبد اليهودى فى شارع عدلى وبعد ٤٨ ساعة من انتهاء مظاهرات الاحتجاج . كانت الشحنة معدة للانفجار فى الخامسة صباحاً وعثر عليها أحد جنود الدرجة الثانية بالصدفة . قالت قوات الحراسة المشددة التى فوجئت بالشحنة ، أن سيارة بلا أرقام ألقتها ومضت .

بين اجراءات دفع التطبيع بين مصر واسرائيل ، تم الاتفاق على التصريح لعدد من الشركات الاسرائيلية بالبحث عن البترول فى سيناء وخليج السويس والبحر الاحمر . ووافقت الحكومة المصرية على فتح فروع البنك اسرائيلى بالقاهرة . وتقدم عدد من رجال الاعمال الاسرائيليين بطلبات لتأسيس مشروعات انفتاحية فى مصر طبقا لقانون الاستثمار .



هكذا من الاصل

هكذا من الاهالى

الوفد يفشل فى تشكيل مجلس وفدى مغلق

قوى المعارضة تكتسح الحزب الحاكم فى انتخابات المحامين

كتب - ثروت شلبى :

أشارت نتائج انتخابات نقابة المحامين التى أعلنت يوم السبت الماضى إلى هزيمة حزب الحكومة وإنتصار قوى المعارضة لم ينجح من أعضاء الحزب الحاكم سوى ثلاثة من خمسين مرشحا ويعد من الاصوات تأتى تالية لما حصل عليه ممثلو القيادات السياسية والاحزاب المعارضة الثلاثة هم أحمد رضا الفتورى ٤١٤٤ صوتا محمد رزق ٣٥٠٤ صوتا .. عبد العال عرجون ٢٩٥٣ صوتا .

كان المراقبون لسير المعركة الانتخابية فى نقابة المحامين قد توقعوا هذه النتيجة اذ لوحظ اختفاء عدد من وجوه الحزب الوطنى التى لعبت دورا كبيرا ضد مجلس النقابة الشرعى وشاركت فى اصدار قانون المحامين مما وضع الحزب الحاكم من مركز حرج عندما واجه أعضاء جمهور المحامين ودفع بالمرشحين إلى اخفاء هويتهم الحزبية ورفع شعارات عامة تدعو للتغير دون اشارة إلى أى موقف سابق .

ولم يستطع حزب الوفد أن يحقق الهدف الذى كان قد وضعه لانتخابات نقابة المحامين وهو الوصول إلى مجلس بتشكيل وفدى لمحما ودما فرغم وصول تسعة من أعضاء الوفد إلى مجلس النقابة إلا أن من بينهم ثلاثة أعضاء من المعارضين لقياداته والمختلفين معها إلى حد أن السيد فؤاد سراج الدين كان يدعو ويعمل على اسقاط أبرزهم وهو محمد فهيم أمين سكرتير عام النقابة الذى فاز بأغلبية ساحقة وحصل على المركز الثانى فى الترتيب العام للفائزين وبينما ظل سراج الدين ست ساعات فى نقابة المحامين يوم الانتخابات فى محاولة للتأثير على موقف محمد فهيم الانتخابى وبينما تجاهلت جريدة الحزب - الوفد - أى أخبار عن مرشح المعارضين أعلن فهيم فى أحاديثه الصحفية أن نجاحه يعتبر سقوطا لرئيس حزب الوفد وأنه يتحداه إن كان يستطيع اسقاطه وكان الخلاف قد دب بين عضو الحزب ورئيسه عندما رفض فهيم الاستجابة لرغبة سراج الدين فى أن تكون الانتخابات وفدية ورفض ترشيح بعض أعضاء الحزب لعدم طهاره ايديهم واختياره لعناصر وطنية بغض النظر عن إنتماءاتهم السياسية اذ كان محمد فهيم يرى من ذلك أن النقابة تقود ولا تقاد من أى حزب حاكم أو معارضة وحرصا على استقلالها واستيعابها لكل الاتجاهات الوطنية .

وبالفعل نجح محمد نقاد محمد فهيم ومعه الدكتور جلال رجب - تجمع - الذى فاز على منافسة الوفدى فى طنطا فؤاد عيد وكذلك حسن محمد حسن - تجمع - عن الاسماعيلية ثم تحالف حزب الوفد قوى أخرى ممثلة فى الحزب الوطنى الذى كان يرى فيه حركة نشطة ضد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ومجموعة أخرى كان وراء احالتها إلى مجلس تأديب بعد أن ثبت أنحرافها .

وبذلك جاء تشكيل مجلس نقابة المحامين الجديد معبرا عن عدد من القيادات السياسية .

التاصريون خارج التجمع وداخله وهم صبرى مبدى - تجمع - حسن محمد حسن تجمع - سامح عاشور .

الماركسيون - نبيل الهلالى - الدكتور جلال رجب - تجمع -

التيار الاسلامى عادل عيد - وفد - أحمد عودة احمد ابو رفيقة مختار نوح .

المستقلون عبد المنعم حسن ، عصمت الهوارى ، عبد الله الشريف .

الطعن غدا والمستندات بالفيديو

من ناحية أخرى تنظر محكمة جنوب القاهرة غدا الطعن المقدم من كمال خالد المرشح لمنصب النقيب ضد أحمد الخواجه نقيب المحامين الحالى والدكتور حشمت ابو ستيت رئيس لجنة الاشراف عن الانتخابات ويطلب كمال خالد فى طعنه بصفة مستعجلة وقف اعلان نتيجة الانتخابات وبطلان لجراءاتها وذلك للفوضى التى جرت اثناءها وعدم السرية .

كذلك تتجه الهيئة أن يتقدم ابو الفضل الجيزاوى وشوقى خالد المحاميان وخمسون محاميا آخرون بالطعن . بالبطلان على الانتخابات استنادا إلى المادة ١٣٥ الفقرة الثانية من قانون نقابة المحامين والذى يلزم أن تجرى الانتخابات بطريق الاقتراع السرى المباشر بينما أجريت الانتخابات فى علنية كاملة ولم تكن هناك سواتر أو أماكن متفرده للناخبين للادلاء باصواتهم دون حرج بل أن بعض المرشحين كانوا يقومون بالتأشير للناخبين .

وقد سجل الطاعنون المخالفات التى وقعت فى الانتخابات بالفيديو لتقديمها للمحكمة .

وكذلك بلاغات التزوير التى حدثت فى اللجان ١ ، ٤ ، ١٢ ، ١٧ بالقاهرة والتى توقفت أكثر من مرة اثناء الانتخابات والتى اثبتها حسن الدهشان المحامى رئيس اللجنة فى محضره .

مالم يقله نواب الشعب

نقطة نظام !!

مالم يقله أعضاء مجلس الشعب خلال مناقشته بيان السيد وزير الداخلية حول عودة « الكوكاكين والهيروين » أن هذه العودة ليست مسألة أمنية ، لايمكن أن تلقى بمسؤليتها على شاشات السينما والافلام الاجنبية ثم تلوذ بالصمت .

أن نظرة تأمل واحدة تكفى لان نقول أن هذه الظاهرة وكبت فترة معينة من تاريخ مصر وقع فيها الانسان المصرى بين فكى إحتلال كاتم للانفاس ، وأزمة اقتصادية طاحنة .. وفساد وإفساد سياسى .. ثم .. « غيبوبة » خطط لها الاستعمار بخبث لقتل ماتبقى لدى المواطن المصرى من قدرة على التفكير فى قضاياه الاساسية .

وكان ذلك واضحا أمام الحركة الوطنية فى تلك الفترة حتى أصبح مقاومة هذه الظاهرة جزءا من مقاومة الاحتلال ذاته ، كما وقف سيد درويش ينادى « قوم يامصرى .. مصر دائما بتناديك » أخذ ينبه فى نفس الوقت « شم الكوكاكين خلانى مسكين » ثم ..

وبخروج الاحتلال ... وخلال ما أطلق عليها بفترة « الانغلاق » وأهم ملامحها .. استقلال إقتصادى ، ومواجهة حقيقية للقضايا أساسية وتنحية أختفت ظاهرة « الكوكاكين » حتى .. عادت من جديد عندما فتحت الابواب على مصراعيها فدخل الاسرائيليـــون والانفتـــاحيون ... والطفيليون وأصحاب الثروات غير المشروعة إلى اخر هذه القائمة الانفتاحية من اصحاب المصلحة فى « غيبوبة » شعب مصر وقتل القدرة الشعبية بداخله كان وزير الداخلية دقيقا عندما استعمل تعبير العودة وهى تعنى أن هناك شيئا قد خرج ثم عاد . وهذا ماحدث بالفعل .

عادت الغيبوبة المخططة لتمهد الطريق لنهب مصر وليست صدفة أن تعود ظاهرة كانت قد أختفت لسنوات طويلة .. ليس صدفة أن تعود مادامت قد عادت كل مقدمات العودة وأسبابها ومسبباتها وبات علينا أن ننظر اليها بنظرة أبعد من الاجراءات الامنية ، مهما كان « الحشد » الامنى . ومهما كانت « لاجهزة المقاومة » المتقدمة فلن تحد من الظاهرة ولن تمنع تضخمها مادامت أسبابها الحقيقية كامنة داخل المجتمع المصرى ونظامه الاقتصادى والوجود الاسرائيلى أيا كان ماير تديه من أقنعة . مهما كانت الاجراءات الامنية سيظل العلاج الحقيقى خارج أبواب وزارة الداخلية .. وبالطبع هذا مالم .. ولن يقله أعضاء مجلس الشعب .

نجاح

محافظ الدقهلية يحمى الفساد

رفض اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية التصديق على قرار المجلس المحلى لمدينة المنصورة بسحب الثقة من العقيد عبد الهادى السيد المغازى رئيس الوحدة المحلية لحى شرق المنصورة .

كان مجلس محلى المنصورة قد سحب الثقة من العقيد عبد الهادى المغازى فى ٢ مارس الماضى بعد أن أدانته لجنة تقصى الحقائق ، وأكدت تسهيله لتعديات المبانى على الشوارع ، ومساحات كبيرة من الاراضى المملوكة للدولة .

محاولات لتطويق الازمة فى هيئة النقل العام .

جرت فى الاسبوع الماضى اتصالات بين موسى خضر - عضو مجلس الشورى ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بهيئة النقل العام - وبين كبير مفتشى وزارة القوى العاملة لبحث سبل تطويق الازمة التى فجرها حكم محكمة شئون العمال ببطلان انتخابات اللجنة النقابية .

د . صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى أوصى بمساندة خضر بينما يسعى الاخير للحيلولة دون عقد جمعية عمومية طارئة للنقابة حتى لاتثار وقائع لاختلاس ٧٥ ألف جنيه من أموال النقابة .

دقيق أسود بـ ٢٠ جنيها للجوال

امتنع سكان بعض قرى محافظة المنوفية عن استلام الدقيق البلدى الذى توزعة المجالس المحلية ثم تقدموا بعدة بلاغات لمركز الشرطة لاثبات حالة سوء الدقيق.

وصل سعر الجوال زنة ١٠٠ ك الى عشرين جنيها .

تناقص الرقعة الزراعية

أعلن ممثلو وزارة الزراعة أمام لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب فى الاسبوع الماضى أن هناك تدهورا فى الزراعة يتمثل فى تناقص الرقعة الزراعية الامر الذى يؤثر على كمية الانتاج وأدى إلى أن مصر تستورد حوالى ٨٠ ٪ من احتياجاتها من القمح والدقيق .

صيادو السويس يرفضون تسليم السمك

أقام صيادو الفلايك بالسويس دعوى قضائية ضد محافظ المدينة بكير محمد بكير ووزير التموين ناجى شتلة .

يطالب الصيادون بإيقاف تنفيذ قرار المحافظ بتسليم ٥٠ ٪ من انتاجهم لشركة التسويق .

وكان عادل فكرى سكرتير عام المحافظة قد تسلم مذكرة من الصيادين « بناء على طلبه » جاء فيها أن مسألة تنظيم توزيع السمك وتوفيره تحل مع الطرف الحقيقى وهو التاجر ، وليس الصياد ، بدعم جمعية صيادى الفلايك ، والتفاوض مع التاجر من حيث النسبة وأسلوب ومنافذ التوزيع .

واقترح الصيادون فى مقابلة خاصة مع عادل فكرى أن يأخذ التسويق ٢٠ ٪ من السمك ، ٨٠ ٪ للتجار لكن السكرتير العام لم يوافق ، فرفع الصيادون دعوة قضائية .

مخالفات خطيرة فى توريدات خطوط إنتاج الطوب الطفلى

كتب مصباح قطب :

تضمن تقرير الرقابة الادارية حول مشاكل شركات الطوب الطفلى مخالفات خطيرة .

تبين ان الشركة الفرنسية «سيريك» الموردة لخطوط الانتاج للقطاعين العام والاستثمارى هى مركز دراسات صناعية وتجارية وليست شركة مصنعة للخطوط وان انتاج الخطوط العاملة «٦ خطوط» لم يزد عن ٥٠٪ من الطاقة المتعاقد عليها . بل وانخفضت فى مصنه الفيوم إلى ٣٪ فقط .

وأثبتت الزيارات الميدانية لمندوبى الرقابة الادارية مخالفة المنتجات للمواصفات فيما يتعلق بمتوسط جهد الكسر ، وزيادة الاعطال وارتفاع قيمة الوقود إلى ٢٠٠ ٪ وارتفاع معدل استهلاك قطع الغيار .

كانت ابرز المخالفات فى شركة الفيوم لصناعة الطوب الطفلى ، حيث اجرت شركة سيريك تعديلات كثيرة فى الاعمال المدنية تبين أنها مكلفة وعديمة الفائدة ، وتأخر خبراء الشركة تنفيذ الاعمال لاستنفاد مدة الضمان ، وتفجر خزان الوقود الذى قاموا بتركيبه ، وتبين استبدال مراوح المصنع باقطار أقل .. وامتنعت شركة الفيوم عن الاستلام النهائى للمصنع فتولى الخبراء الفرنسيون تشغيله لمدة ٣٥ يوما لم يحقق المصنع خلالها سوى ٣٢ ٪ من طاقته التعاقدية ووصل جهد الكسر للبلوك الى ١٩ ٪ من المستهدف .

لجأت شركة الفيوم للقضاء ضمانا لحقها فى التعويض عن خسائر المصنع أثناء تشغيل الفرنسيين له .

● اللجنة التى شكلها وزير التعمير لبحث تقرير الرقابة الادارية انتهت الى توصيات بالاتفاق الودى مع الشركة الموردة فى المرحلة الحالية وايقاف أى تعاقدات جديدة معها .

تقرير مصرى :

المخابز الامريكية ساهمت فى رفع سعر الرغيف

كشف تقرير أعدته إحدى الشركات المسئولة عن المخابز الآلية إن حجم انتاج هذه المخابز لايتعدى ١٧ ٪ من طاقاتها الانتاجية . وقال التقرير أنه نتيجة انخفاض حجم الانتاج مع زيادة المصروفات ومستلزمات الانتاج (كهرباء - مياه - صيانة الخ) ارتفعت تكلفة الانتاج الفعلية إلى ٢٥ و ٣٥ جنيها للجوال زنة ١٠٠ كيلو ، بينما تدعم الدولة الجوال بسبعة جنيهات فقط ، مما ينتج عنه خسائر تتراوح بين ١٨ و ٢٨ جنيها لكل جوال دقيق يتم انتاجه بواسطة المخابز الآلية .. مما ترتب عليه خسائر للشركات التى تدير هذه المخابز تتراوح بين مليون وثلاثة ملايين جنيه ، وبلغت ١٨ مليون جنيه فى الشركة العامة . لمخابز القاهرة الكبرى ..

حدد التقرير عيوب المخابز الآلية فى زيادة الاعطال وعدم مواءمتها لنوعيات الدقيق المحلى المستخدم فى صناعة الخبز وارتفاع تكلفة الصيانة وقطع الغيار وعدم توافرها فضلا عن ارتفاع تكاليف خطوط الانتاج .

ويشير التقرير إلى أن الشركة المصرية للاغذية استوردت منذ أكثر من ست سنوات ٦ خطوط لانتاج الخبز الشامى الآلى ، تم تركيبها فى الحى العاشر بمدينة نصر . لم تعمل منذ استيرادها وتركيبها ، ويرغم سداد قيمتها الكاملة ، والتى بلغت ٣٠ مليون جنيه .

طالب التقرير بوقف استيراد خطوط الية جديدة ، وإلغاء التعاقدات التى لم تنفذ . والتوسع فى انشاء المخابز التقليدية ، لانها أقل تكلفة وعملية . وانشاء جهاز مركزى متخصص لصيانة واصلاح المخابز الآلية القائم ، وتكوين قيادة فنية مدربة ومستقرة لها .

وقال التقرير أن انشاء مخبز الى واحد يمول انشاء ٢٠ مخبزا بلديا ، تحقق انتاجا يبلغ ٤٠٠ ٪ من طاقة المخبز الآلى !

المخابز الآلية التى تحدث عنها التقرير تم التعاقد عليها مع أمريكا ، وتمول بقرض بفائدة متدرجة تبدأ من ١٠ ٪ وتصل إلى ١٦ ٪ ، لاستيراد ٣٩ مخبزا .

طالب التقرير بتوفير العملات الصعبة الموجهة لاستيراد قطع غيار هذه المخابز من أمريكا ، واتباع سياسة الاعتماد على النفس ، لانتاج رغيف أرخص وأكثر ملاءمة للمستهلك المصرى .

نقابات وعمال

إضراب عمال سجاد المحله

أضرب ٣ آلاف عامل بمصنع السجاد التابع لشركة المحلة للغزل والنسيج يوم الاثنين الاسبق إحتجاجا على عدم صرف ادارة المصنع لمنحة عيد العمال .

فض العمال الاضراب بعد تراجع إدارة الشركة ، واعلانها صرف المنحة .

الخزف والصينى تصر على عدم تطبيق القانون

وجهت اللجنة النقابية للعاملين بالشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى مذكرة الى الامانة العامة لمجلس الوزراء ، حول موقف إدارة الشركة من عدم تطبيق القانون رقم ٧ لسنة ١٩٤٨ قالت اللجنة النقابية أن الشركة ردت على مجلس الوزراء بأنها قد طبقت القانون على من ينطبق عليهم من العاملين ، وأن ذلك لم يكن صحيحا . لان إدارة الشركة ترى أن جميع العاملين هم خارج نطاق تطبيق القانون ، حيث طبق عليهم القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٦ ، وقالت اللجنة النقابية أنها رفضت موقف الشركة ، وطالبت بمنح العاملين علاوتين من علاوات الدرجة بحد أدنى خمسة جنيهات شهريا . وأكدت اللجنة أنه بالرغم من تدخل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فان الشركة لاتزال مصممة على موقفها .

المقاولون العرب ترفض إشراك العمال فى الادارة

رفضت شركة المقاولون العرب تشكيل مجلس إدارة للشركة ، أرسلت النقابة العامة للبناء والاخشاب مذكرة إلى وزير الاسكان تطالبه بالتدخل للضغط على ادارة المقاولون العرب لتشكيل مجلس الإدارة ، وانتخاب ممثلين للعمال به .

وأكد محمد فهمى بدر نائب رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب ان شركة المقاولون العرب تماطل منذ عام ٨٣ لعدم السماح بتمثيل العمال فى مجلس الادارة ، وتدعى أن مشاركة العمال فى الادارة تعوق من تطور الشركة والمرونة فى إدارتها ، وبعد تدخل وزارة التعمير لتشكيل مجالس ادارة فى الشركات التابعة للوزارة ، ومن بينها المقاولون العرب صدر قرار جمهورى باستثناء شركة المقاولون العرب .

تشريد ٣٠٠ عامل بمصنع جيكار بعد تحفظ المدعى الاشتراكى على المصنع

قرر المدعى الاشتراكى التحفظ على أموال صاحب مصنع جيكار للتريكو والغزل والنسيج بالشرابيه لتوقفه عن سداد قروض قيمتها ٢ مليون جنيه ، وحان أجل سدادها اتضح إثناء التحقيقات أن معظم ممتلكاته مرهونة للبنوك فى مقابل تسهيلات إئتمانيه كبيرة .

تسبب إغلاق المصنع مساء الاربعاء الماضى فى تشريد حوالى ٣٠٠ عامل وعاملة ووقف صرف أجورهم الاسبوعية ، ومنحة عيد العمال .

تقدمت اللجنة النقابية بالمصنع بمذكرة إلى اتحاد العمال والنقابة العامة للغزل والنسيج ، والمدعى الاشتراكى ، واقترحت تشغيل المصنع عن طريق لجنة يشكلها المدعى الاشتراكى واتحاد العمال لحماية العمال من التشرد ، وصرف أجورهم .

عمال النسيج يطالبون بحماية الصناعة الوطنية

طالبت الجمعية العمومية للعاملين بالغزل والنسيج برفع أجور عمال الانتاج ووقف استيراد الملابس الجاهزة وفرض رسوم جمركية لحماية الصناعة المحلية ، وطالبت الجمعية بعدم الجمع بين منصبى وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد ، واعلنت تضامنها مع رئيس نقابة الطباعة والصحافة محمد الفقى

الامية - والاجور - والتأمينات قضايا هامة ناقشها الاتحاد المحلى للقليوبية

نظم الاتحاد المحلى لعمال القليوبية مؤتمرا لمناقشة قضايا الانتاج والخدمات فى الفترة من ١٤ إلى ١٦ مايو الجارى بمقر الاتحاد بالمؤسسة العمالية بشبرا الخيمة .

من بين الدراسات التى ناقشها المؤتمر ، دراسة عن قضية محو الامية أعدها أحمد عاطف حسن عميد معهد الدراسات النقابية ، وعبد المجيد الدلماوى مدير عام المؤسسة الثقافية العمالية ، وطالبا بتشكيل مجلس قومى لمحو الامية تشارك فيها التنظيمات السياسية والجماهيرية .

كما أشارت دراسة عن التشريعات العمالية أعدها فاروق خليل مدير الشئون القانونية باتحاد العمال إلى وجود مفارقات وتفاوت فى نظم الاجور ، ممايلحق الظلم ببعض فئات العمال ، وأكد وجود نصوص معطله ، وخاصة فى تشريع العمل فى القطاع الخاص ، كما أكد محمد بهيج الجندى مدير منطقة قوى عاملة شبرا الخيمة عدم استفادة العاملين بالقطاع الخاص من قرارات رفع الاجور أو صرف المنح والعلاوات التى تقررها الدولة .

وأوضحت دراسة مختار عبد الحميد عميد معهد التأمينات الاجتماعية أن التعديلات التى أدخلها قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٤٧ لسنة ٨٤ أضافت أعباء جديده على العاملين ، وطالب بتوسيع مفهوم أجر الاشتراك ليشمل كل عناصر الدخل ، بما يتيح حصول العامل على معاش لايقل كثيرا عما كان يتقاضاه من الدخل الفعلى وأن يتم حساب معاش للعاملين فى القطاع الخاص على أساس متوسط أجر السنتين الاخيرتين .

٧ ملايين جنيه خسائر حريق مضرب كفر يهوت

اشارت التقديرات الاولية الى ان خسائر الحريق الذى نشب بمضرب الارز بكفر يهوت مركز طلخا اكبر مضارب شرق الدلتا بلغت ٧ ملايين جنيه .

تحقق النيابة فى اسباب نشوب الحريق ، ولكشف اى شبهة جنائية حول اسباب الحريق ، وفى عدم استخدام جهاز الاطفاء الخاص بمضرب الارز الذى تبلغ قيمته ١٣٦ الف جنيه ، والذى التهمته النيران ، والتأخر فى استدعاء المطافى من مدينة المنصورة وطلخا وبلقاس .

الضيف الثقيل

الغلاء .. ضيف ثقيل على موائد الفقراء يلتهم كل ما لديهم . وقد تبين فى دراسة اعدها معهد التخطيط القومى عام ١٩٨٠ أن الاسر المصرية فى الوجه البحرى تفقد ٧٦,٥ ٪ من دخلها فى تكاليف الطعام . ويرتفع الرقم فى الصعيد الى ٩٧,٧ ٪ .

ترى ما هى الارقام الجديدة لهذا العام ؟ وماذا يبقى لنا بعد الموجة الحالية من الغلاء ؟ .

الجواب تحمله ملامح هذا الصبى .

شباب وجامعات

.. تقرير رسمى يدين الانحرافات فى مراكز الشباب

كتب مصطفى السعيد :

يدرس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقريرا أعدته لجنة متابعة لمراكز الشباب بالقرى .

كشف التقرير عن عدم توافر الملاعب والمقرات المناسبة لحوالى ٥٠ ٪ من تلك المراكز ، وسيطرة بعض اصحاب النفوذ والمصالح عليها ، رغم بعدهم عن النشاط الرياضى والاجتماعى .

وطالب التقرير بأن ينص القانون على عدم استخدام مقرات وأراضى الهيئات الشبابية فى غير الغرض المخصصة له ، حيث لاحظت اللجنة تحول عدد كبير من مقرات تلك المراكز الى مكاتب بريد وجمعيات استهلاكية وبوتيكات بقرارات من المجالس المحلية .

اشخاص لاعلاقة لهم بالرياضة اشتركوا فى بعثة لوس انجلوس

●● قرر مجلس الشعب اعادة تقرير لجنة الشباب بالمجلس ، الى اللجنة مرة اخرى «لمزيد من الدراسة»

كان التقرير يوجه انتقادات عنيفة الى جهاز الشباب والرياضة باعتباره مسئولا عن النتائج السيئة التى حققتها مصر فى دورة «لوس انجلوس» .

جهاز الشباب يختبر المرشحين للسفر لأوربا خلال امتحاناتهم

●● صرح عبد العزيز فهمى وكيل الوزارة بجهاز الشباب ، أن اختبارات شباب الجامعات المرشحين للسفر الى المانيا وفرنسا وايطاليا فى اطار بروتوكول التبادل الشبابى بين مصر وهذه الدول ، قد انتهت . فى الاسبوع الماضى .

العجول اوقفت مركز الشباب

توقفت جميع انشطة مركز شباب قرية «تجريج» بمركز بسيون بالغربية ، والذى يخدم ٣ الاف شاب بالقرية ، منذ شهرين بسبب مخلفات احدى محطات تربية العجول التابعة للقوات المسلحة .

وكان بعض الشباب قد سعوا لدى الحزب الوطنى ومأمور المركز ومحافظة الغربية لابعاد المحطة او تصريف مخلفاتها بعيدا عن مركز الشباب ، دون جدوى .

المحكمة التأديبية العليا تنظر اليوم الطعن فى فصل عصمت زين الدين

تنظر المحكمة التأديبية العليا بالاسكندرية برئاسة المستشار عزيز بشاى اليوم . طعن د . عصمت زين الدين أستاذ ورئيس قسم الهندسة النووية بكلية هندسة الاسكندرية ضد د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى فى القرار الصادر من رئيس الجامعة بعزله من منصبه ، استنادا إلى حكم مجلس التأديب فى ٢ فبراير الماضى ، عقب واقعة إعتداء د . حسن حميده وزير النقل الاسبق ورئيس قسم النقل بضربه بالحذاء على رأسه اثناء اجتماع مجلس الكلية .

الحبس والعزل لرئيس جامعة المنصورة

●● قضت محكمة جنح قسم أول المنصورة بحبس د . كمال الدين أحمد كامل رئيس جامعة المنصورة ود . ابراهيم محمود طنطاوى عميد كلية الزراعة ، شهرا مع الشغل ، وعزلهما من وظيفتيهما ، وامرت بوقف تنفيذ العقوبة ، والزمتهما بدفع تعويض للدكتور عبد التواب عبد القادر يوسف ، رئيس قسم وقاية النبات بكلية الزراعة .. لامتناعهما عن تنفيذ حكم بصرف اجره الاضافى عن ساعات العمل الزائدة .

كما تنظر محكمة القضاء الادارى دعوى اخرى اقامها د . عبد التواب يوسف ، لعزله من رئاسة القسم ، لخصومة السياسية .

اليسار الطلابى فى تونس يدعو لعودة اتحادهم الشرعى

يدعو الطلاب اليساريون فى جامعة تونس الى عقد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام لطلاب تونس .

كان المؤتمر السابق للاتحاد قد عقد فى فبراير ١٩٧٢ ، اثناء انتفاضة الطلاب التى قامت خلالها قوات الامن باقتحام الجامعة وطرد الطلاب بالقوة واعتقال بعضهم والغاء الاتحاد العام للطلاب بعد فشل الحزب الحاكم هناك فى تزوير نتائجه .

وفى نفس الوقت ، عقد الطلاب المنتمون للجماعات الاسلامية ، مؤتمرات فى الكليات المختلفة يوم ٢٢ ابريل الماضى ، وانتخبوا خلالها مندوبين من الكليات تمهيدا لتشكيل اتحاد عام مستقل للطلاب .

القضاء يحكم بعودة طلاب معهد المطرية المفصولين

قضى مجلس الدولة بعودة طلاب معهد المطرية المفصولين الى الدراسة بجلستها يوم الاحد الماضى ، كانت إدارة المعهد قد فصلت ١٦ طالبا عقب مظاهرات الطلاب المطالبين بالغاء اللائحة والحرس وتحسين المرافق وتحويل المعهد إلى كلية ، وأعلنت الاداره ١٢ طالبا ورفضت إعادة الباقين فلجأوا إلى مجلس الدولة .

الطلاب يحتجون على النتيجة والمدرسة تستدعى البوليس

●● توجه ٨٨ طالبا بالصف الثانى بمدرسة السلحدار الثانوية التجارية بمصر الجديدة ، الى ادارة شرق القاهرة التعليمية ، يطعنون احتجاجهم على نتيجة الامتحان ، التى لم ينجح فيها سوى ١٢ طالبا من ١٥٠ ، ويطالبون باعادة تصحيح أوراق الامتحان .

كان الطلاب الراسبون قد احتجوا لدى ادارة المدرسة ، فبادرت الادارة باستدعاء الشرطة ، لطرد التلاميذ بالقوة بعد الاعتداء عليهم .

لغة المليارات .. والبحث عن شـقة ومتجـر فى المدرسـة

بدأ موسم الارقام المثمرة والهامة . الدولة تذيع كل يوم أجزاء من الميزانية الجديدة . المليارات تصدم عين القارىء فتختلف عنده ردود الفعل بين التفاؤل والتشاؤم والفهم وعدم الفهم .

ولكن ، لان الامر يتعلق بالحياة اليومية .. بالاسعار وفرص العمل ، بالمدارس والمستشفيات ، بالاجور والمساكن .. إلى اخر قائمة مايهم المواطن ، فإنه لامفر من الوقوف أمام الارقام فى محاولة للفهم المتأنى ، وابداء الملاحظات الاولية قبل ان يبدأ النقاش الرسمى تحت قبة مجلس الشعب .

★★★

أحـــوال .. ليســـت شـــخصية

غير صحيح أن حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بالغاء قانون الاحوال الشخصية ينتقص من حقوق المرأة ، أو يعود بها الى الوراء .

الحكم الذى صدر ليس إلا إدانة لهذا السيل من القوانين الاستثنائية التى صدرت فى غيبة المؤسسة الدستورية المختصة – رغم تحفظاتنا عليها .

وهو – أى الحكم – عودة بحق رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات لها قوة القانون فى غيبة مجلس الشعب إلى حجمه الطبيعى . حيث حدد الدستور ذلك بحالات الضرورة القصوى . ولا أعتقد أن بعض القضايا الشخصية فى تلك الفترة – حالة حرب .

أيضا يمكن أعتبار هذا الحكم مقدمة قانونية جيدة يستند عليها فى المطالبة بالغاء هذه القوانين – عملا بالمثل .

وبالتالى علينا أن نعتبر هذا الحكم نقطة انطلاق لحركة نسائية ناضجة تطالب بالغاء كل القوانين الاستثنائية .. وتدعو لرأى عام يلتف حول قانون جديد للاسرة تشترك فى وضعه كل الهيئات الشعبية ، والنقابات والاحزاب ورجال الدين والقانون .. فهل يمكن أن يحدث هذا ؟

هل يمكن أن نتفق مرة واحدة ولو على كلام ستات .

«الرغايــة»

لغة المليارات .. والبحث عن شقة ومقعد فى مدرسة

من الارقام التى أذيعت رقم يلفت النظر ويقول إن ١٩٪ من الايرادات الجارية بالميزانية سوف تخصص لسداد أعباء القروض التى التزمت بها الدولة و٣١٪ من هذه الايرادات سوف تخصص كاعتمادات للقوات المسلحة .. وبعبارة أخرى فان ميزانية القروض والقوات المسلحة وحدها توازى (٥٠٪) من الايرادات الجارية .. ومعناه أن كل أعباء الحكومة الاخرى فيما عدا الدفاع والاقتراض يتم الوفاء به بنصف الموارد الجارية .. أو نصف الموارد مضافا لها الاقتراض الجديد .

وبالطبع فان الوفاء بالالتزامات من فوائد وأقساط للقروض شيء لامفر منه ، كذلك فان الوفاء باحتياجات القوات المسلحة أمر ضرورى .

ولكن ، وفى نفس الوقت فان الامر على هذا النحو يشير لخلل لابد من تداركه ..

ربما نقول إن ترشيد الاقتراض أمر لازم ، ومتابعة كفاءة استخدام القروض وانفاقها فى محلها وبأعلى عائد ولنتاجية مسألة أساسية .. وربما نقول إن الامر كذلك فى اعتمادات القوات المسلحة ودون مساس بالسرية اللازمة .. قد نقول هذا أو ذاك لكن ذلك وحده لن يكون كافيا وعلى الفور لاعادة التوازن الى الميزانية ونسب الانفاق على نواحى الحياة المختلفة . لقد أشار رئيس الوزراء لنسبة العجز فى المدارس وقال اننا مازلنا بحاجة إلى (٧٥٠٠) مدرسة وناشد الجهود الذاتية والحزبية لتتكفل ببناء (٥٠٠) مدرسة منها . نفس الشيء فى قضية الصحة .. وقضية الاسكان ... وقضية المرافق العامة .. كلها بحاجة لاعتمادات أكثر .. فهل تتوفر هذه الاعتمادات باعادة النظر فى هيكل الانفاق ؟

الامر صعب لكن ضرورى .

★★★

ملاحظة ثانية حول الاعتمادات المقترحة .

فى بداية الاستثمار على سبيل المثال هناك رقم يستحق النقاش وهو اعتمادات الاسكان .

فى تقدير الخطة أن ماسوف يتم توجيهه من أموال للاسكان سوف يبلغ حوالى (٩٤٦) مليون جنيه .. ينفذ منها القطاع الخاص بما قيمة (٩٠٣) ملايين والقطاع العام (٤٣) مليونا .

بحسبة بسيطة يتضح أن نصيب القطاع الخاص يبلغ (٢١) ضعف نصيب القطاع الخاص .. ومع ذلك أن الاسكان هو المجال المفضل للقطاع الخاص .. وإن القطاع العام قد إنكمش إلى حد كبير ، أو أنه قد أثر التركيز على المجتمعات الجديدة تاركا المدن القديمة للقطاع الخاص .

السؤال : هل يمكن أن يتم حل مشكلة الاسكان على هذا النحو ؟

الامر بحاجة لمراجعة على ضوء التطور فى مشكلة الاسكان والذى تركزت ملامحه فى الفترة الاخيرة فى :

– تزايد عدد المحتاجين لمساكن وغير قادرين على السكن .

– تزايد عدد الوحدات المطروحة دون ان تلقى قبولا بسبب ارتفاع الايجار أو اتباع أسلوب التمليك مما يجعلنا نقول أنه يوما بعد يوم تتأكد حقيقة إن هناك مساكن بلا سكان وسكانا بلا مساكن .. وأنه فى مثل هذا الوضع يصيب الضرر الاطراف الثلاثة : المستأجر الذى لايجد سكنا ، والمالك الذى يتجمد استثماره ، والاقتصاد القومى الذى تتحول استثماراته لبضاعة راكدة .. تستنزف المواد والاموال .. ولاتسد احتياجا حقيقيا .

القطاع الخاص مغرق فى الاسكان بظن الربح العاجل والكبير .. وظروف السوق لم تعد هوائية .. فى نفس الوقت فالازمة تطحن الملايين كل يوم دون تدخل كاف من الدولة .

وحين يكون نصيب القطاع العام أقل من ٥٪ من الوحدات المتوقع بناؤها خلال العام .. أى نحو سبعة أو ثمانية آلاف وحدة . وحين تقترب شروط القطاع العام من شروط القطاع الخاص فى نظام التمليك ..

حين يحدث ذلك يكون الامر بحاجة لمراجعة عاجلة فليس القضية أن نرتفع بعدد الوحدات المنفذة إلى (١٦٠) ألف وحدة .. لكن القضية أن يتم اسكان (١٦٠) ألف أسرة ..

وبالطبع فان ذلك لايخل بالدور الكبير الذى يلعبه القطاع العام فى المدن الجديدة وهو دور رائد .

★★★

الملاحظة الثالثة هى نسبة النمو المفترضة فى العام الجديد .

والتى قالت التصريحات انها ستبلغ ضعف نسبة النمو فى السكان .. وهو مايعنى تراجع نسبة النمو فى الدخل القومى عن أعوام سابقة .

الحكومة تدرك أن جزءا من الدخل سوف يتأثر .. بأزمة البترول العالمية . نصيب مصر قد يتراجع بتراجع السعر . رسوم القناة تتراجع لقلة التصدير من الخليج . عوائد المصريين فى الخارج يحدث لها نفس الشيء .. و .. كلها أمور تنعكس على الدخل القومى كما تنعكس على حصيلة البلاد من العملات الاجنبية .. وقد أدركت الاجهزة المختصة ذلك .. ولكن تبقى ملاحظتان أساسيتان :

● الاولى أن النتائج الفعلية للعام المقبل قد تكون أسوأ مما تم تقديره .. فاذا كانت التقديرات قد أخذت جانب الحيطة فاحتسبت عوائد المصريين فى الخارج بنفس مقدارها فى العام الحالى ودون زيادة أو نقص فان ذلك على الارجح سوف يختلف عند التطبيق لتراجع الارقام بشكل أكبر نتيجة العودة المتوقعة للتأثير من المصريين فى الخارج خاصة من السعودية وليبيا اللتين أعلنتا عن تخفيض حاد فى العمالة الواحدة .

● الملاحظة الثانية أن مجموع السياسات التى أعلن عنها لمواجهة هذا الموقف لاتكفى لمواجهة حقيقية .

أن أكبر الاخطار هو بتر الاستهلاك ونزيف الاستيراد .. ووفقا لتقديرات الحكومة فان الخفض المتوقع فى الاستيراد الاستهلاكى لن يتجاوز ٢٪ .. ولا أظن أن (٢٪) من الواردات تنقذ الموقف ولا أظن أن مد الفجوة بالاقتراض من أمريكا فى الاساس سياسة سليمة .

الموقف الصحيح هو الترشيد الحقيقى والحاد للواردات .. ليس بزيادة الرسوم الجمركية (رغم أن ذلك يغذى موارد الدولة) ولكن بالحد من الاستيراد أساسا ، فذلك وحده يقلل استخدام العملة الاجنبية ويساعد على تقليل العجز ويبقى للجنيه المصرى بعض الاحترام .

لقد طرحت الحكومة ماليديها ، لكن مناقشات اقتصادية وسياسية واسعة طوال الاسابيع الستة القادمة تستطيع أن تصحح الكثير ، ليس فى المجال المالى فقط وهو الميزانية .. ولكن فى المجال الاقتصادى والاجتماعى أيضا .

لقد أعلن وزير التخطيط أن التركيز على الانشطة الانتاجية وزيادة السلعة مسألة اساسية وهذا صحيح .. ولكن .. الا يساند الانتاج ايقاف سير الاستيراد ؟

أظن ذلك .

محمود المراغى

أحداث الاسبوع

□ .. احتفال يهودى فى كنيس مصرى بعيد الاستقلال الاسرائيلى □

المشترك بين الروايات المتعددة ، لواقعة إحتفال اليهود المصريين بعيد تأسيس دولة اسرائيل ، هو أن السلطات المصرية ، قد أذنت بالفعل باحتفال من هذا النوع ، ولايهم فى ذلك إن كان قد تم فى يوم ٢٥ ابريل .. وهو التاريخ المقابل لعيد الاستقلال الاسرائيلى بالتقويم العبرى – كما ذكرت الرواية الاسرائيلية أو أنه كان سيقام فى ١٥ مايو الماضى ، كما ذكرت رواية المعارضة المصرية .

ومع أن الرسميين المصريين ، كانوا قد تعودوا – منذ عام ١٩٧٩ – تبادل برقيات التهانى والشكر مع نظرائهم الاسرائيليين بعيد ميلاد الدولة العبرية ، والمشاركة فى الاحتفالات الرسمية التى تقيمها البعثات الدبلوماسية العبرية فى عواصم العالم ، ومنها القاهرة ، إلا أن ذلك شيء والسماح لليهود المصريين بالاحتفال رسميا بعيد «الاستقلال» الاسرائيلى شيء أخر ، إذ أنه يتضمن تجاوزا لحدين من حدود العلاقة بين مصر واسرائيل :

● ● الاول : اعتراف مصر رسميا ، بأن الدولة العبرية تمثل كل يهود العالم ، بما فيهم اليهود العرب والمصريين ، وطبقا لمعلومات المعارضة المصرية ، فإن عدداً من الشركات السياحية التابعة للقطاع الخاص ، قامت بتنظيم رحلات لوفود سياحية من يهود العالم ورعايا الدولة العبرانية لحضور الاحتفال بعيد «الاستقلال» فى مصر . أن الحكومة المصرية ، تأذن ليهود متعددى الجنسيات ومع منذ عام ١٩٧٩ – بالاحتفال بعيد ميلاد أبى حصيره ، إلا أن الجديد هذه المرة أن المناسبة التى اذنت بالاحتفال بها هى مناسبة سياسية وليست دينيه ، تتعارض حتى مع اتجاه ينتشر بين يهود العالم ، ويرى أن سعى اسرائيل للحصول على حق تمثيلهم ، والحديث باسمهم ، يخلق لهم مشاكل فى الدول التى يحملون جنسيتها ، كما أن اعترافا مصرياً بهذه الفكره ، يدعم دون وعى– حق اسرائيل فى التوسع ، لكى تستوعب كل يهود العالم الذين تزعم لنفسها حتى تمثيلهم .

● ● الثانى : اعتراف مصر رسمياً ، بأن من حق اليهود المصريين أن يحملوا الانتماء المزدوج للجنسيتين المصرية والاسرائيلية . ومع أن عدد اليهود المصريين فى تناقص تدريجيا ، نتيجة للهجرة الواسعة التى اعقبت الحروب الاربعة بين الدولتين ، إلا أن الخط الرسمى لعديد من الدول العربية ، كان ينمو لسحب البساط من تحت أقدام اسرائيل ، بدعوة اليهود العرب للعودة الى بلادهم ، التى تثبت وقائع التاريخ ، أنهم لم يعانوا فيها اضطهاداً . ويأتى تشجيع مصر لاتجاه الانتماء المزدوج ، عدولاً عن هذا الخط ، وخلقا لتوترات بين اليهود العرب وغيرهم من المواطنين . فضلاً عن إنه يخلق مسابقة تتيح لعناصر معينة من الطوائف الاخرى ، حتى الاعلان عن ازدواج الجنسية ، أو التصرف على أساس أن هناك دولة أجنبية ، تفرض حمايتها على طوائف معينة فى مصر .

والتفسير الوحيد ، لهذا التجاوز البالغ من السلطات المصرية فى حدود العلاقة مع اسرائيل ، الذى وصل إلى حد الاعتراف لها بحقوق لم ترد حتى فى أتفاقية الصلح المنفرد المتخمة بالتنازلات المصرية ، هو أن القاهرة ، تتصرف – منذ زيارة مبارك الاخيرة لواشنطن – على أساس القبول بشروط ريجان ، القائلة بأن تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية هو الباب المفتوح لكى تعود واشنطن لتمارس دوراً لدفع عملية السلام فى المنطقة ، على اساس «التقدم» الذى يمثله الاتفاق الاردنى – الفلسطينى ، والمبادرات المصرية ، التى تلته . وهو يدفع لحصول اسرائيل على مكاسب متعددة ، كان من بينها الايقاع السريع بتطبيع العلاقات ، دون ان يتم تنفيذ شروط مصر المعلنه ، فى هذا الصدد ، وفى هذا السياق حصلت اسرائيل عقب زيارة فايتسمان على حق زيارة مواطنيها لبعض جزر الخليج الواقعة مياه مصر الاقليمية دون تأشيرة دخول ، وحصلت على معظم مطالبها فى مباحثات ميناهاوس دون أن تحل مشكلة طابا .

ولان التجربة أثبتت أن اسرائيل ، كلما حصلت على تنازل ، سعت لمزيد من التنازلات ، فإن الفضيحة الشعبية التى حاصرت الكنيس الاسرائيلى يوم الاربعاء الماضى ، تؤكد من جديد ، أن حكومة التنازلات ، تحكم شعبا ، أذكى منها سياساً ، وأكثر وعيا ، بمصالح الوطن ، وحتى بأصول التفاوض .

صلاح عيسى

هل تصل دعوة الدفاع عن حقوق الانسان الى رجل الشارع

ان للانسان اى انسان حقوقا لاصقة به ولدت معه فهو قد كسبها لمجرد كونه انسانا نشأت معه وظل محتفظا بها فى المجتمع ولا تستطيع سلطة ما سواء أكانت الدولة ام الحاكم ان تدعى ان من حقها ان تنتزعها منه او ان توقف او تبطل مفعولها لاى سبب من الاسباب .

والحق – اى حق – يجب حتى يبقى ويستمر ان يكون له من يدافع عنه وان تجند له الجنود التى تقاتل فى سبيله وتخوض دفاعا عنه المعارك تلو المعارك لا تيأس ولا تتهاون ولا تلقى بالسلاح ، وكلما كانت القضية نبيلة وشريفة كلما كانت المعركة أكثر قداسة والقتال فى سبيلها اكثر رفعة ومن يسقط فى سبيله يرتفع إلى مرتبة الشهداء الابرار .

وليس هناك انبل من قضية الدفاع عن حقوق الانسان ، وخاصة فى الوطن العربى حيث تنتهك هذه الحقوق – حتى ابسطها – جهارا نهارا بمختلف الوسائل ، فمن دساتير جائرة تعطى حقوقا للحاكم يتمكن بها من اغتيال حقوق رعايا دولته ، الى قوانين استثنائية تكبل المحكوم بمختلف القيود والاغلال ، حق الكلام مهدر ، حق الاجتماع مهدر حتى حق التفكير يقف على بابه زبانية يوجهونه ويقيدونه .

لذلك كان للندوة التى دعا إليها اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان لمناقشة اوضاع حقوق الانسان فى الوطن العربى والتى عقدت فى القاهرة هذا الاسبوع لجمل الوقع اذ وضح للكافة ان مثقفى الامة العربية لن يملوا كفاحا ونضالا فى سبيل استخلاص حقوق المواطن العربى المطحون تحت نير القوانين الاستثنائية التى يسرف فيها حكامنا حفاظا على مراكزهم وسلطاتهم وفى سبيل ذلك تنتهك حقوق الافراد وتسلب حرياتهم وتقيد أقوالهم وافعالهم .

لقد ناقشت هذه الندوة معظم قضايا حقوق الانسان فى الوطن العربى وهى لاتختلف عن حق الانسان كانسان على مستوى العالم جميعه وكان للمشاركة العربية الشاملة فى هذه الندوة ما يدل بوضوح على ان جرحنا واحد ومشاكلنا واحدة وان هناك فريقا عربيا قد جند نفسه للدفاع عن هذه الحقوق على مستوى العالم العربى من شرقه الى غربه .

ولكننى اعتقد اننا نقصر فى امر جوهرى وهو كيف تصل دعوتنا هذه الى رجل الشارع ، اى الى الانسان البسيط الذى يجهل حقوقه فيرضخ صاغرا لمن ينتهك حقوقه ويسلبها ، يجب ان نجد وسيلة لكى يعرف هذا الرجل حقوقه حتى يتمسك بها ويطالب بها ويدافع عنها ، وهنا وهنا فقط سيحسب له حاكمه الف حساب ، ان امر الثورة على الظلم واغتيال الحقوق لن تاتى من وقوع ظلم جديد ، بل هى تاتى من الاحساس بهذا الظلم فالدعوة لا تكون قد نجحت الا عندما تبعث لدى الرجل العادى – لا المثقف فقط – تبعث فيه القدرة على الاحساس بالظلم الذى يقع عليه وتدفعه لكى يهب للدفاع عن حقه ، وهنا فقط يكون كلامنا عن حقوق الانسان قد اثمر الثمرة المرجوة وتكون دعوتنا قد بلغت المقصد والمراد والهدف الذى نعمل من أجله .

ان الكفاح فى سبيل التزام الحاكم بحقوق الانسان كفاح نبيل ، فعلى القوى التى جندت نفسها للقتال فى هذا السبيل ان تستمر فى مسيرتها حتى تبلغ مقصدها وانها لبالغته بإذن الله .

صلاح عبد المجيد

المعونة الامريكية عادت لمصر مكافأة لها على الانفتاح الاقتصادى

فى سبتمبر ١٩٧٣ قبل شهر واحد من اكتوبر قام ديفيد روكفللر بزيارة خاطفة لمصر استغرقت عدة ساعات فقط لم ير خلالها سوى الرئيس انور السادات . بعدها قاد طائرته الى اسرائيل ومنها الى امريكا . وديفيد روكفللر هو زعيم الرأسمالية الامريكية قاطبة ، ورئيس امريكا الدائم فى كل العهود عهود كنيدى وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريجان ايضا .

فى مطلع عام ١٩٧٤ ، وبعد حرب اكتوبر بقليل كشف روكفللر النقاب عن مهمته فى مصر . قال «ان مصر قد ادركت الآن ان الاشتراكية – والقومية العربية المتطرفة لم ترفع مستوى معيشة السبعة والثلاثين مليون مصرى . واذا كان الرئيس السادات يريد مساعدتهم فان عليه ان يتجه الى المبادرة الخاصة والمعونات الاجنبية» .

ثم اضاف روكفللر ما يلى بالحرف الواحد «وقد ناقشت هذا الى درجة كبيرة مع بعض القادة الاسرائيليين فاتفقوا معنا . وهم يتصورون انه هناك فرصة افضل لانهاء الحرب اذا ما قدمت اليه معونة لبناء بلدة باسلوب اقتصادى رشيد .

هكذا تحددت لنا السياسة الاقتصادية الواجبة الانتاج : المبادرة الخاصة والمعونات الاجنبية . حددها لنا الامريكان والاسرائيليون . بعدها اصدر السادات «قوانين الانفتاح الاقتصادى . لم تكن كامب ديفيد قد ظهرت بعد . لكنها كانت فى الطريق .

صدر اول قانون للانفتاح الاقتصادى فى يونيو ١٩٧٤ . وفى يوليو ١٩٧٤ ، اى بعد شهر واحد ، قررت امريكا عودة معونتها الاقتصادية لمصر . واليوم واذا اكنت فى مايو ١٩٨٥ ، صارت مصر هى ثانى بلد بعد اسرائيل فى قائمة البلدان الحاصلة على المعونة الاقتصادية الامريكية . ومصر واسرائيل معا . يمثلان حوالى ثلثى مجموع المبالغ المقررة للمعونة الخارجية . وذلك يوضح مكانة مصر عند صناع السياسة الامريكية . لكنه يمثل ايضا ضغطا رهيبا وقيدا ثقيلا على صناع السياسة المصرية فهم ملتزمون ماديا وادبيا بالاستمرار فى انتاج سياسة الانفتاح الاقتصادى – والا ..

واقول اننا لسنا ضد المعونة الخارجية غير المشروطة من اى جهة كانت . لكننا نقول ايضا ان الدول لاتقدم مساعداتها مجانا ولوجه الله – ينطبق هذا على المساعدات التى تلقيناها من اصغر امارة عربية شقيقة الى اكبر دولة لاعربية ولاشقيقة . فاذا كنا قد اصبحنا الآن . طبقا لبعض التقديرات الدولية . اكثر البلدان النامية اعتمادا على الخارج . فان لذلك اسبابا كثيرة فى مقدمتها سياستنا الاقتصادية المعروفة باسم الانفتاح الاقتصادى . هذه السياسة التى املتها علينا بصورة او بأخرى الولايات المتحدة واسرائيل .

ولارجع لاقوال واحد من واضعى سياسة المعونة الاقتصادية الامريكية وهو يوجين بلاك . وكلنا نذكره جيدا فقد كان الرجل الذى فجر ازمة عام ١٩٥٦ عندما الغى القرض الذى كان البنك الدولى قد منحه لمصر من اجل بناء السد العالى . يوجين بلاك يقول عن مكاسب امريكا من وراء برنامج المعونة الخارجية :

«ان برنامجنا للمساعدة الخارجية يشكل مصدرا جديدا للربح بالنسبة للاعمال الامريكية والمزايا الرئيسية الثلاث التى تجنيها هى التالية : فالمعونة توفر مباشرة اسواقا هامة للمنتجات الامريكية وهى تيسير تنمية اسواق جديدة للشركات الامريكية ، واخيرا فهى تجعل القلبة فى البلدان التى تقدم اليها المساعدة للمشروع الحر وهناك تتطلبه الشركات الامريكية ان تزدهر .»

هناك اذن وصراحة هدف يحاولون هنا فى مصر اخفاءه عن عيوننا ، وهو ان المعونة الاقتصادية الامريكية تسعى لتقليد للمشروع الحر ، اى الرأسمالية فى بلادنا . ولذلك كان اتباع الانفتاح الاقتصادى شرطا لعودة المعونة الامريكية لمصر . وكان استمرار الانفتاح شرطا لاستمرار المعونة الامريكية حتى الآن .

من هنا فهم ما قاله القيسونى فى اول اجتماع للهيئة الاستشارية الدولية فى باريس فى مايو ١٩٧٧ . وهى الهيئة المشكلة من ٢٥ دولة رأسمالية عربية وغربية ومؤسسة دولية كانت تهتم بشئون مصر الاقتصادية وتقدم لها المساعدات الاقتصادية فى صورة قروض ومنح وخبرة . وفى مقدمتها البنك الدولى وصندوق النقد الدولى والولايات المتحدة والسعودية والبنك الاسلامى للتنمية والصندوق الخاص بالاويك .

فى ذلك الاجتماع قال القيسونى مايلى بالحرف الواحد :

«فى العشرين عاما الماضية – اى منذ عام ١٩٥٧ – او مايقرب من ذلك تبينا سياسة للادارة المركزية ونظام الحزب الواحد ومجموعة من الاجراءات الاشتراكية التى تصادمت فى بعض الاحيان مع معتقداتنا العريقة» .

لقد عاد وعيه اليه هو الآخر بعد عشرين عاما ، فاكتشف ان سياسة العشرين سنة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٧ كانت ادارة مركزية للاقتصاد وديكتاتورية سياسية وخروجها على معتقداتنا العريقة .

وبعد هذا الاعتذار القبيح وعد القيسونى باطلاق الضمان للمشروع الخاص وبان تكون الانشطة الرئيسية للقطاع العام هى فى مجال الهياكل الاساسية . ولم ينس ان يختم خطابه الى الهيئة الموقرة بالرسالة الحاسمة التالية : «نحن نطلب السلام لكل المنطقة .» فقد كانت كامب ديفيد فى الطريق . اما التنمية فقد طويت صفحتها من عام ١٩٧٤ .

فى ذلك الاجتماع التاريخى طلب الحاضرون من مصر :

١ – دعم القطاع الخاص وبخاصة من خلال المشروعات المشتركة .

٢ – كسر احتكار القطاع العام فى التجارة الخارجية .

٣ – الحد التدريجى من تدخل الحكومة فى اسعار السلع .

ثم اكد الاعضاء على البعد السياسى للمساعدة الاقتصادية – وهو الخاص بجهود السلام . فاشاد فانس وزير الخارجية الامريكى انذاك «بالسياسة السلمية المعتدلة التى تتبعها مصر سياسيا» .

لكن المسألة صارت واضحة لاغموض فيها فى الاجتماع الثانى فى ديسمبر ١٩٧٩ للهيئة الاستشارية الدولية عندما انسحبت الدول والمنظمات العربية منه . ففى هذا الاجتماع اعلنت الدول والمنظمات الاخرى باعلى صوت «ثقتها فى السياسة الاقتصادية التى تنتجها الحكومة المصرية» . كانت اتفاقيات كامب ديفيد قد وقعت وكانت معاهدة الصلح مع اسرائيل قد مرت . هنا لك اعلنوا بلا مواربة ان «المعاهدة كان لها اثرها فى تدفق الاستثمارات على مصر» .

وهكذا فان المعونة الاقتصادية مربوطة بالانفتاح الاقتصادى مربوطة بالصلح مع اسرائيل . وتتذكر عندئذ ان اول مساعدة امريكية كانت لتطهير قناة السويس واعادة تعمير مدن القناة لكننا نتذكر ايضا عناوين صحافتنا القومية اياها فى يوم ٧ اكتوبر ١٩٨٣ تقول تحته بلا خجل واقنت لجنة الاعتمادات لمجلس النواب الامريكى على زيادة قدرها ٦٥ مليون دولار فى المعونة العسكرية لمصر ولكنها طالبت بشدة بان تعيد مصر سفيرها فى اسرائيل» .

وبالطبع فانه بين الاصدقاء من ذوى العلاقة الخاصة ، لايعتبر قرار الكونجرس الإمريكى تدخلا فى الشئون الداخلية لمصر .

بعبارة اخرى ، لقد وقعت مصر فى مصيدة المعونة الاقتصادية الامريكية ، فهذه المعونة مشروطة عند امريكا بشرطين : الاول اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى والثانى الصلح مع اسرائيل ولو كان يؤدى الى مقاطعة العرب لجمعين . والمصيدة محكمة . فبعد الوقوع فيها يصعب الخروج منها . وعلى العكس فانه من اجل الاحتفاظ بالمعونة الاقتصادية الامريكية كبيرة كانت او صغيرة ينبغى التدليل باستمرار على استمرار الولاء للمبادىء والمثل العليا الامريكية وخاصة الاعلان المستمر عن التمسك بسياسة الانفتاح الاقتصادى . ولامانع من الاعلان عن ديمقراطية انفتاحية ، وكذلك الاعلان المستمر من التمسك بمسيرة السلام من كامب ديفيد الى كامب مورفى . ويا حبذا لو تم جر العرب الآخرين الى هذه الكامبات .

ومع ذلك فان تعامل امريكا مصر كما تعامل اسرائيل . اسرائيل شيء آخر.. ألم تعلن امريكا عن تجميد بيع الاسلحة للدول العربية الصديقة – حتى السعودية – الى ان تقيد الولايات المتحدة «بحث مواقف هذه الدول ومدى استعدادها للاشتراك فى مسيرة السلام» ؟

اسرائيل شيء آخر هى حليف امريكا الوحيد الذى يمكن الاعتماد عليه فى منطقة الشرق الاوسط .



دكتور فؤاد مرسى



حكــومة .. بــلا ارادة ..

إمتنعت حكومة الحزب الوطنى التى تحكم مصر ، عن التصويت فى مجلس الامن على الفقرة التى تطالب الولايات المتحدة الامريكية برفع الحظر التجارى المفروض على نيكاراجوا ، وهى الفقرة التى حظيت بتأييد الدولة وامتناع ٣ دول (مصر ، انجلترا ، تايلاند) عن التصويت واستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو لمنع اقرارها .

ووقوف الحكومة المصرية فى هذه التصويت مع إثنتين من الدول الحليفة للبيت الابيض ، وضد غالبية دول العالم ، ليس له من تفسير .. إلا أنها وصلت فى تبعيتها للسياسة الامريكية للحد الذى فقدت فيه قرارها المستقل وارادتها فى الساحة الدولية .

فالقضية المطروحة أمام مجلس الامن من الوضوح بدرجة لاتترك فرصه للخلاف حول طبيعتها ، أو تثير صعوبة فى تحديد الجانب الذى تقف الى جانبه ..

لقد امر الرئيس الامريكى «رونالد ريجان» بفرض مقاطعة شاملة على تجارة الولايات المتحدة الامريكية مع نيكاراجوا ، وايقاف رحلات شركات الطيران والسفن التجارية التابعة لهذا البلد الى الولايات المتحدة الامريكية .

واعتبر العالم كله بما فيهم حلفاء أمريكا «كندا ، فرنسا ، أيطاليا ، المانيا الغربية ، اليابان» هذا القرار تصعيدا للعدوان الامريكى ضد حكومة «دانييل أورتيجا» فى نيكاراجوا . وهو عدوان مستمر بصور مختلفة منذ سقوط دكتاتورية الجنرال «سوموزا» . عام ٧٩ بعد حكم دكتاتورى وصل الى نصف قرن .. بدءا من الضغط الاقتصادى عام ٨٣ الذى مارسته أمريكا والبنك الدولى ، الى تلغيم المياه الاقليمية وموانى نيكاراجوا واصابة ٦ سفن فى شهرى فبراير ومارس ٨٤ واستخدام أمريكا لحق الفيتو فى مجلس الامن لاسقاط قرار بأغلبية ١٣ من ١٥ يدين .. دون تحديد اسم الولايات المتحدة .. زرع الالغام فى المياه الاقليمية لنيكاراجوا ، وصولا الى العدوان المسلح عن طريق المتمردين الذين تمولهم علنا وباعترافهم المخابرات المركزية الامريكية ، وتسلحهم أمريكا واسرائيل وهندوراس ، ويعلنون بوضوح اصرارهم على إعادة المجتمع الراسمالى الموالى لامريكا بالقوة الى نيكاراجوا .

ورغم الحجج التى تدعيها أمريكا لتبرير ممارستها العدوانية ضد نيكاراجوا دون القول بأن حكومة ساندينستا ، دكتاتورية شيوعية ، تمثل زمرة صغيرة معادية للديمقراطية ولحرية الصحافة والاجتماع والتنظيم والرأى وتعاقب على ممارسة هذه الحريات بالموت .. فإن الحقائق التى تشهد بها الحكومات الغربية الحليفة لامريكا والصحافة الامريكية ذاتها ، قد تنفى هذه الحجج تماما .

«فدانيال أورتيجا» هو اول رئيس منتخب فى نيكاراجوا منذ (٥٠) عاما من انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة بشهادة مراقبين من ٤٠ دولة اكثرهم من الدولة الغربية دعوا لحضور الانتخابات العامة فى نوفمبر ٨٤ وشهدوا جميعا بنزاهة وحرية الانتخابات .

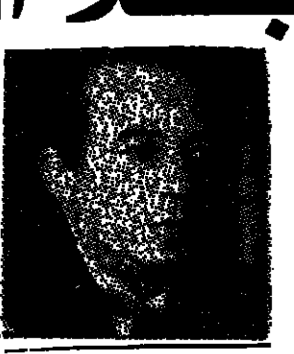
وقاضت هذه الانتخابات ٦ أحزاب معارضة قدمت لها الحكومة دعما ماليا وصل ٤١ مليون دولار ، وحصلت المعارضة على ٣٠٪ من مقاعد البرلمان . وقد شارك فى الانتخابات ٨٢٪ ممن لهم حق التصويت (١,٥٥ مليون ناخب ، رغم أن التصويت غير إجبارى وأغلبهم من الشباب والرجال والنساء الذين لم يسبق لهم المشاركة فى أى إنتخابات علمة . وكما قالت الصحف الامريكية فإن قله قليلة من الشيوخ يدركون أنهم شاركوا مرة فى انتخابات عامه .

وتشرة صحيفة «لابرينسا» المعارضة والتى يمتلكها القطاع الخاص هجمات ضارية منتظمة ضد الحكومة ، كما تقول صحيفة الجارديان البريطانية ، دون أن يتعرض لها احد ، رغم اعتراف المعارضة بأن الصحيفة تتلقى دعما ماليا من الحكومة الامريكية .

ويتحكم القطاع الخاص فى نيكاراجوا فى ٦٠٪ من الاقتصاد القومى .

وتشارك كل القوى الوطنية التى كونت جبهة ساندنيستا فى الحكم ، بما فيهم رجال الدين المسيحى . فيحتل ثلاثة من القسس مناصب وزراء الخارجية والتعليم والثقافة . وقد تعرضوا أخيرا بقرار من بابا روما لمنعهم من ممارسة مهامهم الدينية ، نتيجة للضغط الامريكى على الفاتيكان .

إن هذه الحقائق كلها ، مضافا اليها تأييد فرنسا والدنمارك واستراليا من حلفاء أمريكا الاساسيين للفقرة التى امتنعت مصر عن التصويت عليها ، وادانة مكتب تنسيق دول عدم الانحياز ، التى تدعى حكومة الحزب الوطنى فى مصر الانتماء اليها ، للقرار الحظر والاجراءات الامريكية ضد نيكاراجوا .. تقطع بأن الموقف المصرى هو اعلان جديد لسياسة التبعية والخضوع من جانب هذه الحكومة لسادة البيت الابيض .



حسين عبد الرازق

ألفاظ ومعان

ألـــــوان

شاهدت حلقات من هذا البرنامج التليفزيونى. وراقنى /ما رأيت وسمعت، فتلك نافذة يطل منها ملايين المشاهدين لدقائق معدودات على أعمال الفنانين التشكيليين وعليهم وهم يعملون. وأهنئ الفريق الذى يقدم «ألوان» على الاعداد الجيد، والايقاع السريع، وحركة الكاميرا وحسن أختيار الموسيقى المصاحبة.

وربما كان أهم ما يميز ذلك البرنامج هو عدم الكلام. فالفن التشكيلى ليس مجرد محاكاة للواقع ولكنه رؤية الفنان واحساسه بالواقع محلاة بموهبته ودرايته الحرفية. ومن ثم كان من العبث والسخف أن يسأل المرء الفنان عما يريد أن يعبر عنه فى هذه الصورة أو فى ذلك التمثال. وبيكاسو أكبر فنانى القرن العشرين وأغزرهم إنتاجا لم ينطق بحرف واحد شارحا ما يفعل، وقد ألف النقاد ومؤرخو الفنون عنه ملئات الكتب وما زالوا يؤلفون.

وجميل أن يتأمل المرء التصوير أو النحت أو الخزف دون أن يسمع حتى تعليق ناقد فنى. فتلك الرسالة المباشرة من الفنان إلى من يرى أعماله يجب أن تحتفظ بطابعها المباشر حتى يرى فيها كل منا ما يرى بإحساسه الخاص دون أن يصرفه عن ذلك ثرثرة ما . ولا نعنى بهذا الحديث انكار دور تاريخ الفنون ونقد الفنون التشكيلية كبرامج ثقافية مستقلة. وإنما نريد أن نؤكد أهمية الصلة المباشرة بين المشاهد والفنان من خلال العمل التشكيلى وحده.

ومما يزيد من أهمية العلاقة الصحيحة بين الكلام والصورة فى التليفزيون. وبنوع خاص فى البرامج الثقافية أن مقدمات بعض تلك البرامج يفرضن صورهن فوق صورة ما هو موضوع البرنامج. وقد تكون فى رؤيتهن متعة للناظرين. ولكنها متعة على حساب أخرى أثمن منها أو بالقدر الادنى يفترض أن البرنامج مخصص لها. ومن المعروف فى أى تليفزيون محترم أن البرامج تعتمد على صوت مقدميها وليس على صورهم، كذلك نلاحظ فى بعض البرامج ذات الطابع التاريخى أو العلمى أن تستدعى مقدمة البرامج أستاذا أو خبيرا قد يكون له مكانة علمية ولكنه لم يتعامل مع التليفزيون من قبل.

والحديث إلى الناس عبر الشاشة الصغيرة أصول وقواعد إذا لم ينبه اليهاأهل التليفزيون من يسألون من أهل العلم يمكن أن يبدو بعض هؤلاء فى صورة غير طيبة. وأذكر بهذه المناسبة أن هيئة الاذاعة البريطانية أرسلت فريقا ليجرى معى حديثا ضمن برنامج عن مشكلات البيئة والتنمية فى حوض البحر المتوسط. وكان المفروض أن أظهر فى البرنامج لمدة سبع دقائق فقط.

ولكن التصوير والاسئلة استغرقت أكثر من نصف ساعة ليختار منها أهل التليفزيون ما يطيب لهم. وطوال فترة الاسئلة كان رئيس الفريق يكرر كثيرا قوله لى: إنك لا تحاضر، انس الجامعة، أريد الاجابة فى كلمات مقتضبة تصيب وجدان المشاهد فتستقر فيه.

اسماعيل صبرى عبد الله

هكذا من الاهالى

الاسكندرية | وقائع ومخالفات يكشفها أعضاء اللجنة البرلمانية لتقصى الحقائق

اللواء فوزى معاذ يعترف بعجزه عن التصدى لعصابات وتجار الأراضى

أنصار وخصوم المحافظ يتبادلون حرب المنشورات

اعترف اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية للجنة تقصى الحقائق بعجزه عن مواجهة (مافيا) تجار الاراضى بالاسكندرية . بعد أن واجهته اللجنة بما تجمع لديها من أقوال أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة عن تدهور أوضاع الاسكان ونتائج زيارتها الميدانية ...

وكانت اللجنة التى شكلها مجلس الشعب لبحث تدهور أوضاع الاسكان الشعبى بالمحافظة ومدى مسئولية المحافظ عنها قد توصلت الى حقائق هامة من بينها أن هناك أكثر من ١١٧ ألف أسرة قد أزيلت مساكنها وأصبحت بلامأوى .. كما ازيل ١٥٠٠ مسكن عند الكيلو ١٦ و ١٧ على طريق مرسى مطروح بالقوة فى حراسة الشرطة مما ترتب عليه اصابة عدد من المواطنين الذين تجمعوا حول أعضاء اللجنة أثناء تفقدها للموقع وهتفوا ضد المحافظ وتبين ان السكان من الاسر الصغيرة والفقيرة تقيم بالمنطقة منذ خمسة عشر عاما بعقود رسمية . وبنفس المنطقة توجد أكثر من مائة فيلا تخص أحداها عضوا بمجلس الشعب ولم تقترب منها بلدوزورات الازالة ...

وعاينت اللجنة مناطق (أم زغيو) والملاحات التى جرى اعتداء على أراضى الدولة بها وتبين أن أحد المعتدين شقيق السكرتير العام للمحافظة ..

كما تكشف أن المحافظ قد أنشأ جهازا خاصا (لحماية املاك الدولة) برأسه لواء شرطة سابق . وقد قام ذلك الجهاز بتحصيل مبالغ من المواطنين لاضفاء الشرعية على حالات وضع اليد بعد تخصيص الاراضى للاسكان الشعبى فى مناطق العامرية والمنطقة الحرة ...

فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

د. عبد اللاه

واتضح أن المحافظ قد أسند بالامر المباشر بعض عمليات الاسكان الشعبى إلى شقيق وكيل وزارة الاسكان الذى يعمل بالمقاولات استجابة لطلب الشيخ سعيد الفارسى مدير بلدية جدة ...

وقد كان للنتائج الهامة التى توصلت لها لجنة تقصى الحقائق التى يرأسها النائب حسن حافظ (حزب وطنى) أثرها فى زيادة حدة الصراع بين أنصار وخصوم المحافظ داخل الحزب الحاكم . فقد بادر د. فاروق جراتة عضو مجلس الشعب عن الاسكندرية إلى دعوة عدد من أعضاء المجلس الى اجتماع طارىء بمكتبه بالشركة الاهلية للبلاستيك التى يرأس مجلس ادارتها .



حسن حافظ عضو مجلس الشعب .

وأسفر الاجتماع عن أصدار بيان تم توزيعه فى شوارع المدينة ينفى فيه الموقعون عليه وجود خلافات بين الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى وبين اعضاء المجالس الشعبية والمحلية والمحافظ . ودعى البيان (لوحدة الصف) (!!) لتفويت الفرصة على احزاب المعارضة ...

سكان الخيام والعشش ضحايا الصراع بين أطراف الحزب الحاكم

ومن ناحية اخرى عقدت مجموعة اخرى من اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى اجتماعا اخر وأصدروا فى ختامه بيانا جماهيريا مضادا يستنكر ماجاء بالبيان الاول باعتباره قد (خرج عن اجتماع غير تنظيمى وغير شرعى ولم يتم بمقر الحزب) كما اعتبروا ماجاء به إساءة الى سمعة الحزب الحاكم وهيئة البرلمانية ونفى حسن عرفه وأحمد الشرنوبى ود. سعد الخوالقة ورضوان عبد العزيز الموقعين على بيان فاروق جراته وحضورهم أو علمهم بمـا دار فى الاجتماع الخاص الذى دعى اليه بمكتبه ولازالت الدوائر السياسية ترقب باهتمام الصراع الدائر بين اعضاء المجموعة البرلمانية الموالية لامين الحزب الحاكم بالمحافظة د. محمد عبد اللاه وأنصار اللواء فوزى معاذ بعد أن بلغ مرحلة حرب المنشورات فى الوقت الذى لازالت فيه اللجنة البرلمانية تواصل اعداد تقريرها عن مخالفات المحافظ...

قدح اخر فى تعاونية مصنع السيوف

اقتحم رئيس اللجنة النقابية بشركة السيوف ومعه مجموعة من البلطجية من غير العاملين اجتماع مجلس ادارة الجمعية التعاونية يوم الاحد الاسبق . الاجتماع كان مخصصا لتحديد موعد الانتخابات الجديدة لمجلس ادارتها . هدد المجتمعين بافشال الاجتماع انتقاما لاستبعاد (عضوين) بالحزب الوطنى من الانتخابات .. وكانت مديرية التعاون قد استبعدت (العضوين) لرسوبهما فى امتحان القراءة والكتابة .

●● فى محضر التحقيق الذى فتحناه فى العدد الماضى مع د. يوسف والى وزير الزراعة كانت هناك تساؤلات حول قيام الوزير واخوته بطرد الفلاحين من أراضيهم ... وتركنا اجابات الوزير بلا تعليق ... واليوم نستكمل المحضر مع الطرف الثانى فى القضية ... المطرودون ●●

الفلاح فى قرية الوزير

مطرود .. مطرود .. مطرود

عواد ولن يترك أرضه :

المطرود رقم « ١ » :

● هو الفلاح زيدان عبد العزيز وكان مستأجرا لفدانين منذ الستينات يقول : دفعت لحنا وهو وكيل محمود بيه والى ١٤٠ جنيها بايصال فى ٢٥ توفمبر ١٩٨١ ، وكان المتبقى على ٤٧ جنيها وبعدها فوجئت بالطرد بالدعوى رقم ٤٢٧ لسنة ١٩٨١ . ويصمم على حلف اليمين الشرعى بأن حنا تسلم منه الفلوس بحضور الفلاحين أحمد طلبه واسماعيل ابراهيم الحامولى ومحمد احمد عبد العزيز .

قلت للفلاح الساذج : الشهود حجة لو كان المبلغ فى حدود ٢٠ جنيها فقط !

ويقول زيدان : كنت قايم بالسداد والمطلوبات سنة بسنة وفجاة اشتغلت معايا الجلس فذهبت شاكيا إلى الوزير د. يوسف والى فى القاهرة فقالى لى انت بتشتكينى يا زيدان ؟

يا بيه شكوى من ٤٠٠ كاتمهم فى قلبى وأنا جارك وبلدياتك وياجرى على « ١٠ » أولاد .

برضة مطرود مطرود :

وعاد زيدان من القاهرة مغموما الى الحد الذى نسى معه ان يزور أم هاشم والبطل سيدنا الحسين ليجد أن قوات الامن اجبرت ابنه بعد الضرب على التوقيع فى محضر التسليم .

فثارت ثائرته وقال بوالى زراعة الارض الى ان قدم مرة اخرى للمحكمة بتهمة عدم تنفيذ حكم قضائى فدفع ٦٠ جنيها غرامة ويكمل قائلا :

الجمعية امبارح منذ اسبوعين قالت لى : لالك تعامل ولا مقدم بصل ولا قبض ولا صرف ملكش عندنا غير ٣ شهور حبس فى جنحة عدم التنفيذ !

زيدان اموت بلا جريدة خضراء

عندما شرحنا لزيدان عدم جدوى جهده الضائع فى الارض قال ماهم قالولى فى الامن كده وقالوا حنموتك فيها قلت كلها موته وأحصن لى الدفن تحت خضرة أرضى بدال مايجيبولى جريدة نخل خضراء .

وبالحرف كما هو مسجل مضى زيدان يقول :

● من يوم ماد . يوسف نزل « دعك » الاصلاح ودعك الحراسة ودعك كل حاجة .

● دا مطلع استقرار يقصد قانون بيقولك فسخ عقد الايجار علشان اخوته .

● عهد عبد الناصر كان عهد الاخلاص والحرية للفلاح وكان بيأكل الناس كلها زى بعضها دلوقت بقينا زى عهد فاروق وطبعا الماشى لن يلحق الراكب .

الطفل روبى خدعه رجال الامن

المطرود رقم « ٢ » :



زيدان عبد العزيز



عبد الحميد حماد

عم احمد

١١ سنة و ٢٥ كيلو جراما ويتمنى أن يكون قاضيا ليحكم بين الناس بالعدل الطفل روبى اليتيم ومعه ٧ أخوه طردوهم من الارض يقول :

طردونا أية ؟؟ ... دول حدونا النقطة ويعدين المركز ويعدين الامن فى بندر الفيوم على كده ٧ ايام أنا واخويا الكبير « على » وفى المديرية الضابط قال حنيجوا تشربوا معاكم كوبيتين شاى وتسيبوا الارض من سكات بلا انتزاع وبعدها بشهر جاءت البوكوسة أى سيارات الشرطة وطردونا ووقتها لم تمكت امى عن البكاء .

● كانت مزروعة بصل وبرسيم وطماطم أخدوهم وحتى ماعطوناش ثمن بذرة الطماطم .

لم يشفع لدى محمود بيه بكاء « أمنه » والده روبى التى انهالت على يده تقبيلا حتى يترك لها الارض ولو شحاته حتى يكبر اليتامى رفض محمود بيه وكأنه ينتقم من عبد الناصر الذى اخذها منهم بالقوة واجابته الفلاحه الكسيرة قوة ايه يا بيه دى الولاد كتاكيت وأخوهم بيجرى عليهم من شغله فى مصر كل شهر بيبعت خمسة جنيهات ولا عشرة هو ما فيش ايمان !!

قوة تحرير سيناء :

المطرود رقم « ٣ » :

● الفلاح عطية عبد الله موسى دفع الايجار فى المحكمة لكنه لم يستطع تقديم الايصال لمحكمة الدعوى فطرده ولا زالت نقوده بمحكمة ابشواى حتى الان يقول :

محاميتامات وهما يقصد أسرة والى مركبين محامى تحت ايديهم ويوم الطرد جاءوا بلورى به ٨٠ جنديا و ٤ سيارات أخرى فيها مساعد مدير الامن ومأمور المركز وضابط المباحث قوة تحرير سينا !

ولخدوا الارض ببصلها وقمحها .

المطرود رقم « ٤ » :

● أما عبد الحميد حماد جودة رابع المطاريد فيكمل : رحت ادفع لحنا فقال : لادى الناس عايزة أرضها بقى وذهب والدى الى الناظر أمين محمود فامتنع هو الاخر عن اخذ الفلوس ويوم ماجت القوة وقفونا على الطريق واصطف العسكر بالخيرزان وقالوا :

امضم .. مضينا .

اختم .. ختمنا .

طب ياسعادة البيه ناخدوا حتى المحصول بتاعنا ؟ .. حاضر وفى اليوم التالى حرثت أسرة والى للبرسيم وشكت الارض كلها شجر الزيتون .

خوفا من النقطة تركت حليمة الارض

وعدا الاربعة زيدان وعطية وعبد الحميد وامثه هناك حالات سابقة تثير الاسى والالم .

الفلاحة العجوزة حليمة حنفى محمد لها ابن واحد أنهى الخدمة العسكرية وزوجها توفى منذ عشرين عاما تركت الارض لسبب بسيط : ان حنا قال لها ياتسيبيها يا أوريكى النقطة .. فاعطته الختم والحيازه وتقول : ابدا ما كانش على حاجة كان على ٤٣ جنيه لسنية شقيقة الوزير بعت البهيمة اللى عندى وسددتها ، ماهى كانت سنة واحدة وانكسار أجرة .

الطرد بعد المعاينة

السيده سعده يونس سعيد قد تزوجت فى قرية بعيدة بعد ان طردتها اسرة والى من الارض وتركت بمنشاة قارون ٤ أطفال يتامى فى عمر البراعم لغوائل الجوع والفقر والتشرد .. وقال اهل القرية أن هناك مثلا شعبيا يقول : ان جالك الهم طوفان حط ابنك تحت رجليك ..

وجاء طرد السيدة سعده بعد أن خدعها لحدهم وقال لها ازرعى بعض الشجر فى ارضك ليجود المحصول وما كادت تزرع حتى طردوها بعد المعاينة !

حرباوى فى القاهرة

الشهير بالحرباوى

●● العجوز حمد محمد خليفة طردوه من فدانين ، وبقى له ١٦ قيراطا ، اصلح بجوارهم ٦ قراريط حجرية ، ربطتها الاملاك عليه ، لكن اسرة والى ارادت انتزاعها وحاولت اقامة سور حول الارض الحجرة ، فهدم السور واتهموه بهدمه .

واقام الفلاح ذى الثلاثة عشر ابنا حوشين فى الارض الحجرية ليلم شمل كوم اللحم الضخم ، الا ان المجلس المحلى امر بهدمهما فيتما ، ويقسم حمد باليمين الشرعى انه كان قد سند «لحنا» ٩٥ جنيها دون ايصالات لكن الاخير انكر .

● جاء حمد الى القاهرة ليقابل الرئيس ، فهو يعتقد ان هذا ولحب اى حاكم ، فمنه المخبرون فى منشية البكرى وازلحوه بعيدا .

● قضية اتهام حمد بهدم السور حملت لحدث واخر ملكيه من ثياب ملأى بالنوافذ والفتحات .

● يقول عم حمد : عندما جاء الرئيس مبارك قلنا عله ان يكون مباركا ، والآن الملاك حيموتونا .



القرية فى سطور

● عدد الحيازات فى قرية منشاة قارون حوالى ٢٦٠ حيازة بينما يصل عدد الاسر الى الف اسرة بمتوسط ٥ ابناء فى الاسرة ... ليس امام المعدمين من سبيل سوى اعمال «الميلومة» فى أراضى اسرة والى .

● مسجدان بالقرية ، الاول للاغنياء وقد بنى بناء لحسنا بالخرسانة ، والثانى ذو هيكل خشبى مرفوع على اعمدة متآكلة ، وتختلط فيه زقزقة العصافير المعششة فى سقفه باصوات المصلين .

● جوال الدقيق بالقرية وصل ثمنه ٢٠ جنيها ، وهناك مخبز واحد «اهلى» لايعمل الا بنسبة ضئيلة من حصة الدقيق .

● نسبة الامية فى القرية تصل الى ٩٥٪ وليس بها سوى مدرسة لبتدائية واحدة - ٦ - فصول تشرف على الانهيار ولعدم وجود اماكن فان المدرسة ترفض قبول من ٧٠ - ٨٠ طفلا سنويا .

● قيمة البضائع فى اكبر حانوت للبقالة بالقرية لاتتعدى ٢٠٠ جنية .

قالوا .. فى قرية «والى» !

● الفلاح الثائر عزيز عبد العاطى ، عضو التجمع ، قال : قصر العهد بين توزيع الارض على الفلاحين وانتزعها ثانيا ، وبالقياس لطول عهد الاذلال والسخرة ، جعل الخوف يدب فى قلوب اغلب الفلاحين ... ولئن كانت الانتخابات قد زيفت على مرأى ومسمع من كافة اهل القرية فاننى ادعو خالد محى الدين لزيارة هذه المنطقة فهاهنا حلفاء التجمع الحقيقيين .

● محمد .. المدرس بالقرية ذى البشرة السوداء الشاحبة قال : اى يد خفية تسعى لزيادة نسبة الامية هنا ؟ ، فضلا عن المبعدين بسبب قصور استيعاب المدرسة الوحيدة فان العملية التعليمية ذاتها تفتقد الى كل المقومات ولذا فنسبة التسرب والرسوب هنا عالية حيث يتكدس الخمسون تلميذا فى فصل مساحته ١٦ مترا على الاكثر .

● عبد الحميد .. معدم فى سن الخامسة والاربعين ، جف ماء الوجه لطول العناء قال : نعم ابيت بلا عشاء ، ولقيت «الدنيا» كلها تاركا اولادى حيث لا ادرى مصيرهم .. لكن لقمة العيش كانت معصلجة .

اخيرا ..

انتهت الاقوال وبقى السؤال .. الى كل من يهمة الامر ماذا انت فاعل ؟ !

أهـــالى المحافظـــات

□ عمـال مصنع السماد ينقذونه من الانفجار

□ عضو بالحزب الحاكم يزرع الحشيش والافيون

□ تفريغ الكتاكيت بجوار المدارس والحضانات

السويس

٦٠ عاملا ينقذون مصانع الاسمدة من التدمير

تعرض اكثر من ٦٠ عاملا بشركة الاسمدة بالسويس للاختناق ، وذلك نتيجة انقطاع التيار الكهربائى فجأة وانفجار خطى غاز الامونيا صباح يوم الاربعاء الاسبق وقام العمال بمجهود كبير لوقف امتداد الانفجار الى كافة انحاء المصنع .. وقد تم نقل المصابين للمستشفى الاميرى ، ورفض العمال المصابين الانتقال الى مستشفى الشركة لعدم توافر الامكانيات به . وطالبوا باجراء التحقيق مع مسئول الامن الصناعى بالشركة ، خاصة وانه سبق تحرير محاضر مخالفات ضد الشركة من الامن الصناعى بمكتب عمل السويس .. كما طلب المحافظ اثناء زيارة العمال المصابين بالمستشفى عدم نقلهم الى مستشفى الشركة حتى يتم شفاؤهم . وقد عبر المصابون عن استيائهم من موقف اللجنة النقابية لموقفها المتخاذل وعدم مشاركتها خلال تلك الاحداث .

● الجيزة

رئيس الوحدة المحلية يعارض قرار المجلس المحلى

من محمد عبد الحميد

استولى رئيس الوحدة المحلية بقرية كفر صول مركز اطفيح على جزء من ارض المدرسة الاعدادية لاقامة حضانة لتفريخ الكتاكيت . (كان) المجلس الشعبى المحلى للقرية بالاجماع قد عارض فى اقامة المفرخة لخطورتها على صحة تلاميذ مدرستين مجاورتين تقدم اهالى القرية ببلاغات الى وزارء التربية والتعليم والحكم المحلى والصحة ومحافظ الجيزة

● المنيا

الشئون الاجتماعية لاتفتش على الهلال الاحمر

من محمود ونى

ترفض مديرية الشئون الاجتماعية بالمنيا التفتيش الاجتماعى والمالى على جمعية الهلال الاحمر المصرى ، وذلك بالرغم من مخالفتها للقانون الخاص بالجمعيات والمؤسسات . تبين ان جمعية الهلال الاحمر لم تعقد اجتماعات الجمعية العمومية منذ اكثر من خمس سنوات او اعداد الميزانية والحساب الختامى .

والسبب وراء ذلك ان مدير عام الشئون الاجتماعية بالمنيا فى نفس الوقت رئيس مجلس ادارة جميعة الهلال الاحمر المصرى .

● بورسعيد

الامتناع عن تنفيذ القرار الجمهورى بصرف بدل التهجير

من حميد مجاهد

امتنعت كل من شركة رباط السفن ، وشركة القناة للشحن والتفريغ ، وهيئة قناة السويس عن تنفيذ قرار رئيس الجمهورية الخاص بصرف بدل التهجير للعاملين بالقطاع العام والحكومة . كذلك ترفض شركة توزيع كهرباء القناة فرع بورسعيد صرف مقابل التهجير للعاملين المنقولين من ديوان محافظة بورسعيد اسوة بزملائهم العاملين بنفس الشركة سواء المعينين او المنتدبين الغريب ان المركز الرئيسى للشركة بالاسماعيلية يقوم بصرف البدل للعاملين .

● اسوان

أين تذهب اموال صندوق رعاية الطلبة ؟

من هلال الندراوى

يناقش المجلس الشعبى فى جلسته القادمة السؤال المقدم من العضو محمد عز الدين ابراهيم لمدير عام التربية والتعليم بشأن تحصيل مبلغ خمسة قروش من كل تلميذ بالمرحلة الابتدائية وعشرة قروش للمرحلة الاعدادية لصالح صندوق رعاية الطلبة والطالبات طالب العضو بتقديم بيان بايرادات ومصروفات الصندوق عن الاعوام الثلاثة الاخيرة ونشاطه فى رعاية الطلبة والطالبات وقيمة المكافآت التى صرفت لاعضاء مجلس ادارته . تعانى مدارس المحافظة من نقص الطباشير بالفصول . يقوم التلاميذ بشرائه بالرغم مما يحصل لصندوق الرعاية .

المنوفية

اثبات الوراثة سند للتمتع بقوانين الاعفاء لصغار المزارعين

من عبد الحميد راجح

اصدرت مصلحة الضرائب العقارية بالقاهرة منشورا دوريا لكافة فروعها بالمحافظات ، تنبه فيه الى ضرورة الاعتداد بمستندات اعلام الوراثة والاخذ بها لاعفاء صغار المزارعين بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٣ . ويعتبر هذا القرار تراجعا عن الكتاب الدورى رقم ١٢ لسنة ١٩٨٣ الخاص بمطالبة صغار المزارعين الذين استفادوا بالقانون بالاموال الاميرية منذ عام ١٩٧٣ .. كانت الاهالى قد فضحت من قبل اسلوب المصلحة فى اعادة ربط الضرائب على الفلاحين وبأثر رجعى منذ عام ١٩٧٣ .

● بنى سويف

الغزل الجيد للقطاع الخاص

من محمد ابراهيم عويس

وصل عدد الماكينات المتوقفة عن العمل بمصنع نسيج بنى سويف الى اكثر من مائة ماكينة فى الوردية الواحدة . تبين ان عدم وجود الغزل ورداءة النوع الذى تورده مصانع الشركة فى المنيا والفيوم ، وراء توقف الماكينات . كما ان الشركة تقوم بتسليم الانتاج الجيد من الغزل لمصانع القطاع الخاص .

سوهاج

ارتفاع سعر اللحوم المدعمة

من على اسماعيل

اصدر محافظ سوهاج قرارا برفع سعر كيلو اللحم البلدى المدعم الى ٢٥٠ قرشا بدلا من ٢٠٠ قرش ، وهى للحوم التى توزع على الجمعيات الفئوية لموظفى المصالح الحكومية ، بالاضافة الى خفض كمية اللحوم الموزعة على الموظفين الى كيلو واحد فى الاسبوع ، وفى بعض المصالح الى ثلاثة ارباع الكيلو كل اسبوعين .. وكان حزب التجمع بسوهاج قد رفض اى زيادة فى اسعار اللحوم البلدية المدعمة وذلك خلال مناقشات المؤتمر الشعبى فى منتصف فبراير الماضى تجىء هذه الزيادة فى الاسعار استجابة لمصالح كبار الموردين للمحافظة والذين يشغل بعضهم مواقع قيادية بالحزب الوطنى الحاكم ومجلس الشورى بالمحافظة .

زميلهم من مركز الشرطة

من محمود ونى

تحقق نيابة مركز مطاى فى واقعة طرد مأمور شرطة مطاى للمحامى على يوسف من مركز الشرطة ومنعه من مباشرة التحقيق مع احد المواطنين فى احدى القضايا .. وقد استنكر المحامون بمطاى ومناغة هذا الاجراء المنافى للقانون وارسلوا برقيات الاحتجاج الى وزير العدل والنائب العام ووزير الداخلية . كما اوفدت نقابة المحامين بمحافظة المنيا مندوبيها لحضور تحقيقات النيابة .

● الدقهلية

الخلافات مستمرة حول موقع كوبرى المنصورة الجديد

استمرت الخلافات حول موقع الكوبرى الجديد بالمنصورة المقرر انشاؤه على النيل ، اشترك فى المناقشات التى أجريت لتحديد الموقع قسم هندسة الاشغال بكلية هندسة المنصورة ، واللواء عبدالمنعم جابر مساعد وزير الداخلية ، وعدد من خبراء المرور . وانتهوا الى رأيين ، الاول يرى اقامة الكوبرى شرق المدينة بالقرب من مصنع السماد ، والاخر يرى إقامته غرب المدينة بالقرب من الجامعة .

تمارس بعض قيادات الحزب الوطنى ضغوطها لاقامة الكوبرى فى غرب المدينة ، لامتلاكهم أرض زراعية بالمنطقة ، سترتفع أسعارها بعد إنشاء الكوبرى .

● القاهرة

احالة المسئولين عن قوائم شقق عرب المحمدى الى محكمة امن الدولة العليا !

احالت نيابة استئناف القاهرة برئاسة حسلم نيوس الى المحامى العام الاول نتائج التحقيق فى القضية رقم ٢٩٣٣ لسنة ٨٤ جنايات عين شمس الخاصة بمخالفات توزيع شقق سكان عرب المحمدى فى عين شمس .

وطالبت النيابة باخطار محافظة القاهرة بنتائج التحقيق لاتخاذ ما تراه بشأن شقق سكان عرب المحمدى ومدى أحقية شاغليها الحاليين فى الاحتفاظ بها .

● الاسكندرية

المكآفات لغير المستحقين

من محمد حمدينو

قرر رئيس جامعة الاسكندرية خصم جزء كبير من مكافات العاملين ومنحها لاشخاص اخرين من كبار موظفى الجامعة الذين لاعلاقة لهم بالامتحانات . هدد العاملون بالجامعة وعددهم ١٤ الف عامل بالاضراب عن العمل احتجاجا على قرار الخصم . وقد حاول العميد ابراهيم عشرة قائد الحرس ارغام العمال على التنازل عن مطالبهم دون جدوى .

● السويس :

اهالى المحافظات العبث باللغة الانجليزية

على حامد

● قدم احد نظار التعليم الابتدائى بالسويس بلاغا الى جهات امنية عديدة منها ، مباحث الاموال العامة ، منهما مديرية التربية والتعليم بالعبث فى اموال فصول اللغة الانجليزية ، وصرف اجور مرتفعة لما يسمى مجلس ادارة اللغة الانجليزية .

كما ان مستشار هذه اللغة بوزارة التربية والتعليم قد ابدى ملاحظات على هذه الفصول ، وطرق التدريس بها حيث لايتعلم التلاميذ النطق الصحيح للكلمات .

شمال سيناء

منع الصيد فى البحر والبحيرة

من ممدوح عيد

تقرر منع مزاولة الصيد فى بحيرة البردويل لحين تطهير البواغيز ونمو زريعة السمك فى البحيرة . هذا فى نفس الوقت الذى يحرم فيه الصيادون من الصيد فى البحر . وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على عدد من قيادات الصيادين واحتجزتهم لمنعهم من التظاهر اثناء زيارة الرئيس مبارك لمدينة العريش فى مناسبة العيد القومى للمحافظة .. كان الصيادون العاملون فى بحيرة البردويل قد اضربوا عن العمل نتيجة لعدم قيام المحافظة بتطهير بواغيز البحيرة ، الامر الذى ادى الى منع تواجد السمك فى البحيرة عن طريق البحر .

● الغربية

الغاء نتيجة الانتخابات بسبب فوز عضو حزب التجمع

من محمد مراد

الغت ادارة الشباب والرياضة بمركز السنطة غربية نتيجة الانتخابات الخاصة بمجلس ادارة نادى الشباب بكفر ميت حواى ، بناء على تعليمات قيادة الحزب الوطنى بالمركز . وذلك بعد ان تبين فوز صالح زكى صالح المدرس وعضو حزب التجمع فى الانتخابات وبالرغم من سلامة وقانونية الاجراءات وتصديق رئيس المجلس الشعبى المحلى لميت حواى على نتيجة الانتخابات قررت ادارة الشباب والرياضة فتح باب الترشيح واجراء الانتخابات من جديد فى ٢٦ يونيو القادم .

● المنوفية

١٠٠ فدان مهددة بالبوار فى زنارة

من عبد الحميد راجح

تقدم اكثر من مائتى مزارع بحوض تموه الغربى بقرية زنارة مركز تلا ببلاغات للمحافظ والمسئولين بالمنوفية يتضررون فيها من غلق مسقة ابو سعد . كان الفلاحون يقومون برى اراضيهم من هذا الحوض عن طريق الفتحات الاربع التى كانت موجودة والتى تم اغلاقها عند انشاء المصرف الحالى .

● البحيرة

النيابة تحقق مع مسئول المياه فى رشيد

من ثروت سرور

استدعت النيابة العامة بمدينة رشيد المسئول عن مرفق مياه الشرب بالمدينة يوم ٢٩ ابريل الماضى ، وتم احتجازه الى اليوم التالى . وتحقق معه النيابة فيما وصلت اليه حالة مياه الشرب من سوء ، مما اصبح يهدد سلامة المواطنين ، حيث تبين عدم وجود احواض تنقية المياه التى تدفع الى المواسير مباشرة بما تحتويه من ديدان واسماك صغيرة .. الامر الذى ادى الى انتشار حالات القىء والمغص خاصة بين الاطفال .

● القليوبية

افيون وحشيش فى زراعة عضو بالحزب الحاكم

من عبد العزيز فرج

تحقق نيابة مركز طوخ مع احد اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى بقرية امياى وذلك بتهمة زراعة المخدرات . كانت حملة كبيرة برئاسة اللواء ماهر نصير مساعد مدير امن القليوبية والرائد مصطفى شرف رئيس مباحث مركز طوخ فى ٢١ ابريل الماضى وضبطت ارضا مزروعة بالخشخاش والحشيش وبعض الاسلحة وكمية من الطلقات وقد تقرر حبس المذكور لمدة ٤٥ يوما على ذمة القضية .

احتجاج شعبى على السماح بالاحتفال بعيد «استقلال» اسرائيل لأول مرة على أرض عربية وفى معبد لليهود العرب

الافـــــراج عن ٢٥ من المتظاهريـــن
بينهم ١٥ من قيادات واعضاء التجمع

أفرجت نيابة أمن الدولة العليا ، يوم الخميس الماضى ، عن ٢٥ مواطنا ، كان قد قبض عليهم فى اليوم السابق ، بسبب مشاركتهم فى المظاهرة التى أحاطت بالمعبد اليهودى بشارع عدلى ، احتجاجاً على السماح لليهود المصريين والاسرائيليين ويهود العالم باقامة الاحتفال بعيد «الاستقلال» الاسرائيلى لاول مرة على أرض عربية .

أفرجت النيابة عن المقبوض عليهم بكفالات تتراوح بين ١٠٠ و٥٠ جنيها . من بين الذين افرج عنهم ١٥ من اعضاء حزب التجمع هم المحاسب كمال أبو عيطه (عضو اللجنة المركزية) ورقية السادات (كاتبة - عضو سكرتارية اتحاد النساء التقدمى) والمحاسب صلاح سليمان (مكتب اتحاد الشباب) وجلال غزالى (سيناريست) والمهندس محمد منير مجاهد وعمر حسن مرسى (مدرس) والمهندس كمال خليل وحياة الشيمى (صحفية) واشرف أيوب (طالب) ونزيه سليمان والمحاسب عمرو كمال الدين حسن والاخصائى الاجتماعى أحمد صديق والطالب محمد عبد الستار ابراهيم وحسين عبد الفتاح (موظف) والمهندس عادل المشد وعظيمة الحسينى عضو سكرتارية اتحاد النساء التقدمى . ومن بينهم عضوان من حزب العمل هما كريمة حافظ وكارم محمود (محرر بالشعب)

يـــوم الحصــــار

وكانت سلطات الامن قد اتخذت اجراءات حراسة مشددة ، حول المعبد اليهودى بشارع عدلى ، امتدت المحاصرة منطقة وسط المدينة كلها بعد ان نشرت الشعب والاهالى فى الاسبوع الماضى ، نبأ الاذن لليهـود المصريـيـن باقامـــة الاحتفالات ، كما قامت بالاتصالات بعدد من المسئولين فى احزاب المعارضة ، للتدخل لاثناء اعضائها عن التظاهر امام المعبد ، لحساسية المنطقة التى تقع ، لكن هؤلاء المسئولين ، نقلوا علمهم بأن هناك اية نية للتظاهر ، واعتذروا عن التدخل لمنع المواطنين من التعبير عن ارائهم تجاه هذا السلوك الاستفزازى من الحكومتين المصرية والاسرائيلية . وقد شملت اجراءات الامن فندق مينا هاوس وماحوله ، الذى افتتحت فيه مباحثات اللجنة التحضيرية لقمة مبارك بيريز فى الوقت نفسه تقريبا .

ورغم المجهود الذى بذلته اجهزة الامن ، لمعرفة اماكن تجمع المتظاهرين ، إلا انها فوجئت بهم أمام المعبد قادمين من شوارع متفرقة ، وكانت السيدات ترتدين ملابس سوداء ، وقد دخلن شارع عدلى وهن يرفعن العلم المصرى كما ارتدت بعضهن الوشاح الفلسطينى ، التزمت قوات الامن التى كانت تحرس المعبد (٦ سيارات أمن مركزى مزودة بالخوذ والدروع والعصى الكهربائية) الصمت ، بينما ظل عدد المتظاهرين يرتفع من ٢٠٠ مواطن ومواطنة ، فى بدايتها الى حوالى ٧٠٠ فى نهايتها ، وأطل السكان الذين يقيمون فى العمارات المطلة على المعبد ، عليهم ، يشجعونهم على امتداد الساعتين اللتين استغرقتهما المظاهرة .

احرق المتظاهرون العلم الاسرائيلى مرتين أمام المعبد ، وهتفوا «ضموا الصفوف . ضموا الصفوف . خلوا صفوفنا تبقى سيوف» «ويا ساسون اخراج بره » و «ياصهيونى ياصهيونى .. مش هيمروا فى شارع عدلى» . انضم المارة فى شارع عدلى - الذى حاصرته قوات الشرطة - للمظاهرة ، ومن بينهم مواطنة قالت انها فقدت ثلاثة من ابنائها فى الحرب ضد اسرائيل . حياها المتظاهرون هاتفين «اسمع أم الشهيد بتنادى .. ياصهيونى بره بلادى» .

العنـــف .. يبـــدأ

ورغم ان مسئولا بقوات الأمن ، كان قد صرح لوكالة رويتر ، أن القوات لن تقوم بالتعرض المظاهرة إذا سارت الامور بسلام ، ورغم حرص المتظاهرين ، على الالتزام بهدفهم الواضح ، إلا ان الامور تغيرت فجأة حوالى الساعة الثانية عشرة ، إذ قامت قوات الامن بشن هجوم مفاجىء على المتظاهرين ، باستخدام العصى المكهربة ، الممنوع استخدامها دوليا لانها تصيب من يتعرض لضربتها بحالات شلل مؤقت ، والتى وصفتها وكالة رويتر بانها تستخدم فى رعى قطعان الماشية ،

وبعد اشتباك قصير ، اضطر المتظاهرون للالتجاء الى مداخل العمارات المجاورة ، حيث قامت قوات من الشرطة بحصارهم داخلها ، وقال مراسل الاذاعة البريطانية ، الذى حوصر فى مدخل أحد العمارات ، أن الشرطة كانت تضرب المتظاهرين بدون تمييز ، وأن هذا قد ادى إلى انبطاح بعض المتظاهرين فى الشارع ، وقال أنه شاهد الشرطة تعامل المتظاهرين بوحشية لم يكن لها مايبررها .

اسفرت الحملة فى البداية عن القبض على حوالى مائة مواطن ، استطاع أغلبهم الافلات من يد الشرطة مرة أخرى فاسفرت الحملة عن ٢٥ فقط وقامت الشرطة بالاطلاع على بطاقات تحقيق الشخصية الخاصة بالمحجوزين فى مداخل العمارات ، حيث سمحت لمعظمهم بالانصراف ، بينما أمرت باحتجاز الصحفيين والمعروفين ثم ترحيلهم إلى قسم شرطة مدينة نصر وأجمعوا على أنهم عوملوا معاملة طيبة وقانونية من سلطات القسم ، بينما عامل ضابط بمباحث امن الدولة ، عدداً من المقبوض عليهم ، من بينهم السيدة حياة الشيمى ، التى اعتقلت سلطات الامن معها ، ابنتها الصغير (٥ سنوات) معاملة سيئة للغاية .

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا ، للمتهمين تهم التجمهر والتظاهر وتعطيل المواصلات العامة وتخريب الاموال العامة والتوجه بهتافات معادية ضد دولة صديقة وهى اسرائيل والحض على كراهية نظام الحكم والازدراء به

وكانت الروايات قد تعددت حول صحة نبأ اقامة الاحتفال بالمعبد اليهودى ، فقد ذكرت مصادر الامن المصرية ، أنه لاصحة للنبأ الذى نشرته الشعب والاهالى ، وأنها قد اصطحبت صحفيا لم تذكر اسمه إلى داخل المعبد ليتأكد أنه ليست هناك اية احتفالات . ولاحظ المراقبون ، ان السلطات المصرية لم تصدر بياناً رسمياً بتكذيب النبأ ، الذى نشر لاول مرة قبل ٢٤ ساعة من المظاهرة ، كما ان المسئولين باجهزة الامن ، الذين اجروا الاتصالات باحزاب المعارضة ، لم يكذبوا النبأ . وقد صرح مسئول بسفارة اسرائيل بالقاهرة ، لوكالة رويتر ، بان الاحتفال قد جرى بالفعل فى المعبد اليهودى ولكن فى يوم ٢٥ ابريل وهو اليوم الموافق لعيد الاستقلال طبقا للتقويم العبرى .



اخرجوا من بلادنا ياسفاحين .. احدى اللافتات التى رفعها المتظاهرين



لميس حلمى سالم
اصغر معتقلة فى المظاهرات

عصير الكلمات
الصهيـــونية

تنتسب الصهيونية بالاسم إلى جبل صهيون جنوب غرب القدس ، أحد المزارات الدينية الاساسية للديانة اليهودية ، يزوره اليهود وهم يرتمون «غنوا للرب الساكن فى صهيون»

لكن الحركة الصهيونية أبعد من أن توصف بأنها حركة دينية وإن كانت قد اتخذت ستارا دينيا شفافا فى محاولة لاخفاء حقيقتها كحركة سياسية استعمارية عنصرية رجعية التوجهات .

وليس بالصدفة أن هذه الحركة قد ولدت فى أواخر القرن التاسع عشر وأن يشتد ساعدها فى القرن العشرين . فالحقيقة أنها إفراز للنظام الرأسمالى الفذة فى فترة تحوله إلى رأسمالية الاحتكارات وتصدير رأس المال المالى . فالاستعماريون الاوربيون أولا ثم الامريكيون بعد ذلك وجدوا فى مولد هذه الحركة واشتداد ساعدها وسيلة أساسية لبناء قاعدة أمامية لهم فى الوطن العربى ولعزل المشرق العربى عن وسطه ومغربه .

ومع أن الحركة الصهيونية ولدت رسميا فى مؤتمر بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ على يد تيودور هرتزل ، إلا أن أول من دعا إلى تهجير اليهود إلى فلسطين هو رئيس وزراء بريطانيا السياسى الداهية بالمرستون عام ١٨٤٠ ، بعد أن استخلص دروس معارك أوربا مع محمد على التى انتهت بضرب أسطوله فى معركة نافارين وتوقيع اتفاقية لندن المشهورة . غير أن أحد المعالم الاساسية فى تاريخ الحركة الصهيونية هو وعد بلفور الذى أعطى البريطانيون بمقتضاه عام ١٩١٧ التزاما لليهود الاوربيين بمساعدتهم على إنشاء وطن «قومى» لهم على أرض فلسطين .

ومن سخريات القدر أن هذا الوعد قد صدر فى نفس الفترة التى كانت فيها بريطانيا تعطى للشريف حسين وأبنائه فى مكة وعودا أخرى بتأسيس الدولة العربية الموحدة إذا تمرد على السلطة العثمانية فى الاستانة ، وتقوم أيضا بتوقيع اتفاقية «سايكس بيكو» مع روسيا القيصرية وفرنسا لتقسيم المشرق العربى الى مناطق نفوذ ثلاثية بمجرد هزيمة تركيا .

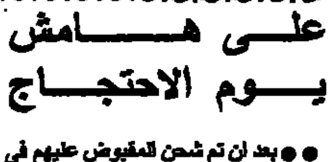
ولقد حاول بعض الصهاينة الادعاء بأنها حركة تحرر وطنى لشعب ، هو «الشعب اليهودى» ، لكن حقائق الممارسة ووقائع الحياة منذ مولد الدولة الصهيونية إلى اليوم تبين طابعها الاساسى كحركة إستيطان إستعمارى على إنقاض مصالح الشعب الفلسطينى (تماما كما هو وضع المستوطنين الاوربيين فى جنوب أفريقيا) وتفضح هذه الاكذوبة وليس هناك مايجمع بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ، أو بين اليهود الغربيين والفلاشة الاحباش غير موضوع الدين ، حتى التقاليد الثقافية التاريخية مختلفة فى كثير من النواحى .

إن العقيدة الصهيونية بأصولها التاريخية المزيفة تشكل الاطار الفكرى لدولة إسرائيل . وما يسمى بشعب إسرائيل . حيث تقوم الدولة والسلطة فيه على أساس دينى . وتميز فى مايسمى بقانون العودة بين من هو يهودى وغير يهودى . وتجعل من أرض فلسطين أرض الميعاد ومملكة اليهود بأقدمية التاريخ . لكن هذا الإطار الفكرى الزائف لم يكن ليزدهر إلا فى إطار العجز العربى من ناحية وحضانة القوة الامبريالية الام (الولايات المتحدة الامريكية) من ناحية أخرى .

عبد العظيم أنيس

واللى مايقدرش يامولانا على حل الفوازير ربنا يقبل صيامه ؟

على هـــامش يـــوم الاحتجـــاج



●● بعد ان تم شحن المقبوض عليهم فى احد لوريات الشرطة ، بدأ ضابط كبير ، فى تفقد بطاقاتهم الشخصية ، وبعد ان انتهى قال :

- غريبة .. كلكم مصريين ؟

- إمال كنت فاكرنا ايه ؟

- التعليمات اللى جتنى بتقول إنكم فريق تخريب من ليبيا !

●● ذكر محضر تحريات الشرطة الذى كتبه الرائد محمد زكريا بمباحث امن الدولة انه كان من بين المتظاهرين ، اثنان من الفنانين هما الفنانة محسنة توفيق والفنان فاروق الفيشاوى .

●● حاولت سائحة اسرائيلية الاشتباك مع المتظاهرين بصفت السائحة علـى المتظاهرين ، وقالت لهم بعربية ركيكة : ياولاد الكلب بتحرقوا علم اسيادكم . حمت قوات الامن السائحـة من غضب المتظاهرين .

●● قبضت سلطات الامن على عدد من المواطنين العاديين ، ممن لادخل لهم بالسياسة من بينهم متعهد توريد لمحلات جروبى ومواطنة كانت تشترى دواء للقلب ، ومواطن كان يشترى ماكينة سنجر لزوجته لتعمل عليها لتزيد دخلها .

●● ساهم اصحاب المحلات فى شارع عدلى فى اخفاء المواطنين الذين كانت الشرطة تطاردهم للقبض عليهم .

●● حضر التحقيقات مع المقبوض عليهم فى المظاهرة ، ٢٦ محامياً اغلبهم من مكتب المحامين بالتجمع ، منهم الاساتذة احمد نبيل الهلالى .

●● عضو مجلس نقابة المحامين عبد الله الزغبى وسيد ابو زيد وأسامه لطفى واميرة بهى الدين وأمير سالم وخالد الكيلانى ، وشوقى خالد مندوبا عن حزب العمل وسيد شعبان وأحمد عبد الحفيظ وعبد الحميد الزناتى ومحمد حماد عن جماعة المحامين الناصريين والمحاميات فاطمة ربيع واسيا محرم وامال عبد الفتاح .

السر فى بير

٣ اســـباب .

● فوجىء رؤساء الشركات التموينيـــة بخطاب من هيئة القطاع العام بموافقة الوزير على استيراد مصانع وصوامع جديدة تمول بقروض من اوروبا وامريكا اعترض عدد كبير منهم لعدة اسباب اهمهـــا .. المواصفات الفنية للمصانع والصوامع وارتفاع السعر ومخالفة الاتفاقية الخاصة بالمشتريات الخارجية .

الطفـــل المـــدلل ؟

هكذا كان معروفا داخل دائرة شركات التموين بالاسكندرية اخر اخباره ان قرارا قد صدر بانهاء شركته وخدماته كرئيس لقطاع الشئون التجارية والادارية بشركة بعد ان اتضح انه حصل على موقعه بطريقة خاطئة الطفل المدلل يجرى معه تحقيق الان فى مخالفات ادارية ومالية من بينها تعيين ابنه فى وظيفة ؟ بالمخالفة للقانون .

تزوير اوراق رسمية

● تقدم مفتش مالى واداري بالقليوبية بمذكرة الى كافة الجهات المسئولة ضد مدير توزيع السلع باحد مجالس المدن بالمحافظة ولامين المخزن بها لقيامهما بتحرير اذون صرف مزوره تم بموجبها الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسمنت ومواد البناء . المتهمان عضوان من اعضاء الحزب الوطنى ومن انصار احد القيادات البرلمانية المعروفة بالمحافظة .

راعينـــى قيــــراط

اهالى بورسعيد يتحدثون عن الاف الجنيهات التى تجمع من طلاب الشهادات الاعدادية والثانوية الفنية لكى تقدم كهدية الى بعض المراقبين الذين يشرفون على الامتحانات وصل ما يدفعه الطالب الى ١٠ جنيهات قدم بعض اولياء الامور تليفزيونات ملونه وقطعا فاخرة من الاقمشة المراقب فى بورسعيد يعتبر نفسه فى اعارة داخلية من اجل ان يطنش ويغض الطرف ورحم الله وزارة التعليم التى تغط فى بحر العسل نوما .

بعد انتهـــاء الحفـــل

فور انتهاء الحفل الذى اقامه اعضاء مجلس محلى ابوتيج لرئيس المدينة المنقول الى اسيوط نشبت خناقة بين اعضاء المجلس من جانب وبين رئيس المجلس الذى اصر على ان تخصم تكاليف الحفل التى بلغت الفا جنيه من مكافات الاعضاء اصر الاعضاء على الرفض .

محاكمـــة الســكرتير

● سكرتير عام لاحدى محافظتى سيناء صدر قرار بتقديمه الى المحكمة التاديبية العليا بتهمة تبديد اموال عامة وتقديم بيانات غير صحيحة الى وزارة التخطيط .

حـــركة تنقـــلات

صدر قرار بنقل رئيس مركز المنصورة الى دكرنس ونقل رئيس مركز دكرنس الى المنصورة السبب خلاف السكرتير العام للمحافظة مع رئيس مركز المنصورة وخاصة ما جرى بينهما فى حفل عام اخيرا .

الخضروات فى الجامعـــة

مسئول كبير بجامعة الاسكندرية احيل الى التحقيق حول اتهامات بيع منتجات مزرعة الجامعة من الخضروات واستغلال مطبعتها فى طبع مذكراته وكتبه ..

متـــاعب بالجملـــة

رئيس حزب معارض يواجه مشاكل داخل حزبه فى مجموعة الشركات التى يرأسها .. شارك مسئولا سابقا فى شركة ديرب نجم للملابس الرياضية باسم ابنته القاصر مشاركة رئيس الحزب فى شركات الاستثمار باسمه وباسم اولاده بلغت ٢ مليون جنيه الملف يدرسه المدعى الاشتراكى .

التحسين للزيارة فقط

عمليات نظافة للشوارع واعادة رصف للطرق ودهان لجدران المبانى تتم فى محافظة ساحلية وفى منطقة معينة بالذات كانت مقلبا للقاذورات على مدار اكثر من سنه السبب قيام مرجع اعلى بزيارة المنطقة لافتتاح عدد من المشروعات .

ياناس ياشـــــر

العاملون فى هيئة قناة السويس مندهشون لان زميلهم قارىء العدادات اصبح فجأة رئيس مجلس حى شعبى هلم فى احدى مدن القناة واصبح يمتلك كما تقول الشائعات مايقرب من ٥ ملايين جنيه بالاضافة الى سيارتين احداهما مرسيدس بعد ان كان لا يمتلك الا دراجة بخارية رئيس المجلس فتح له باب الرزق بعد بيع تقاسيم اراضى مخالفا للتنظيم بالريف ومحاباته لرئيس المجلس

نحو المؤتمر العام الثانى

من أخبار المجتمع

عقد يوم الجمعة الماضى مؤتمر البحيرة العام الثانى وقد شهد المؤتمر واشرف على الانتخابات عضو الامانة العامة ولجنة اتحادات قطاع غرب الدلتا حسين عبده ربه والمهندس محمد محمود على « مناقشات المؤتمر فى العدد القادم » وقد اسفرت الانتخابات عن فوز الزملاء د . سينوت حنا أمينا عاما والحاج محمد متولى الشعراوى أمينا مساعدا ومجدى طه شرابيه أمينا للتنظيم ومحمد عبد العزيز خاطر للعمل الجماهيرى وفاروق الحدينى للتثقيف وثروت سرور للاعلام وحمدى عبد العزيز أمينا للشباب وآمال محمد مغنى للمرأة وأمناء المراكز عبد العزيز سلامه لمركز ويندر دمنهور وفؤاد القتال للمحمودية ودكتور أنور المحلاوى الدكو وعلى غزالة الدلنجات ومحمد هبه الله لايتاى البارود وعبد الفتاح حسن لحوش عيسى وتيسير عثمان لرشيد وصلاح زيتون لكوم حماده ويوسف عبد اللطيف عليوه لابو المطامير وأحمد محمد دياب للرحمانية وسمير كمال عبد لشبراخيت وعضوية كل من عبد المجيد احمد عبد المجيد وأحمد عبده الحاج وسعد قنديل وعلى عبد الحفيظ ودكتور ابراهيم حمايه والسيد أبو زيد ومحمد أحمد فريكان ومحمد الصافى مرعى وعبد اللطيف الشافعى وأبو زيد محمد حشيش وماهر منصور محمد ومجدى وهيب سلطان وسليمان على سعد وعوض سعد قنان .

●● صدرت الاعداد ١٢ و ١٣ و ١٤ من دفترة الحوار وتتضمن ملاحظات حول الثورة الفلسطينية المعاصرة وعلاقاتها بالاحزاب والقوى القومية والتقدمية فى الساحة العربية للطفى الخولى ورؤية أخرى للموقف العربى « ورقة نقاش » لدكتور عبد العظيم انيس ونحو اسس موضوعية لبناء مؤشر ثورة لحزب التجمع لـ يسرى زكى والوضع السياسى العالمى وأولويات النضال شعبنا ل حمدى أبو كيله وتطبيق الرئاسة تمايز لم تطابق لأبو العز الحريرى .

لطفى واكد بعد عودته من الخرطوم :
السودانيون يطالبون باعادة النظر فى اتفاقيتى التكامل والدفاع المشترك
حكام السعودية شاركوا نميرى فى التستر على (عملية الفلاشا)

عاد من الخرطوم فى الاسبوع الماضى لطفى واكد امين اللجنة المركزية للتجمع بعد خمسة ايام قضاها فى لقاءات سياسية مكثفة مع قادة الاحزاب السياسية والمسئولين فى العاصمة السودانية ، كأول مبعوث شعبى يسافر الى السودان بعد إتفاقية ٢٧ مارس .

وقد لفتت رحلته انظار الاحزاب الاخرى الى اهمية اللقاء بالقوى الشعبية السودانية والحوار معها حول اسس الحفاظ على العلاقات التاريخية بين الشعبين باعتبارها العلاقات الاكثر دوما فسافر بعده بأيام ممثلون لحزبى العمل الاشتراكى والحزب الوطنى .

وقال لطفى واكد للاهالى أن هناك احساسا عاما داخل السودان بضرورة اقامة علاقات مصرية سودانية على اسس جديدة ، تعكس اهتماما جادا وحقيقيا بالعلاقة الحميمة بين الشعبين ، وأضاف أن هناك ضرورة لقيام علاقات وثيقة بين المنظمات الجماهيرية والاحزاب فى كلا البلدين وقال ان الهم الاول للقوى السياسية السودانية هو اقرار حياة ديمقراطية كمدخل أول لحل مشاكل السودان المستعصية وتحقيق الثورة السودانية لاهدافها رهين بوحدة القوى السياسية وقوتها ويقظتها .

حوار : أحمد سيد حسن

واضاف لطفى واكد كان لمبادرة التجمع بارسال ممثل له السودان أطيب الاثر وقد لمست ايضا التقرير البالغ لجريدة حزبنا «الاهالى» التى ساهمت فى كشف ما ارتكبه نظام نميرى ضد الشعب السودانى والامة العربية .

●● ما هى الاولويات المطروحة على جدول أعمال القوى الشعبية والرسمية فى السودان ؟

- ترك نميرى السودان منهارا فى كافة المجالات . وتعد الازمة الاقتصادية فى مقدمة المشاكل التى تشغل كل فرد وتعد قضية الديمقراطية هى الشغل الشاغل لكافة القوى السياسية السودانية إذ أن حسمها لصالح الجماهير سيقود حتما للاصلاح الاقتصادى والسياسى . لذلك سارعت الاحزاب والنقابات المكونة للتجمع القوى الوطنية لانقاذ الوطن الذى قاد الانتفاضة الذى يرأسه سوار الذهب والمجلس الوزارى طالب فيها بان تكون سلطة التشريع فى الفترة الانتقالية مشاركة بين مجلس الوزراء والمجلس العسكرى والامانة العامة للتجمع واقصاء ممثلى الجنوب فى الوزارة الجديدة لتعاونهم مع النظام السابق ومحاكمة أعوان نميرى ورد الاموال التى نهبوها وإخضاع جهاز الامن الجديد لاشراف القضاء .

مطالب الجنوبيين

●● وماذا عن تطورات قضية الجنوب ؟

- تعتبر حركة تحرير الشعب السودانى فى الجنوب حركة غير انفصالية ، فهى تدعو لحل مشاكل الجنوب فى إطار السودان الموحد الاشتراكى ولم يتم حتى الآن اللقاء المرتقب بين زعيمها «جون قرنق» والسلطة الجديدة لكن مطالب الجنوبيين محل للدراسة والحوار بين كافة القوى . ولقد التقيت بممثلين للجنوب فى الخرطوم وأكدوا لى أن حركة تحرير الشعب السودانى حركة شعبية ديمقراطية تسعى الى توزيع الثروات والخدمات ومشاريع التنمية توزيعا عادلا على المناطق المختلفة فى السودان ومحاكمة قادة نظام مايو وتصفيته ويدعو الجنوبيون لاعلان وقف فورى .. لاطلاق النار فى الجنوب وإجراء مفاوضات مع جيش تحرير الشعب السودانى للتوصل لتسوية سلمية وتمثيل الجنوبيين فى الحكومة الجديدة بنسبة ثلث الاعضاء .

●● كيف تنظر القوى السياسية المختلفة لقضية العلاقات مع مصر ؟

- العلاقات مع مصر ليست قضية خارجية فى السودان بل داخلية تمس صميم الشعب السودانى . وبرغم شعور الاستياء تجاه الممارسات الحكومية المصرية فيما يتعلق بدعم نميرى فى مواجهة الشعب السودانى فان ثمة اجماعا على ان العلاقات مع مصر يجب ان ترقى فوق اى نظام ، لذلك تطالب القوى السياسية المختلفة بمراجعة اتفاقية التكامل والدفاع المشترك على أساس أنها اتفاقات امنيه فى المقام الاول لدعم نظام نميرى وحمايته .

- وفى هذا السياق أكد لى رئيس الوزراء الجازولى دفع الله أن الانظمة تذهب وتجىء لكن علاقات الشعبين أبقى مهما تكن الممارسات السياسية سلبية .

وأكد لى الصادق المهدى زعيم حزب الامة أنه برغم رفض الحزب للاتفاقات الثنائية فهو يأمل فى صياغة علاقات جديدة

وقال لى ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعى السودانى أن الحزب يضع قضية الوحدة العربية هدفا من اهدافه والطريق اليها يمر بالوحدة مع مصر .

●● وما موقف القوى السياسية السودانية من كامب ديفد وموضوع نقل الفلاشا لاسرائيل ؟

- كافة القوى السياسية السودانية الشعبية ترفض اتفاقات كامب ديفيد ودور نظام نميرى فى دعمها .

ولقد اثار دور نميرى فى نقل الفلاشا الى اسرائيل سخط السودانيين وغضبهم . فهناك فرض من القوى السياسية السودانية على تاكيد دور السودان القومى من قضية المواجهه مع اسرائيل .

وقد علمت ان هناك قوى سودانية شاركت فى فضح عملية الفلاشا أثناء حكم نميرى . فقد هرب الى السعودية احد الضباط واسمه «عبد الله عبد القيوم» حاملا معه وثائق تتعلق بهذه القضية وكان يرغب التوجه الى تونس لابلاغ الجامعة العربية بتفاصيل هذه العملية وتسليم الوثائق الخاصة بها لكن السلطات السعودية القت القبض عليه وسلمته للسلطات السودانية بعد ان نقل المعلومات التى كانت فى حوزته عن الفلاشا للامير السعودى ترك بن عبد العزيز .

السودان الجديد

●● وكيف تنظر هذه القوى لعلاقات السودان بجيرانه وماموقفها من القواعد الامريكية فى السودان ؟

- قيادة السودان الجديدة مقتنعه بضرورة إقامة علاقات حسن جوار مع كل من جيرانها كما تشن كافة القوى السياسية هجوما عنيفا على القواعد الممنوحة للامريكيين وتسعى لانهاء وجودها فى السودان والعمل على إحياء دور السودان فى حركة عدم الانحياز .





لطفى واكد

هكذا من الاصل

ابن خلدون كان أحد أفـــراد أسـرتى

صعب ان تحدد ايهما الوجه الاخر لحسين احمد امين وهل هو .. الكاتب الاسلامى الذى ظهر فجأة فى عالم الفكر ؟ ام .. هو الدبلوماسى المتنقل فى بلاد الله الواسعة ؟

الباحث .. القارىء سجين الكتب وحبيس الاوراق القديمة .. أو هو «ممثل وفوق العادة» لوجه العصر واتصالاته الواسعة ؟..

صعب ان تحدد لسبب بسيط ان كلا الوجهين قد ظهر للناس فجأة، رغم ان كليهما بدأ منذ فترة طويلة.

فهو كاتب بالوراثة شرب الفكر بحكم العلاقة الابوية حيث تشير بطاقته الشخصية الى اسم الاب .. احمد امين المفكر الكبير الذى ساهم فى تشكيل العقل المصرى فى فترة من فترات تاريخه.

وهو : دبلوماسى بحكم المهنة اذ تسجل خانة الوظيفة مدير المعهد الدبلوماسى بوازارة الخارجية ويستعد ليكون قنصليا فى البرازيل فى يونيو القادم.

وتتوالى بياناته الشخصية ..

●● الحالة الاجتماعية : اب لثلاث بنات، واكثر من خمسة عشر مؤلفا .. منها .. «دليل المسلم الحزين» حول الدعوة إلى تطبيق الشريعة الاسلامية والحروب الصليبية فى مؤلفات العرب «وفضل الاسلام على الحضارة الغربية» «ومعضلة الرجل الابيض» و«التيارات الفكرية فى مصر فى القرن العشرين».

فى بيتنا مفكر

قلت لحسين احمد امين.

●● اريد ان اعرف وجهك الاخر.

قال : اى و جه تعتبرينه الاخر ؟ الكتابة .. ان الدبلوماسية شعرت بالحيرة. ولكن كان لابد ان ابدأ فسألته ..

●● متى بدأت الكتابة ؟

لم ابدأ الكتابة الا منذ ثلاث سنوات.

ثم استدرك.

اقصد النشر .. اما الكتابة فقد بدأتها منذ ان كان عمرى سبع سنوات .. حتى عام ١٩٧٥ كنت سيىء الحظ .. فكل ما اكتبه يرفض من رؤساء التحرير حتى قيض الله لى احمد بهاء الدين وكان رئيسا لتحرير العربى فكان اول من نشر لى .. ثم نشرت مجموعة مقالات بالدوحة ادت الى مشكلة للزميل رجاء النقاش .. ومن المانيا جاء ناشر وطلب كتاب «المسلم الحزين» فكان اول كتبى المنشورة ونال جائزة احسن كتاب فى معرض القاهرة الدولى فى فبراير ١٩٨٤.

● ولماذا اخترت الكتابة فى الاسلاميات بالذات ؟

بحكم البيئة فأننا من المؤمنين بشدة ان يرث الابن مهنة ابيه، ومنذ النشأة واسماء الادباء الكبار تتردد امامى فكان ابن خلدون احد افراد عائلتنا. وكانت صحبتى اثناء لقاءاته واجتماعاته لابى بزملائه اعضاء لجنة التأليف والنشر تقربنى من فطاحل الكتاب والادباء.

●● معنى ذلك ان تظل الدوائر مغلقة فى ذات قدوية مغلقة ؟

هذه هى القاعدة ولكنها لاتلغى الخوارق .. مثلا جوركى كان عبقريا علم نفسه، ولفت نظرا لسيدة التى كان ينظف لها البيت عندما وجدته يتفرج على الكتب فبدأت تعطيه الكتب ليقرأ فكان «جوركى».

●● لكن .. وراثة المهنة تلغى الطموح لان نموذج جوركى لايمكن ان يتكرر.

لااقصد هذا لكن البيئة لها دور كبير فى التكوين الفكرى للانسان .. اما عن نموذج «جوركى» فما رأيك فى «جوركى جديد» خرج من بيتنا وهو شغالة لم يكن يبدو عليها اى شىء سوى جلوسها مع الاولاد الذين قاموا بعملية محو امية ثم بدأت تقرأ لتجيب محفوظ حتى فوجئت يوما بديوان ابو القاسم الشابى وتيتس ولياملز فى المطبخ فى البداية اندهشت ثم علمت بشغفها بالقراءة فساعدتها وكانت النتيجة ان تعلمت الانجليزية واصبحت مساعدة امين مكتبة بالجامعة الامريكية.

احتجاج على العدوان .

●● كانت الكتابة هى البداية اذن ؟!

لا .. عندما تخرجت من الحقوق عملت بالمحاماة لكن لم اتوافق معها، فعملت مذيعا فى الاذاعة المصرية والبريطانية وكنت زميلا للفنان محمود مرسى انذاك حتى جاء العدوان الثلاثى فقدمنا استقالتنا احتجاجا على العدوان .. هو عمل كممثل .. وانا عملت بمكتب يحيى حقى فى مصلحة الفنون .. ثم قررت التفرغ للكتابة وكنت اكتب من السابعة صباحا حتى السابعة مساء دون انقطاع. حتى قالت امى ذلك يوم : قاعدتك فى البيت مش كويسة، الناس لما تسأل حسين بيعمل ايه ؟ اقول ايه ؟ وقرأت اعلانا من وزارة الخارجية تطلب دبلوماسيين فتقدمت بطلب ودخلت الامتحان وكنت اول الدفعة.

سائح بين العواصم

من هنا بدأت رحلة حسين امين الدبلوماسية تجول خلالها فى عدد من بلاد الشرق والغرب يقول حسين امين.

فى موسكو الحياة ليست مملة رغم صعوبة الحياة اليومية .. فمثلا عندما تشترى «مخدة سرير» لابد ان تتقدم بطلب وعندما تريد تذكرة مسرح لابد من طلبها من مكتب خدمة الخارجية رغم هذه الصعوبات فالحياة هناك ليست مملة، حتى هذه المتاعب كانت تؤخذ على انها دراسة للمجتمع السوفيتى.

●● وماذا كانت نتيجة هذه الدراسة ؟

الاساسيات هناك متوفرة : الكتب، الاسطوانات المسارح، الحفلات الموسيقية، كلها مظهر من مظاهر عظمة النظام السوفيتى. الشعب السوفيتى شعب قراء. حتى عاملة الاسانسير كنت اراها وهى ممسكة بكتاب «لتو لتسوى» وتقرأ فيه بينما مثيلتها فى الولايات المتحدة الامريكية تقرأ لاجاثا كريستى مثلا ..

●● هل هذا يعنى انغلاقا ثقافيا فى الاتحاد السوفيتى ؟.

بالعكس فى الاتحاد السوفيتى كثير من الكتب الغربية لكبار الكتاب الغربيين هذا بينما فى كندا مثلا وكانت اول عمل دبلوماسى لى فى عام ١٩٥٩ .. وحتى هذه الفترة لم يكن بالعاصمة سوى مسرح واحد .. ودارين للسينما .. ومكتبتين ولايوجد بها متحف كانت الحياة فى هذا المجتمع بالنسبة لى وهو مجتمع غربى .. مملة حتى عن الحياة فى افريقيا.

سفراء ولكن ادباء

●● لنعكس السؤال .. فقيما يبدو هناك خلط بين الدبلوماسية والادب ؟

فى دول كثيرة اهم سفرائها ادباء. وكان عبد الوهاب عزام من احسن سفراء الخارجية على الاطلاق فكان سر نجاحه عمله فى باكستان انه كان اديبا ترجم لاقبال. الحقيقة ان ثقافتى والعلم الاسلامية فتحت لى ابوابا كثيرة فى الاماكن التى عملت بها ففى المانيا وكندا وروسيا كانوا شغوفين بمعرفة حقيقة الاسلام، وفى رأيى ان الدبلوماسيين ليسوا فقط ممثلى دول ولكنهم يعبرون عن حضارات وثقافات .. وفى رايى ان وظيفة الدبلوماسى لاتقتصر على مقابلة هنا واخرى هناك لتوضيح هذا القرار او ذاك لكنه يمثل ثقافة بلده وحضاراتها.

حوار : نجاح عمر

الديوك المقدسة

●● كيف استفدت ككاتب من عملك الدبلوماسى ؟

– فى زيارة لمدينة فى شمال نيجيريا – اسمها «زارية» فوجدت أن المسلمين هناك يحرمون ذبح الديوك على أساس أنه يوقظ الناس لصلاة الفجر. هذه العادة غير موجودة فى أى بلد إسلامى آخر. عندما بحثت عن أصولها علمت أن هذه البلدة قبل الاسلام كانت تعبد الديوك وعندما أسلموا احتفظوا بنفس المعتقدات السابقة عدم ذبح الاله ولكنهم أضافوا لها «اطار اسلامى» وهذه الملاحظة قادتنى إلى دراسة وتأملات فى حقيقة أمر أولياء الله الصالحين أفردت لها فصلا كاملا فى كتاب «دليل المسلم الحزين» وكانت نتيجة هذه التأملات أن كثيرا من معتقدات الشعوب الاسلامية كانت مخلفات عقائد سابقة دخيلة على الاسلام. فى لبنان أيضا يوجد قبر يسمى الشيخ «معشوق» ويقولون أنه ولى من أولياء الله الصالحين وبالبحث نجد أن هذا القبر ليس الا مكانا لمعبد أدونيس معشوق أفروديت التى تحدثت عنه الاساطير.

وبعض الجمهوريات السوفيتية الاسلامية تعتقد أن لينين لم تمت وأنما لختفى فى الجبال وسيعود ليملأ الدنيا عدلا. هذه الفكرة تقابل عند الشيعة فكرة الامامه، وهكذا .. ويمكن أن أقول أنى مدين للخارجية بأمور كثيرة جدا فلولاها ماكنت رأيت الدنيا من أقصاها لاقصاها وما استفدت فى كتاباتى بهذه التجارب فى الحياة. هذا فضلا عن ميزات السفر للخارج وهى فى نظرى اكبر وأنجح عملية لاستئصال التعصب من داخل الانسان.

●● أريد نموذجا من هذه الجراحة ؟

– مثلا من المناظر التى كانت تشرح صدرى فى ألمانيا عندما أنزل من البيت فى السابعة صباحا لاجد الالمانيات فى الشوارع يحملن «الكمان» أو «الجيتار» وهن فى طريقهن فى هذه الساعة المبكرة لاخذ دروس فى الموسيقى قبل ذهابهن الى العمل .. منظر آخر لممارسة الصداقة بين الفتيان والفتيات وتجعل الانسان يؤمن بقدرة المرأة على صيانة نفسها وشرفها وأخلاقها دون حجاب.

لافتـة على البــاب

●● كيف توائم بين العمل الدبلوماسى بما فيه من إتصالات متعددة وحياة اجتماعية واسعة .. وبين أنانية الكتابة التى تعزل الانسان حتى عن حياته الخاصة ؟

– بالتنظيم .. أنا لاأرى تلفزيون .. ولا أسمح بالزيارات دون موعد سابق .. قبل أن أتزوج كنت أعلق ورقة على الباب تقول .. الزيارة ممنوعة بدون موعد سابق بعد الزواج خلعت هذه الورقة طبعا لكنى احتفظت بجوهرها. فعندما يزورنى أحد أقاربى دون موعد أظل فى حجرة مكتبى دون حرج وأعتبر نفسى فى حل من المجاملات الاجتماعية ..

ايضا زوجة الدبلوماسى عليها مسئولية كبيرة جدا. وانا دائما اقول للدبلوماسيين الصغار بالمعهد : اذا كان الشخص مطالبا بالتدقيق فى اختيار شريكة حياته فان هذا الواجب مضاعف بالنسبة للدبلوماسى والاسيجد متاعب لاحد لها.

وكان لابد أن يكون السؤال عن معهد الدبلوماسيين المسئول عن صناعة وجه مصر فى الخارج.

قال مدير المعهد ..

المعهد انشىء منذ عشرين عاما لتدريب الملحقين الدبلوماسيين الجدد لمدة سنة وذلك قبل ممارسة العمل الدبلوماسى وفيه يتلقون محاضرات فى المراسم الاقتصادية والتاريخ السياسى والمسرح. وهذا فضلا عن عن اللغات طبعا. ايضا يتدرب الدارسون على كتابة التقارير والبرقيات وتمثيل مصر فى المحافل الدولية.

●● كيف يتم الانتساب لهذا المعهد قال حسين احمد امين.

تعلن الخارجية عن حاجتها الى ملحقين ويخضع المتقدمون لسلسلة من الاختبارات يلحقون بعدها بالمعهد قبل ممارسة العمل الدبلوماسى.

بالطبع قادنا الكلام فى المعهد الى الحديث عن سفارتنا فى الخارج وطبيعة عملها وعلاقتها بالمغتربين المصريين الى اخر هذا الكلام الذى يصبح الصمت افضل منه لنقصر كلامنا عن الوجه الاخر ! فهل نجحنا فى ذلك ؟

الهانم.. وعجوز «تحت السلم».

انفتح المحضر وأغلق دون أن يسجل وقائع كثيرة فقد تم تسوية الامر وديا وعادت العجوز الى بئر السلم.

كانت الست ميرفت قد توقفت بسيارتها الجديدة .. امام منزلها وأخرجت من حقيبتها.. اكياسا متنوعة لفاكهة الموسم وغيره ولفائف وعلبا بعد جولة شراء طويلة بالسوق.. ميرفت يسعدها دائما ان تدخل منزلها هكذا وهى محملة بالتلال.. تحوطها نظرات جاراتها.. ترى فيها انها نظرات حسد يحسدنها لانها زوجة لرجل ثرى صحيح ان محله كان يبيع الخردوات منذ حوالى ١٥ عاما لكنه مع سنوات الانفتاح أصبح يتاجر فى السلع الكمالية المستوردة..

ميرفت هانم صوتها دائما يعلو.. تقول دائما ياجيراتى انا هنا.. انظروا ماذا احمل.. تنادى على ام محمد البوابة :

«انت بازفتة يأم محمد».. تأتيها المرأة انها عجوز متهالكة لاتقوى على الوقوف.. تأمرها شيلى معايا الحاجات دى وتعالى فوق.

ترد العجوز : ياست هانم انا ولية عجوزة مااقدرش اطلع الدور الخامس.. ونفسى مقطوع وعيانة.. نادى على ولادك ولا على الخدامة.

وتنفجر الهانم : ياولية يابنت الـ .. انتى بتدينى تعلميات.. بقولك شيلى الحاجات دى وتعالى ورايا تيجى ورايا.. الله يلعن الايام اللى علمتكم التمردة.. انتمردتم على اسيادكم.. وترد العجوز : ياهانم عيب.. انت ماتعرفيش العيب»

وسعدت الهانم لما رأت جاراتها يقفن فى الشرفات يستطلعن الامر..

وارادت ان تريهن نفوذها.. والله لاحبسك.. انت متعرفيش انا مين..

وصعدت الهانم لشقتها تحمل تلالها وصوتها يعلو بكلمات السباب والتهديد والوعيد.. وصفقت الباب خلفها..

دقائق وعلا صوت سيارة النجدة فى الشارع ونزل عدد من رجال الشرطة.. ووسط تطلعات الجيران ودهشتهم.. حملوا العجوز البوابة والقوا بها وهى تصرخ فى داخل سيارة النجدة.. تجمهر الجيران ورقت قلوبهم لحال العجوز البرئية.. وحاولوا انتزاعها من السيارة وطبعا فشلوا.. وانطلقت السيارة عبر شوارع شبرا الى قسم الشرطة.. تشيعها ضحكات الهانم وعبارات الشماتة.. وكلمات.. بالتهديد والوعيد ولعن الزمن الذى جعل الذى جعل الحفاة يتمردون على اسيادهم..

تجمع عدد من كبار الموظفين بالشارع واصطحبوا بعضهم الى قسم الشرطة.. هناك قابلهم ضابط وسيم أجلس سيدة جميلة بجواره.. وارجأت حديثه معها لحظات.. سألهم عن طلبهم.. وفهموا منه انه يعرف الحكاية مسبقا !! .. قال لهم انها اهانت واعتدت بالسب على سيدة ابلغت ضدها.. وطبعا لا مصلحة لنا

وتقدم منه اكبر الحضور سنا رجل بدت عليه علامات الوقار : يابنى دى ست عجوزه ولا تتحمل حبس ولا غيره.. الحكاية اصلها... وانا يابنى لى ابن لختى العقيد..و.. واقلحت الوساطة وتم الافراج عن العجوز البوابة عادت العجوز.. وعـادت الجميلة، وأعلنت الهدنة المسلحة بين الدور الارضى وشقة الهانم

اسـتاد الأهـالـى



● هدف علاء ميهوب فى مرمى الزمالك فى مباراة الفريقين فى الدور الاول والتى انتهت بفوز الاهلى ١ – صفر.

الاهلى والزمالك يسعيان للفوز للكبرياء الجماهيرى !

فى مباراة هى تحصيل للفريقين .. يلتقى الاهلى والزمالك مساء يوم الاحد القادم باستاد القاهرة فى اخر مباريات الدورى لموسم ٨٤/٨٥ .. فنتيجة المباراة لاتؤثر فى فوز الاهلى ببطولة الدورى وانفراد الزمالك بالمركز الثانى .. فالدورى انتهى فعلا وتحدد بطله .. ومراكز الاندية .. والهابطان .. ولذلك فان مباراة الزمالك والاهلى ليست الا استكمالا للشكل فقط.

ولكن رغم انها مباراة شكلية فإنها لاتخلو من اهمية .. وان كانت تخلو من الحساسية .. فهى هامة للاهلى الذى يريد ان يثبت ويؤكد جدارته بالبطولة .. وهى اكثر اهمية للزمالك ليجد جمهوره ما يفاخر به بعد ضياع بطولة الدورى .. والهزيمة صفر/١ امام الاهلى فى الدور الاول.

يدخل الزمالك المباراة بدون بعض لاعبيه الاساسيين مثل مجدى شلبى وعادل المأمور وابراهيم يوسف والاخيران لايستهان بهما فى فريق الزمالك .. خاصة امام فريق شبه متكامل الصفوف كالاهلى .. ومع ذلك سيلعب الزمالك للفوز .. ربما لان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع .. وربما لان الفوز هو النتيجة الوحيدة التى ترضى كبرياء جماهيره ثأرا من هزيمة الدور الاول وتعويضا لضياع الدورى .. وربما ايضا لانها إحدى مباريات احمد رفعت مع الفريق كمدرب .. والفوز يضاعف من سمعته ويرفع كثيرا من اسمه.

ومن خلال مباراتى الفريق مع الهلال السودانى ثم الشارقة .. وضح ان احمد رفعت سيفرض رقابة لصيقة على مصادر الخطورة فى فريق الاهلى .. وفى نفس الوقت سيلعب برأسى حربة هما كوارشى ونصر ابراهيم لارباك مدافعى الاهلى.

وفى معسكر ابناء القبيلة الحمراء .. انتظم اللاعبون فى مران يومى .. ولكن كالعادة فإن الاهلى لايدخل اى مباراة وهو مكتمل الصفوف فبالاضافة الى الاصابات المزمنة المتمثلة فى ماهر همام ومختار .. يغيب اكرامى وخالد جاد الله بسبب الشد العضلى ومجدى عبد الغنى للاجهاد .. ومع ذلك لايعانى الاهلى من مشكلة البدلاء لانه يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المتقاربى المستوى.

ركز السايس فى تدريبه اليومى على النواحى الخططية وأداء بعض الجمل الحركية التكتيكية .. مع التسديد على المرمى من مختلف الزوايا .. وقد انقسم اللاعبون الى مجموعتين .. المهاجمين ولاعبى الوسط .. تحت اشراف السايس .. والمدافعون مع احمد ماهر .. بالاضافة الى ثابت البطل وشوبير حارسى المرمى .. ويتولى تدريبهما حازم كرم.

وسيؤدى الفريقان مرانهما الرئيسى مساء بعد غد (الجمعة) .. الاهلى بملعبه المجهز بالاضواء الكاشفة .. والزمالك باستاد القاهرة .. ثم يؤدى الفريقان مرانا خفيفا يوم السبت لفك العضلات والاستقرار على التشكيل النهائى .. مع اطيب التمنيات بسهرة كروية ممتعة وختام طيب للدورى.

بجدارة .. صعد الزمالك لدور الثمانية فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى

بجدارة صعد الزمالك الى دور الثمانية فى بطولة كأس اندية افريقيا لابطال الدورى بعد ان نجح يوم الجمعة الماضى فى التغلب على عقبة الهلال السودانى وتعادل معه ١/١ بالخرطوم وكان الزمالك قد فاز فى اللقاء الاول بالقاهرة ٤/صفر.

استحق فريق الزمالك الصعود لدور الثمانية للمسابقة التى فاز بها الموسم الماضى فقد كان الفريق الافضل فى المباراتين ووضح فارق المهارات الفنية والبدنية التى رجحت كفته خاصة فى اللقاء الاول بالقاهرة والذى سجل فيه الفريق اربع أهداف وأضاع مثلها.

اما لقاء الخرطوم فقد جاء متوسط المستوى ووضح منذ البداية ان فريق الهلال يلعب للفوز على امل تحقيق نتيجة ترضى جماهيره التى هزتها الهزيمة القاسية والتى ادت الى استبعاد سليمان فارس المدرب .. وقد لعب الفريق بقوته الضاربة كاملة اعتمد على الهجمات المتتالية والكرات الطويلة التى تكسرت امام خط دفاع الزمالك الصلد بقيادة سعيد الجندى واشرف قاسم

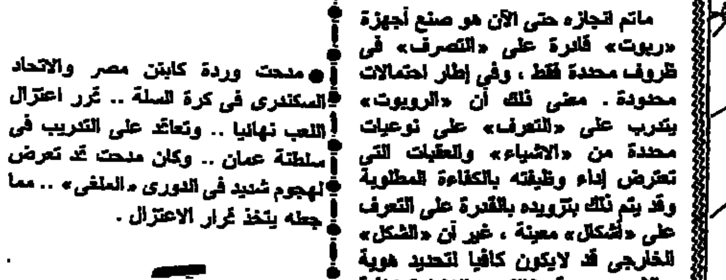
اما فريق الزمالك فقد لعب بمبدأ السلامة اولا ومحاولة السيطرة على وسط الملعب وفتح اللعب على الجناحين مع التسديد المباشر من الخلف والاعتماد على سرعة طارق يحيى وتحركات جمال عبد الحميد ومحمد حلمى ونصر ابراهيم.

وقد تميز الشوط الثانى بارتفاع كبير فى مستوى الاداء عكس الشوط الاول الذى كان خاليا من اللمسات الفنية وسنحت خلال الشوط الثانى اكثر من فرصة للهلال للتسجيل ولكن يقظة ناصر عبد اللطيف حارس الزمالك وخط الظهر حالت دون استغلال الفرص بينهما جاء هدف الهلال الوحيد من خطأ غير مقصود من الدفاع قبل نهاية المباراة بسبع دقائق عندما لعب النقر كرة عرضية من الجناح الايسر فوق منطقة جزاء الزمالك ليقفز لها عمرا لتقى وتصطدم برأسه وتسكن الزاويا البعيدة لناصر.

ولكن لم يهدأ لاعبو الزمالك وقبل ان تسعد جماهير الهلال بالفوز نجح محمد حلمى المتألق فى شن هجمة عنترية من وسط الملعب وسجل هدفا جميلا وبعدها أضاع فريق الزمالك هدفا ثانيا وسيطر على الملعب حتى انتهت المباراة.

حكايات من الملاعب

●● مدحت وردة كابتن مصر والاتحاد السكندرى فى كرة السلة .. قرر اعتزال اللعب نهائيا .. وتعاقد على التدريب فى سلطنة عمان .. وكان مدحت قد تعرض لهجوم شديد فى الدورى «الملغى» .. مما جعله يتخذ قرار الاعتزال.



●● بعض لاعبى الفريق الاول باحد الاندية الكبرى يعارض تعيين زميل سابق لهم مساعدا للمدرب الاجنبى بالنادى.

●● ثلاثة من لاعبى الهلال السودانى وهم جعفر عبد الرازق (جناح ايسر) وعمر التقى (رأس حربة) ونبيل الطيب (ظهير ثالث) .. طلبوا اللعب للاندية المصرية .. والمشكلة هل يعتبر السودانيون اجانب ينطبق عليهم قرار اتحاد الكرة بمنع اشتراك اللاعبين الاجانب فى المسابقات الرسمية للكروية المصرى ؟!

●● رغم عدم اعتماد مديرية الشباب والرياضة لانتخابات نادى الشمس وبالتالى عدم قانونية اجتماع المجلس الا ان المستشار اسماعيل حفيظ رئيس النادى اجتمع ومعه ثلاثة من اعضاء المجلس .. ووزعوا المناصب على انفسهم فالمستشار حفيظ تولى رئاسة المكتب التنفيذى .. وكل من الفت الباجورى وعبد الغفار خاطر وكيلين وحاتم شلبى امينا للصندوق .. وبينما لم يحضر الاجتماع الباطل المهندس الملاح والمستشار سمير دناءة والمهندس فخرى جلال .. وعمموا مذكرة للمجتمعين بعدم جدول الاجتماع لانه باطل وتم ابلاغ مديرية الشباب والرياضة التى قررت وقف هذه المهزلة !

سلة الاهلى فى يوغسلافيا

● تلقى فريق النادى الاهلى لكرة السلة دعوة من يوغسلافيا لاقامة عدة مباريات ودية هناك خلال اغسطس القادم .. ومن ناحية اخرى يتم خلال هذا الاسبوع اختيار التشكيل النهائى لجهاز تدريب الناشئين والفريق الاول بالنادى.

●● قرر نادى الجزيرة تغطية مضمار العاب القوى (٤ حارات فقط) بالترتان .. وكذلك ملعب كرة اليد .. وكرة السلة والكرة الطائرة.

عبد الاحد يشكر الشيخ فهد

الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ارسل برقية شكر للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لتقدمه باقتراح للجمعية العمومية للاتحاد العربى للالعاب الرياضية باعادة مصر الى عضوية ونشاط الاتحاد .. والمعروف ان الجمعية العمومية للاتحاد ستنعقد فى الدار البيضاء بالمغرب فى الفترة من ٢٥ الى ٣١ يوليو القادم.

حكم مصرى فى بطولة العالم للسلة

حكم كرة السلة المصرى الدولى يحيى ابو السعود تم اختياره للتحكيم فى تصفيات بطولة العالم لكرة السلة التى تقام فى اسبانيا فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو القادم .. وقد جاء الاختيار من الاتحاد الدولى.



أدب ونقد

العدد ١٢

● الذكرى العشرون لرحيل الدكتور محمد مندور

باقلام :

توفيق الحكيم – فتحى رضوان – محمود امين العالم – فؤاد دوارة نعمان عاشور – احمد محمد عطية.

● هذه المؤسسات لمن ؟ فريدة النقاش
● قراءة فى «الضحى العالى» ليوسف ابو رية ابراهيم فتحى
● دراسات فى ادب الاقاليم :
واقع القصة القصيرة فى محافظة الغربية محمود حنفى كساب
● ضد الشعر .. عن الاتجاهات الشعرية الجديدة محمد كشيك
● مصادر الشعور بالكآبة فى ديوان «داغا فى الحياة» المنصف الجزار تونس
● السيرة الهلالية بين الشفاهية والتدوين
عزيزة ويونس – الجزء الثانى صلاح الراوى
● مهرجان ٨٥ لفرق الثقافة الجماهيرية ابراهيم عبد المجيد
● درب عسكر اسماعيل العادلى
● ناجى العلى فنان الخطايا والصمود على عبد الفتاح
● فصل من رواية «الشطار»
● قصة قصيرة
● شعر
محمد المخزنجى – احمد والى – محمد شكرى – متولى عبد اللطيف عمر نجم – مصطفى عباس – السيد ابو طاحون

التمن ٥٠ قرشا

علـــــوم وتكنولوجيـــا

انقـراض النخيـل فى صحـــراء افريقيـــا

سبب إيضافى لانتشار المجاعات فى منطقة الصحراء الكبرى بافريقيا.

نوع غريب من الفطريات (الفانجوس) يطلق عليه اسم «بايود» يهدد اشجار النخيل بالانقراض فى الواحات الواقعة جنوبى جبال الاطلس بصحراء المغرب والجزائر. وأخذت الافة تنتشر لاغلب الواحات الواقعة بين خطى عرض ١٠ و ٣٥ بسبب التيسيرات المتوافرة الان للانتقال بسرعة من مكان لاخر. ومن المعلوم ان البلح مع الماء أهم مصدرى الحياة لـ ٤,٥ مليون من البدو الرحل بصحراء أفريقيا الكبرى.

تكرس معاهد علمية مغربية وفرنسية سبل مواجهة هذه الافة. يعتقد العالم البيولوجى الفرنسى «بوشينى» الذى يعمل بالمركز الزراعى المغربى بالصحراء الكبرى. أن مقاومة ذبول لاشجار النخيل ممكن عن طريق تجارب مبتكرة «لزرع النسجة» هذه الاشجار. واسفرت بعض تجاربه عن نتائج مشجعة.

نظارة تمكن الاصم من السمع

ابتكر معهد ترياتجل بكارولينا الشمالية نظارة مزودة بمكبر صوت و «كومبيوتر» صغير، قادرة على التقاط الاصوات وترجمتها الى علامات تظهر على عدستى النظارة وكأنها شاشة تليفزيون وبذلك يتحقق للاصم القدرة على متابعة اى حديث دون حاجة الى جهد لفك طلاسم الكلمات بمحاولة «قراءة» حركة شفايف الحاضرين.

سعر النظارة أربعة الاف دولار وينتظر تسويقها إبتداء من ١٩٨٧.

كيف يجرى تزويد «الانسان الآلـى» بالقدرة على «النظر»

كان المعتقد فى بداية ماوصف «بالذكاء الصناعى» فى منتصف هذا القرن آن تزويد «الروبوت» «الانسان الالى» بالقدرة على «النظر» عن طريق أجهزة تستعين بتكنولوجيا التليفزيون، لن تكون مشكلة عويصة. ولكن ثبت بعد ٣٥ سنة من التجارب أن الصعوبات مازالت جمة، ولاينتظر تقدم حاسم قبل بداية القرن القادم.

والمقصود بقدرة «الروبوت» على «النظر» تمكنه من تكشف البيئة التى تحيط به اليا، أى بالقدرة على «التصرف» بشكل سليم فى حالة مواجهته بملابسات غير متوقعة.

ماتم انجازه حتى الآن هو صنع أجهزة «ربوت» قادرة على «التصرف» فى ظروف محددة فقط، وفى إطار احتمالات محدودة. معنى ذلك أن «الروبوت» يتدرب على «التعرف» على نوعيات محددة من «الاشياء» والعقبات التى تعترض إداء وظيفته بالكفاءة المطلوبة وقد يتم ذلك بتزويده بالقدرة على التعرف على «أشكال» معينة، غير أن «الشكل» الخارجى قد لايكون كافيا لتحديد هوية «الشىء». وقد لاتكون الاضاءة كافية «لتمييز» هذا الشكل الخارجى «وفصله» عن البيئة المحيطة.

تمت محاولات للتغلب على هذه الصعوبة بمحاولة اكساب «الروبوت» القدرة على التعرف على صورة «مجسمة» وليس فقط على «الشكل الخارجى» للشىء الذى يعترض كفاءة عمله.

غير ان تزويد الجهاز بهذه القدرة الجديدة يتطلب اليات داخلية اكثر تعقيدا، الامر الذى يحد من «كم» الاشياء المتاح للجهاز التعرف عليها.

وظلت المعضلة : هل يجرى تحسين مايملك «الروبوت» رؤيته من حيث «الكيف» لم تتسع قدراته على الرؤية من حيث «الكم»؟..

ومازال من الصعب الجمع بين القدرتين معا.

كوكـب .. أسخـن نقطـة فيـه قطبـه الشمـالى !

فى يوم ٢٤ يناير القادم، تصل مركبة الفضاء الامريكية «فوجوجر ٢» إلى أقرب نقطة من الكوكب «أورانوس» الذى يبعد عن الشمس ٢٠ ضعف مسافة كوكب «الارض» عنها.

أسفرت الصور الاولى التى التقطتها أجهزة تصوير المركبة لكوكب «أورانوس» عن حقائق مذهلة. فان أسخن نقطة فوق سطح الكوكب قطبه الشمالى. لان المحور الذى يدور حوله الكوكب ليس عموديا على دائرة مساره حول الشمس، بل هى امتداد لنصف قطر هذه الدائرة كما هو مبين بالرسم.

ولاورانوس ٥ اقمار تدور حوله وليس قمرا واحدا شأن كوكبنا.

وقد سبق أن التقطت «فويوجر» صورا لكوكبى المشترى وزحل، وينتظر أن تقترب من كوكب نبتون (الذى يدور حوله قمران) علم ١٩٨٩.

– هل المجموعة الشمسية

– ٩ أو ١٠ كواكب

ليس مقررا «لفويوجر» أو لاية مركبة فضاء أخرى استكشاف «بلوتو» ابعد الكواكب بمجموعتنا الشمسية فى اى مستقبل منظور. ومع ذلك تجمعت معلومات مؤخرا تنسف النظريات السابقة عن هذا الكوكب.

لم يكن معلوما بوجود «بلوتو» قبل عام ١٩٣٠. وفى عام ١٩٣٦ خرج العالم البريطانى ليتلتون بنظرية أن «بلوتو» كانت فى الاصل قمرا يدور حول «نبتون» وكادت تصطدم باكبر قمريها الحاليين «تريتون». وكان نتيجة ذلك أنها قذفت فى الفضاء واصبحت كوكبا مستقلا، وشكلت الكوكب التاسع الذى يدور حول الشمس، ذلك بينما اصبحت «تريتون» فى عكس الاتجاه «الطبيعى».

غير انه اكتشفت مؤخرا أن «بلوتو» هى اصغر الكواكب على الاطلاق. كتلتها تصغر عن كتلة «الارض» ٤٥٠ مرة وتصل ١٨٪ فقط من كتلة القمر .. وبهذه الكتلة الضئيلة لم يكن من الممكن ان تدفع «تريتون» لتتحرك فى عكس الاتجاه «الطبيعى».



وكان لابد من نظرية بديلة طرحها العالم الامريكى «ماكينون»، وهى ان كلا من «تريتون» و «بلوتو» كانتا فى الاصل كوكبين مستقلين، يشكلان الكوكبين التاسع والعاشر للمجموعة الشمسية، التقطت نبتون احداهما (تريتون) لتحويله الى كوكب لها وظلت الاخرى مستقلة، واصبحت كواكب الشمس تسعة بدلا من عشرة.



اللهم إنى لك صمت .. ولسه صايم
قرارات يناير الاقتصاديه
قرارات ابريل الاقتصاديه
الاسعار الجنونيه
سلطه بدولار

صفحة من تاريخ مصر
كيـــواج

فى زمن الملك الكامل ولى القضاء سنة سبع عشرة وستمائة – القاضى شرف الدين محمد بن عبد الله الاسكندرانى وكان مشتهرا باسم «عين الدولة» . وفى زمنه كانت بمصر مغنية تدعى «عجيبة» فأولع الملك الكامل بها فكانت تحضر إليه ليلا لتغنى له فى مجلسه ..

ثم وقعت قضية إستدعت أن يتقدم الملك الكامل للشهادة أمام القاضى «عين الدولة» .. وما أن بدأ السلطان شهادته حتى قاطعه القاضى «السلطان يأمر ولا يشهد» وكلما حاول السلطان أن يكمل شهادته قاطعه القاضى بهذا القول . وفهم السلطان أن القاضى يرفض شهادته ، فقال محتدا «أنا أشهد أمامك أتقبل شهادتى أم لا» ويهدوء قال القاضى «لا أقبل شهادتك وكيف أقبلها وعجيبة المغنية تصعد إليك كل ليلة وتنزل من عندك وهى تتمايل سكرى .

إستفز السلطان وشتم القاضى باللغة الفارسية قائلا «ياكيواج» .. ويهدوء يليق بقاض يتحدى السلطان قال «عين الدولة» «ليس فى الشرع ياكيواج اشهدوا أيها الناس لقد عزلت نفسى» ولكن وزراء السلطان نصحوه أن يعيد القاضى «حتى لايشيع أمره بين الناس . فقام السلطان وترضاه حتى عاد إلى القضاء ..» .

(جلال الدين السيوطى – حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة) .

د . رفعت السعيد

الموت بالكرامة ولاالحياة بالذل

هل تشعرون بوقع السياط على ظهور المظلومين أو فجعتكم مثلى حقيقة مانسمعه عن مجتمع العدل والطهارة ، ودولة المؤسسات وسيادة القانون ؟ .

حكايتى تبدأ مع حصولى على بكالوريوس التجارة الخارجية عام ٨٣ ، حين أعدت إفتتاح محل بيع الخضار بالقطاعى فى شارع الجمهورية ببنى مزار ، والذى اغلقه والدى (٧٥ سنة) ، لاعول أسرتى وارحم شيخوخة الوالد ، ولاننى لاأقدم القرابين فقد تحرر ضدى ٤ قضايا تموين إلا أن ماحدث يوم ٩ مارس الماضى يفوق الوصف والتصور ، فقد فوجئت بضباط مباحث ومخبرين ومفتشى تموين يهبطون من سيارة شرطة أمام المحل ويطلبون منى فاتورة الاسعار ، فاستدرت لاحضارها ، فإذا بالمخبرين يملأون المحل ويجروننى الى السيارة ركلا بالاقدام والاحذية وسبى بالفاظ العاهرات ، وفى مركز الشرطة حولونى للنيابة التى افرجت عنى بكفالة ٢٠ جنيها ، وأعادنى محمود مختار ضابط المباحث للسجن ثم افرج عنى ، ومن المستشفى العام استخرجت تقريرا طبيا بأصاباتى وهى كدمات بالجانب الايمن من الوجه ، واسفل العين اليسرى وفى الظهر ، الا ان مدير المستشفى رفض اعتماد التقرير وأخذه ، وقال لى تروح النيابة أو غيرها فلن ينفعك أحد ، الا الذهاب لبيتك وانت حر ، وخرجت يلفنى الدوار مما أسمعه . وأسأل أليس الموت بالعزة أفضل من الحياة بالذل ؟!

على حسن عبد الكريم

ش الجمهورية – بنى مزار – المنيا

عاجـــل الـــى

وزير الداخلية :

قدمت إستقالتى من العمل أمين شرطة بمديرية أمن البحيرة ، ولم يفيدونى حتى ، أرجو قبولها وصرف مرتبى الموقوف .

حسن السيد حسين عثمان
أمين شرطة بمديرية أمن البحيرة

أطلب حمايتى من المقدم عماد نازك بمباحث بورسعيد لانه يهددنى دائما بسبب خلافات بيننا رفعت بشأنها دعوى قضائية .

على حسن ابو حشيش
تاجر ببورسعيد
شارع الجعفرية

أرجو حمايتى من العمدة الذى اصطحب أحد الافراد لاخراجى من أرضى التى أزرعها من ١٥ عاما وأسدد إيجارها لهيئة الإصلاح الزراعى المالكة لها .

على محمود السيد عثمان
الخازندارية – طهطا – سوهاج

رئيس هيئة الآثار :

اشتركنا فى الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بهيئة الآثار المصرية وتم جمع حوالى ٢٥٠ ألف جنيه . وكلما سألنا عن الشقق لانقابل برد . نرجو التحقيق ورد الفلوس .

م . عمران احمد الشرقاوى
صندوق إنقاذ النوبة

وزير الهجرة :

سافر نجلى احمد إلى العراق من عام ٧٦ ، ولم نسمع عنه شيئا حتى الآن ، أفيدونا عنه فقد أصبت بشلل وأمه مريضة واخوته . ارحمونا .

على عبد العال احمد
حى الاربعين – السويس

وزير التربية والتعليم :

نطلب اعفاءنا من النوبتجية الليلية لتعرضنا للتهديد . وتعيين حراس شرطة على المدارس التى تعددت حوادث سرقتها فى الآونة الاخيرة .

جمعة عبد الصادق – ابو المجد محمد احمد
زكى عجايب – فرج عبد الغفار

وزير العدل :

حكم على غيابيا فى القضية ٤٩ لسنة ١٩٨١ بالسجن ٦ شهور و٥٠٠ جنيه غرامة رغم طلب النيابة استبعاده من القضية . أطلب إعادة التحقيق .

يحى حسن عبد الله
٣١ مساكن محى – الساحل – شبرا

رئيس هيئة الكتاب :

لماذا لايتم حفظ المخطوطات بطريقة تحميها من مافيا التراث لان المسجل بها يقل عن الموجود الفعلى بحوالى ١٠٠٠ مخطوط ؟ !

يسرى عبد الغنى عبد الله
باحث بهيئة الكتاب .

وزير الكهرباء :

نلتمس إنارة منازلنا الواقعة بسكة السبعين البحرى بمرس الليان متوقفة ، بعد تخصيص ٢٥ عامود ومحول وسطا عليها آخرون ، نرجو التحقيق والإنارة .

محمد عمر خ.. شوقى محمد عمر
محمد نصار – صبحى فتحى علام
و ٣٥ توقيع

عندما تنتهك الشرطة حرمات المنازل !

من يحمى المواطنين ، اذا إنتهك رجال الشرطة حرمات المنازل ، وضربوا الاب والام والاولاد ، بحجة طلب ابنى المجند عبد الناصر ، وساقونا الى قسم بندر المنيا الى ضابط المباحث فهل يرد لى وزير الداخلية كرامتى وحقوقى .؟

عبد الله احمد عبد القادر
معاون بمصنع ادوية المنيا

باصة طويلة من المجلس إلى الشركة

انهارت الشقة فلجأت لمجلس مدينة المحلة للحصول على مسكن . رفض طلبى نظرا لعملى بشركة غزل المحلة التى ذهبت اليها فبحثت حالتى دون حل .

فتحى عثمان حسن
سائق بجراج شركة غزل المحلة

ستتين دهان لقسم ١٠ بمستشفى صدر العباسية .. !

يبلغ الدكتور احمد حامد عطية مدير مستشفى الصدر بالعباسية سن المعاش ، فى يوليو القادم ، قبل تسليم قسم ١٠ ، الذى اخلاه منذ سنتين ، واتفق مع احد المقاولين على دهان جدرانه واصلاح السباكة وتغيير الزجاج فى خلال شهرين بمبلغ ٥٣ ألف جنيه . ولايزال القسم مغلق فى وجه المرضى ، رغم أن سعته ٢٢٠ سرير (ربع سعة المستشفى) كلف المدير نفس المقاول بعملية ترميم اخرى بمدخل المستشفى بالامر المباشر ، تكلفت آلاف الجنيهات ، يطالب العاملون بالمستشفى بسرعة الانتهاء من اعمال الترميمات قبل احالة المدير للمعاش أو التحقيق فى هذه العمليات !

اغتصاب ارض زراعية

اصحاب مصنع طوب احمر بالدلجمون مركز كفر الزيات غربية جرفوا الاراضى الواقعة بجوار المصنع وسرقوا ترابها ، واخيرا اغتصبوها وعملوا منها مفرما للطوب ، حررت محاضر ضدهم ، ولم تستجب لهم الشرطة حتى الآن شكوت لوزير الزراعة ولم يبت فى الامر بعد ارجو سرعة التحرك وحل المشكلة .

المحامية نفلة محمد عبدالوهاب حسام
الدلجمون كفر الزيات غربية

غرامة فى الاجازة .. !

خصم من مرتبى ٤٣٠ قرشا فرق تحصيل اجرة تلكس فى ٦ ابريل ٨٣ ، رغم انى كنت فى اجازة اعتيادية ارجو تدخل وزير المواصلات لاعادتها لى ، وصرف مكافأتى وحوافزى التى احرم منها .

كرم سعد جرجس
مراقب حركة تلغراف

الرحمة يابنك الاسكان

التمس من بنك الاسكان والتعمير تقسيط مبلغ ١٦٠٠ جنيه التى اعلن عن اضافتها لثمن الشقة فى مدينة العرائس برأس البر والتى من المقرر تسليمها هذا الشهر لانى موظف ولااستطيع توفيره دفعة واحدة .

محسن محمد ابو النصر
عشة ٤ – شارع ٣٣ – رأس البر

عــلامة تعجب !

إذا كنا نعمل ٨ أيام فى الشهر ونغلق أبواب الفروع ٢٢ يوما لعدم وجود ماننيعه فمن أين الإنتاج الذى يرفع الاجور والحوافز كما تقول أجهزة الإعلام . ؟

محمد عبد الهادى عبد الرحمن
شركة الاسماك – كفر الشيخ .

الفلاحون والارز والدقيق

نحن فلاحون نزرع الارز الذى لانجده إلا فى السوق السوداء ، لان وزارة التموين تصرف كيلو وربع أرز لكل بطاقة فى قريتنا ، ولاتصرف دقيقا . نطلب زيادة حصتنا رحمة بأولادنا .

على حسن محيى الدين
عماد فهمى سيد احمد
البلامون – السنبلاوين – دقهلية

اذكـــروا اسمــــى . !

أطالب هيئة الاوقاف المصرية – منطقة الشرقية بذكر اسمى فى دفاترهم ، حيث اننى مستأجر لفدان و١٢ قيراطا ويقيدونها باسم متوفى .

السيد محمد كفافى
عزبة الاوقاف – ههيا – شرقية .

صـــرخة طـــلابية مـــن كهـــرباء الغـــربيـــة ..!

باسم الطلاب ، أبناء أحياء السلخانة القديمة والقرش وعلى أغا بطنطا غربية ، نصرخ من انقطاع التيار الكهربائى ، فالامتحانات على الابواب .

مجدى محمد مبروك
١٨ ش محمود جمعة – السلخانة القديمة
طنطا غربية

ســـيارات ايشــــواى

سائقو السيارات بمدينة ايشواى يطالبون بموقف لبلاد غرب المركز كى لايتعرضوا لمحاضر الشرطة .

عبد الخالق توفيق

المحفظون والمدرســون

باسم محفظى القران بوزارة التربية والتعليم نطلب مساواتنا بالمدرسين وحقنا فى صرف الحوافز والبدلات وتسهيل إنتقالنا الى المعاهد الازهرية .

على سند محمد غنيم

البـــديل قبـــل الـرحـيل يامســئولين

كان يجب البحث عن مكان بديل لمائة بائع بأرض الاوقاف بشارع الجمهورية بإيتاى البارود قبل إزالتهم بشرطة المرافق ، وتشريد مائة اسرة .

ثروت سرور
مراسل الاهالى بالبحيرة

أفكـــار النـــاس

إستنكـــــار

إذا كان صحيحاً ان رئيس الجمهورية هنأ « إسرائيل بعيد استقلالها » فأقول ان هذا إساءة لمصر ، لان « إسرائيل » قامت على جثث الاشقاء الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ ، وأتساءل متى كانت إسرائيل « دولة » ومتى كانت غير مستقلة ، أستنكر هذا الحدث الذى يثير الاعصاب لدى كل مصرى عربى أصيل .

عادل حسين
حقوق الإسكندرية

صورة الوثيقة المرفقة :

حــزب المــاضى الكئيــب

سقط القناع عن الحزب الذى يدعى الليبرالية والمناداة بالدستور ، بعد فخرهم بمنع الدكتور مصطفى السعيد من الكلام فى مجلس الشعب ، وفرحهم بإجهاض حرية الرأى فأكدوا أنهم ماضى مصر الكئيب وليسوا مستقبلها .

عماد عبد الرءوف أبو طالب
كلية طب طنطا

●● ويعيد استقلال اسرائيل

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق ، أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة دولة اسرائيل بالقاهرة للتهنئة بعيد الاستقلال .

شكـــراً وصـــل الـــرد

وزارة الصحة تهتم بشكوى المواطنين

رد د . حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة على ما نشر بالعدد الاسبق بعنوان «حال الفقراء مع الطب والدواء» .

فبالنسبة لحالة الطفلة عزة احمد زكى القاضى تمت الكتابة الى مدير عام الصحة بدمياط لاستدعاء والدها العامل بستراكو دمياط لتوقيع الكشف عليها وعلاجها او تحويلها القاهرة للعلاج على نفقة الدولة .

وبخصوص علاج السيد محمد عطا من جزيرة الشيخ مركز ابو كبير شرقية فقد كتبنا الى وكيل وزارة الصحة بالشرقية لاتخاذ اللازم .

وتم تحويل مصطفى محمد سليمان الى المجلس الطبى المختص بوزارة الصحة لتحديد جلسة عاجلة لكشف الطبى عليه .

اما عبد السلام ابراهيم الذى يتضرر من الهيئة العامة للتامين الصحى فقد كتبنا الى الدكتور سمير فياض رئيس الهيئة لفحص شكواه وحلها .

وبشأن محمد محمد سلامة من صرد مركز قطور غربية فقد خاطبنا وكيل وزارة الصحة بالغربية لاتخاذ اللازم نحو علاجه على نفقة الدولة او تحويله الى المجلس الطبى العام بالقاهرة .

الاهـالى : تشكر وزارة الصحة والدكتور حسن بلال اهتمامها بصحة المواطنين وبحث شكواهم آملين فى التعاون المثمر من اجل الصالح العام .

● نفى حسن المليجى المحامى ، صحة الخبر المنشور بالعدد السابق من الاهالى وقال انه لم يصدر ضده اى احكام وليس بينه او اقاربه وبين بنك التنمية بكفر شكر اية علاقات لانهم ليسوا من ابناء هذه المدينة .

بنك التنمية يجازى المنحرف

● وافاد بنك التنمية والائتمان بالبحيرة بخصوص ما نشر بالعدد ١٨٥ من الاهالى بعنوان «اختلاس الموظف فعين صرافا» انه سبق مجازاة المذكور بخصم ١٥ يوما من راتبه وحرمانه من البدل المنصرف وتحصيله مبلغ ٤٦٦١ جنيها مع ابعاده عن عمله كمندوب صرف .

● وافاد المهندس محمد صبرى سليم مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بخصوص شكوى المواطن دسوقى دسوقى خاصر بان اجراءات البيع تمت الموافقة عليها من وزير الزراعة .

● ونفى خصم اى مبالغ من اى منتفع بالاصلاح الزراعى فى قرية الحبش مركز الابراهيمية شرقية وان ما تم تحصيله كرسوم رصف الطريق كان بناء على قرار المحافظة .

■ واحــد مــن الاهالــى ■

الاســم :أمينة أم أمينة بنت محمد مسعود .
العنــوان :مشرحة زينهم حتى كتابة هذه البطاقة .
العمــل :بوابة عمارة ، فواعليه – سابقا .
تاريخ الميلاد :١٩٣٢ أو ١٩٢٨ ليس مهما .
محل الميلاد :«قرموط البهو» التى هى «الدار البيضاء» . مركز «أجا – دقهلية» .

.. وكـــان عليهـــا أن ترحـــل

.. فى الطريق من بدروم العمارة الذى تسكنه الى مستشفى لم تعرف لا هى ولا قائد السيارة التى تحملها كيف تحدده .. ماتت !!

اسمها «ضائع» فى البطاقة الشخصية التى تحملها .. طمست حروفه وتمزقت أوراقها .. وبسؤال صاحب البيت الذى تعمل عنده .. قال انه يعرف ان اسمها «أمينة» أو «أم امينة» فهو لا يستطيع ان يجزم ، صديق من الفيوم رشحها للعمل عنده ، فقبل ، وعملت «أم امينة» – هكذا تعود السكان ان ينادونها «بوابة العمارة» .. وبالبحث فى «صرة الملابس» التى حملتها معها ، عثر على عقد زواج وصورة لشاب واخرى لفتاة ... قالت البيانات ان اسمها «امينة محمد مسعود» وانها تزوجت يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٣ من المدعو «حسنين مجاور رمضان» .. وعلى ظهر صورة الفتاة كتب بخط ملتوى غير واضح : «الى أمى اهدى صورتى – فالذكرى ناقوس يدق فى عالم النسيان» والتوقيع أبنتك أمينة . وعلى ظهر صورة الفتى لم يكن هناك شىء ... أوراق أخرى بين طيات الملابس المهترئة ، عبارة عن خطاب من الابن – به اسمه وعنوان له فى ليبيا طرف احد المواطنين هناك – يعتذر الابن فى الخطاب عن انه لن يستطيع ان يرسل لها شيئا لكن عندما يأتى لزيارتها سيكون معه هدايا كثيرة . والتوقيع : ابنك محمد حسنين مجاور رمضان ، والخطاب مؤرخ بتاريخ ١٧ مارس ١٩٧٥ .

قصة رحيلها من القرية التى لم تعرف ان تحدد لها اسماً قاطعاً فهى مرة «قرموط البهو» ومرة «الدار البيضاء» قصة ربما تتكرر كل يوم حتى وقتنا هذا ، المهم ان هذه القرية تقع فى زمام مركز «اجا – دقهلية» وانها لا تبعد عن القاهرة كثيرا ، لكنها لم تزرها منذ غادرتها من اكثر من أربعين سنة الا مرتين ، مرة عندما ماتت أمها ، والثانية عندما مات أبوها .

جاءت «أمينة» أو «ام امينة» الى القاهرة زوجة لفاعل من ابناء بلدتها يعمل بالقاهرة .. لم تكن قد تجاوزت الحادية عشرة من عمرها ، لكنها كانت تحمل شهادة تسنين تقول انها تعدت السادسة عشرة .

سكنت أمينة القاهرة التى كانت : ، وطأة الحرب العالمية الثانية ، وخالطت صنعة المعمار ، وسهرت ليالى كئيبة والطائرات المغيرة تسبب لها الرعب «ترص» الكراسى لزوم «الكيف» للرجل الغريب وأصحابه الغرباء .. شعرت ان فى حياة هؤلاء الناس خشونة لم تألفها ولم تتآلف معها .

لكن الرجل مات ذات ليلة بعد ان «كبس الكيف على نفسه» .. قالت يومها امام المحققين : انها رأته وهو يبتلع قطعة كبيرة من ذلك العجين الداكن فكتم على انفاسه ومات .

كانت أمينــة قد بلـغت السادسة عشرة – فعلا – هذه المرة .. لكنها كانت قد أصبحت أرملة بعد خمس سنوات من الزواج الذى اثمر بنتا وولداً أصبحا كل رصيدها من الحياة .

وعرفت كيف تتسلق « السقالة» وكيف تندمج بين طائفة المعمار .. وكيف تحل محل الرجل فى تربية الاولاد .

جاءها ذات مرة عريس من البلد .. لكنها رفضته .. هذه المرة كانت تملك ان ترفض . جعلت كل همها تربية «العيلين» .

وكبر العيال .

مضى ابنها فى ذات الطريق الذى ادى به الى السفر الى ليبيا للعمل هناك «مبيض محارة» ولم يعد .

ومضت ابنتها الى بيت الزوجية مع «نجار مسلح» سافر بها الى العراق ولم تعد هى أيضاً .

وبقيت أم أمينة – مقطوعة من شجرة – حتى أخوها ، لم يزرها مرة واحدة ، لان ابنتها فضلت عن ابنة تلك الذى اخذها وهاجر .

سقطت أمينة ذات يوم عمل شاق من فوق السقالة وكسرت ساقها ، ومن يومها لم تستطع ان تمارس نفس العمل – توسط لها المقاول الحاج عزوز لدى صاحب العمارة الحاج حسين ، فعملت بوابة حتى مرضت ذلك المرض الذى وضع الخاتمة التى لم يكن هناك مفر منها .

مرضت أم امينة .. والى اقرب جامع ذهبت .. كانت هناك عيادة طبية يؤمها الفقراء من أمثالها .. لكنها كانت مضطرة ان تدفع قيمة «رسم للقلب» وأجر «تحاليل طبية» وثمن «دواء» أما الكشف «فبالمجان» !!

تطوع ساكن ذو نخوة – ودفع .

فى المرة الثانية – لم يكن هناك من يتطوع للدفع .

ورقدت أم امينة حبيسة حجرتها فى بدروم العمارة فوق «ملة» سرير اهداها لها أعزب كان يسكن ذات يوم الشقة التى فى بير السلم ، «وكليم» مهترىء ومن بقايا بيتها الذى كان ، اما الغطاء فليس مهماً – الدنيا حر – خصوصاً داخل هذا «الجحر» الذى لايعرف الهواء له طريقاً .

فى البداية .. شعرت ام امينة ان الناس طيبون .. كانت تتلقى وجبات .. او فضلات طعام – ليس مهما تلوثت بها ثم . قل حماس السكان . وبدأوا يتساءلون ثم يتذمرون .. من الذى يفتح لهم موتور المياه اذا ضعف ضخها الى الادوار العليا .. ومن الذى يكنس السلم .. ويضىء المدخل ويأتى بالطلبات .



نقلوا تذمرهم هذا الى صاحب البيت .

صاحب البيت .. يهمة رضاء السكان .

اتفق مع رجل عجوز يقبل العمل عنده بواباً للعمارة بنفس الشروط التى تعمل بها ام امينة .

جاء البواب الجديد .. وكان عليها ان ترحل .

ركبت سيارة طالب طب من سكان الدور الاول .. وراح يبحث معها عن «مستشفى» يقبلها .. لكنها «ماتت» قبل ان يهتديا الى مكان يأويها .

ماتزال «ام امينة» حتى كتابة هذه السطور جثة فى المشرحة تنتظر الاهل وتبحث عن حفرة فى الارض .. هى اخر حقوقها التى لم تنل منها شيئاً .. حتى الآن !!

وجيـه الشـربتلى

الاهـالى – ٢٣ ، ش عبد الخالق ثروت – ت : ٧٥٩١١٤

الأهالى — جريدة كل المواطنين

جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى ● الاشتراكات عن سنة (٥٢ عددا) فى مصر ٥٢٠ قرشا – فى الوطن العربى ٢٠ دولاراً – فى بقية بلاد العالم ٣٠ دولاراً تدفع بحوالة بريدية أو بشيك مصرفى إلى شركة توزيع الاخبار ٢ شارع الصحافة بالقاهرة – الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة وتلفت الاهالى نظر المعلنين إلى أن مندوبيها يحملون بطاقات تحقق شخصية صادرة عنها ومحددة المدة وهم غير مفوضين فى غير مهمتهم ولا علاقة لهم بسياسة الجريدة ولادخل لهم فيما ينشر فيها .

مكاتب المراسلين :

● القاهرة : ١ شارع كريم الدولة .. ميدان طلعت حرب – ١ شارع محمد ابراهيم المتفرع من شارع سليم بالزيتون – ٢٦ ش عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب – ٢ مكرر ش ثابت حلوان ● الاسكندرية : ١٩ شارع الكلن بجوار محطة محرم بك – ٢٨ شارع الاخشيدى بالابراهيمية ● القليوبية : ش الترعة بشبرا الخيمة – شارع نصار بقها ت : ٧٣١٦٠ ● المنصورة : ش البحر فوق اتاتينو اندريا ت : ٢٣٥٤٢ ● الزقازيق : ميدان عرابى مقر التجمع ● بورسعيد : شارع النهضة خلف سينما الحرية ● الاسماعيلية : مكتب الاستاذ صبرى مبدى المحامى ● الفيوم : ش الصيرفى البحرى ● بنى سويف : شارع احمد عرابى ● المنيا ارض المولد عمارة ٣ ● أسيوط : مكتب الاستاذ صلاح فراج المحامى ● السويس : ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت : ٥٠٩٠٧ – ١٠٦٢ ● طنطا : عمارة ٧ بمساكن سيجر أمام المعهد الدينى ● البحيرة : دمنهور أمام موقف اتوبيس شبرا ت : ٢٢٥٠٠ ● سوهاج : المساكن الشعبية ● قنا : نجع المعنى ● شمال سيناء : العريش شارع بورسعيد ● رفح : الشارع العام ●

هكذا من الاصل

الرجل الوحيد فى اجتماع الاحوال الشخصية يقول :

القـــرآن أعطـــى الشـــقـــة للمـــرأة

فى الاجتماع الذى عقدته المهتمات بقضايا المرأة والممثلات للاحزاب السياسية النسائية والشخصيات العامة فى جمعية هدى شعراوى .

كان ابرز المتكلمين الاستاذ عبد العزيز العروسى - جامعة عين شمس وقد استهل الحديث بتأكيد انه ليس من رجال الدين ولا من رجال القانون ولكن تواجده فى أوربا لفترات طويلة وسهام الهجوم الدائم على الدين الاسلامى فى نواحى متعددة ابرزها مايتعلق بقضايا المرأة كل ذلك اتاح له الفرصة لدراسة هذه القضايا دراسة واقعية بفهم وتعمق وانتهى الى اراء محددة وكان مرجعه فى ذلك القران الكريم والشريعة الاسلامية .

وفيما يتعلق بموضوع الشقة يقول القران الكريم واتقوا الله ربكم فى النساء لاتخرجوهن من بيوتهن .. ومعنى هذا ان بيت الزوجية هو بيت المرأة وهذا منطقى فهى التى تدير شئونه وإذا اضفنا وجود الاولاد فليس من المعقول ان تقذف بالسيدة واولادها الى الشارع .

بالنسبة لتعدد الزوجات يرى ان هذا الحق ليس مكفلا بل مشروطا بشروط مثل «وإن خفتم الا تعدلوا ....» .

واضاف ان الزواج بأكثر من واحدة له شروط من ناحية المال والصحة وبما ان هؤلاء عددهم محدود فيكون معنى ذلك ان الباب ليس مفتوحا على مصراعيه فى هذه الناحية .

كيف يعيش الرجل مع إمراة لاتريده

تحدثت عدلات كمال : لو كان القانون ضد الشريعة كما شارك فيه واقره ثلاثة من فطاحل علماء الدين وهم فضيلة الشيخ جاد الحق والدكتور النمر والدكتور بيصار والثلاثة ائمة وقد وافق عليه مجلس البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى بالازهر ورجال الشريعة وقد ذكرت تفسيرا لطيفا لكلمة «ضرة» وهى من الضرر .

واختتمت كلمتها بدهشة شديدة عندما ذكرت كيف يقبل رجل على نفسه ان يعيش مع امرأة لاتريده .

الاخت زكية مثال صارخ لمهانة المرأة وذلها عندما يطلقها زوجها بعد زواج لمدة ٣٢ عاما ويتزوج بأخرى بعد علاقة غير شرعية لمدة ٣ سنوات وبعد ضبطها فى قضية اداب وحكت وهى تبكى محاولات الزوج لقتلها حتى يحصل على الشقة وقد حصل عليها فعلا وهى الان فى الشارع دون مأوى وقد تطوعت محامية من الحاضرات هى الاستاذة فتحية شلبى لمساعدتها من الناحية القانونية وقد اثارت مشكلة هذه السيدة مناقشة حول الحاجة لتشكيل لجنة لمساعدة ضحايا هذا القانون وقد تكونت اللجنة فعلا .

قالت المحامية اميرة بهى الدين ان المشكلة ليست فقط فى القانون انما فى اسلوب العمل فى المحاكم الشرعية الذى هو مكتظ بدرجة كبيرة وتهدر فيه حقوق المرأة يوميا وماتريده هو الحماية للمرأة داخل المحاكم وسرعة البت فى قضايا الاحوال الشخصية حتى تجنب المرأة المزيد من العذاب وبخصوص موضوع الشقة فالشريعة تفرض على الرجل ان يوفر لامرأته فى حالة الطلاق اجرة مسكن وحضانة وخادما ومادام كل ذلك مقرر قانونا فمن باب أولى تكون شقة الزوجية من حقها .

شهيرة الباز اثارت نقطة هامة لماذا تختلف التشريعات فى البلاد الاسلامية مع ان الاسلام واحد وفى ارأيها ان هذا الاختلاف تحكمه الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تسود فى كل مجتمع .

سلوى الرافعى اقترحت تنظيم مسيرة صامتة والاتجاه بها الى مجلس الشعب ومقابلة رئيس المجلس وتسليمه مذكرة مكتوبة بمطالب المرأة .

بنـــات «الباشـــوات» فى حفـل افتتـــاح ثـــلاجة لحفــظ «الفــورير»

١٧٥ جنيها لكل ٦ شهور لحفظ الفورير من الحر

أخيرا .. وبعد طول «انغلاق» لم تعد هناك مشكلة تؤرق سيدات الطبقة الراقية .. انتهى عهد القلق الذى عاشته السيدات طوال السنوات الماضية من السفر الى أوربا لحفظ الفورير فى ثلاجات خاصة ، نتيجة لعدم وجود ثلاجات مصرية الامر الذى دفع باحداهن للتفكير فى عمل مشروع يهدف الى «انقاذ» الفورير . على أن يتم ذلك بأموال مصرية وعلى أرض مصرية . وبالفعل تم تنفيذ المشروع . وافتتح فى الاسبوع الماضى أول مشروع مصرى من نوعه لحفظ الفورير بأحدث الوسائل وذلك بمبنى ملحق فندق هيلتون رمسيس حضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات البارزة ونجوم السينما وبعض قادة الاحزاب !!

هذا وقد صرحت مديرة المشروع «هدى البخارى» - وفد - لمندوبنا «بأن فكرة المشروع بدأت مؤخرا . فمنذ خمسة عشر عاما رحل مسيو «سيستو فاريس» ، وهو يونانى الاصل ، كان يملك محلا بشارع قصر النيل لحفظ الفراء وتنظيفه . وبدأت المشكلة تزداد حدة لسيدات المجتمع ، فلم تعد هناك ثلاجات لحفظ الفراء ولا مفر من تشغيل التكييف بالمنازل لمدة ٢٤ ساعة ، ورغم ذلك استمرت المشكلة وتشرح السيدة هدى كيف عانت هى نفسها من ذلك ، وكيف ظلت طوال هذه السنوات تحمل «الفرير» كل عام الى اوربا لحفظه هناك ! وكيف أصبحت مشكلة السيدات المصريات فى تلك الآونة هو «أودى الفورير فين ؟ !» . وتضيف السيدة هدى أن حيرتها قد استمرت طويلا حتى فكرت ذات يوم فى هذا المشروع ، بعد أن ارتفع سعر الفورير الى ٥٠ ألف دولار من نوع «الزيلين» و «الشنشيلا» وبعد الحملة الاعلامية الضخمة التى تزعمتها النجمة العالمية برجيت باردو لوقف صيد الحيوانات التى يستخدم فراؤها فى تصنيع الفرير وتقول السيدة هدى أن أهم أنواع الفورير هى الثعلب والمنك بكسر الميم و«الزيلين» و الشنشيلا والاستراكونت وتتراوح أسعارها ما بين ٣ آلاف دولار - كحد أدنى الى ٥٠ ألف دولار !

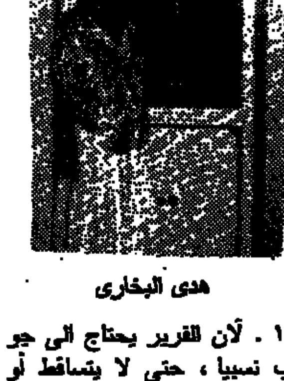
● الفرير والثلاجة :

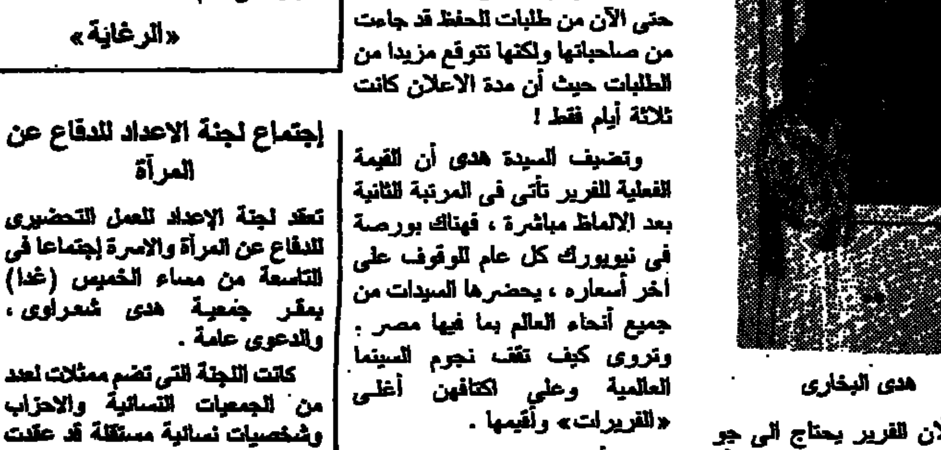
وثلاجة الفرير عبارة عن حجرة مكيفة تحفظ الحرارة بين درجتى ٧ و ١٢ . لأن الفرير يحتاج الى جو رطب نسبيا ، حتى لا يتساقط أو يتغير لونه . وتؤكد صاحبة المشروع أن الاسعار التى تقدمها «متواضعة جدا ، فالسيدة التى تملك الفراء ، تدفع من ١٠٠ الى ١٧٥ جنيها فقط ، كل ستة شهور ، وتستطيع أن تتركه مدة أخرى . وترى السيدة هدى أن هذه «خدمة كبيرة للبلد» . وتقول : أن كل ما تلقته حتى الآن من طلبات للحفظ قد جاءت من صاحباتها ولكنها تتوقع مزيدا من الطلبات حيث أن مدة الاعلان كانت ثلاثة أيام فقط !

وتضيف السيدة هدى أن القيمة الفعلية للفرير تأتى فى المرتبة الثانية بعد الالماظ مباشرة ، فهناك بورصة فى نيويورك كل عام للوقوف على آخر أسعاره ، يحضرها السيدات من جميع أنحاء العالم بما فيها مصر : وتروى كيف تقف نجوم السينما العالمية وعلى اكتافهن أغلى «الفريرات» وأقيمها .

وتسأل السيدة هدى عن صديقات المشروع من المصريات ؟

تجيب السيدة الانيقة ، إنهن كثيرات . منهم الفنانات .. وسيدات المجتمع .. وبنات العائلات وكريمات الباشوات طبعا ! .


هدى البخارى



أحـــوال .. ليســت شــخصية

غير صحيح ان حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بالغاء قانون الاحوال الشخصية ينتقص من حقوق المرأة ، أو يعود بها الى الوراء .

الحكم الذى صدر ليس الا اغلاقة لهذا السيل من القوانين الاستثنائية التى صدرت فى غيبة المؤسسة الدستورية المختصة - رغم تحفظاتنا عليها .

وهو - أى الحكم - عودة بحق رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون فى غيبة مجلس الشعب الى حجمه الطبيعى . حيث حدد الدستور ذلك بحالات الضرورة القصوى . ولاأعتقد أن بعض القضايا الشخصية فى تلك الفترة - حالة حرب .

أيضا يمكن اعتبار هذا الحكم مقدمة قانونية جيدة يستند عليها فى المطالبة بالغاء هذه القوانين - عملا بالمثل .

وبالتالى علينا أن نعتبر هذا الحكم نقطة انطلاق لحركة نسائية ناضجة تطالب بالغاء كل القوانين الاستثنائية .. وتدعو لرأى عام يلتف حول قانون جديد للاسرة تشترك فى وضعه كل الهيئات الشعبية ، والنقابات والاحزاب ورجال الدين والقانون .. فهل يمكن أن يحدث هذا ؟

هل يمكن أن تتفق مرة واحدة ولو على كلام ستات .

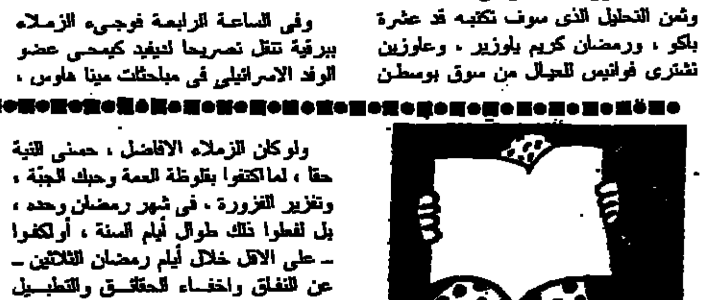
«الرغاية»

إجتماع لجنة الاعداد للدفاع عن المرأة

تعقد لجنة الإعداد للعمل التحضيرى للدفاع عن المرأة والاسرة إجتماعا فى التاسعة من مساء الخميس (غدا) بمقر جمعية هدى شعراوى ، والدعوى عامة .

كانت اللجنة التى تضم ممثلات لعدد من الجمعيات النسائية والاحزاب وشخصيات نسائية مستقلة قد عقدت اجتماعين موسعين عقب رفض محكمة البدارى الإبتدائية اعمال بنود قانون الاحوال الشخصية . رقم ٤٤ لسنة ٧٩ واحالته الى المحكمة الدستورية العليا التى افتت بعدم دستوريته ايضا .

حدث فى ADLY STREET



فى صباح الاربعاء الماضى ، دقت آلات التيكرز فى صالات تحرير الصحف جميعها تحمل خبرا يقول أن مئات المتظاهرين ، قد تجمعوا فى شارع عدلى حول المعبد اليهودى ، تتقدمهم عدد من السيدات ، وأنهم : يحملون لافتات تحتج على اقامة احتفال رسمى اسرائيلى بعيد « استقلال » اسرائيل !

ومع أن الصحف الحكومية ، لاتهتم عادة بأخبار المظاهرات ، إلاإذا كانت ضد الاتحاد السوفيتى ، ولاتحب المعارضة ، إلاإذا كانت من نوع المعارض الصلب عبد الحميد المتكوش ، ولأن المسئولين فيها يصدقون مايكتبونه ، ويتوهمون أن الشعب آخر انبساطزيهم ، وأن رضاءه عن الحكومة الكمالية ، لايقل عن رضاء الشعب السودانى عن الحكومة النميرية : فقد قرأوا الخبر بالعنجليزى الفصيح ، وعنها ، دقت الاجراس والتليفونات ، وياسيادة الوزير الكمبيوتر ، فيه احداث خطيرة فى دولة اسمها « أدلى ستريت » ، وصحيح أنها دولة لايعرف أحد مكانها على الخريطة ، ولكن الاحداث التى فيها تتعلق باسرائيل الشقيقة ، اننى نتفاوض معها فى هذه الدقيقة ، فى فندق مينا هاوس اوبرى ذو الحديقة ، ولهذا فلابد من كل بد من أن نسافر لنغطى ، وخصوصا وان الدنيا حر ، والصيام قادم ، ولابد للانسان منا أن يسلى صيامه بركوبه للطيارة ، والتصبح فى دولة أدلى ستريت التى تدعو الله يلوزير أن تكون جزيرة فى المحيط ، وطبعا لانها دولة مجهولة ، ولان هناك احداثا عنيفة فيها ، فلابد أن يكون بدل السفر من فئة الآلاف ، وثمن التحليل الذى سوف تكتبه قد عشرة باكو ، ورمضان كريم يلوزير ، وعاوزين نشترى فوانيس للعيال من سوق بوسطن ...

الجزيرة التعيسة قد وقعت اخيرا تحت سيطرة جبهة الساندينستا الحاقدة ، وحيث اننا من فرط عدم انحيازنا قد إمتنعنا عن التصويت لصالح الميليشيا الساندينيستية ، فقد ردوا علينا بالبليله ضد حبيبنا بيريز فى جزيرة ادلى ستريت ، وانه لذلك يوافق على السفر ، وعلى الزملاء أن يكتبوا تحليلات اخبارية أروع من سوراج وانقح من سانجام وانيل من مقال مكرم محمد أحمد الذى سينشره غدا فى المصور !

وفى الساعة الرابعة فوجىء الزملاء ببرقية تنقل تصريحا لنيفيد كيمحى عضو الوفد الاسرائيلى فى مباحثات مينا هاوس ، ... على تصريحات كيمحى ، قائلا : خليكوا دبلوماسيين زى بطرس غالى اللى هيرمان ايلتس اتجوزه جواز كاثوليكى وهو قاعد ماقتحش بقه !

وفى تلك اللحظة .. دخل صحفيون شبان ، يحملون صورا وانباء عماكان يجرى ، ولحظتها فقط اكتشف الزملاء ، أن الجزيرة اسمها شارع عدلى ، وانها تقع فى وسط القاهرة وليس فى المحيط اليمبى ، وان الذين كانوا يتظاهرون ، هم مبلبلون مصريون ، ففكوا شنطهم ، ولفوا تذاكرهم وقالوا :

- إما صحيح شعب مش مثقف زينا !!



●● ماأن يهل شهر رمضان المعظم حتى يسارع زملاؤنا فى صحف الحكومة ، إلى قلوظة العمة ، وحبك الجبة ، وربط حزام القفطان ، وتعليق مسبحة على رأس صفحة كاملة على الاقل ، وصفحتان كاملتان على الاكثر ، يخصصونها يوميا ، وطوال الشهر الكريم ، لموضوعات رمضانية !

وهذه الصفحات تنشر - منذ ٢٠ عاما على الاقل - الزوايا نفسها ، وتستكتب الكتاب انفسهم ، وتقول الكلام نفسه ، من حديث الصيام ، إلى مطبخ رمضان ، ومن الآثار الاسلامية ، إلى الخط العربى القديم ، فإذا ...

ولو كان الزملاء الافاضل ، حسنى النية حقا ، لما اكتفوا بقلوظة العمة وحبك الجبة ، وتغزير الفزورة ، فى شهر رمضان وحده ، بل لفعلوا ذلك طوال أيام السنة ، أو لكفوا - على الاقل خلال أيام رمضان الثلاثين - عن النفاق واخفاء الحقائق والتطبيل والتزمير ، والضحك على نقوتنا ، والدفاع عن الاسعار التى اصبحت نار ياحبيبى نار !

واذ نقول للزملاء الاتافق ، كل رمضان وانتم بخير .. لانطالبهم بالدعاء معنا ، بأن يشق الله على من يتولى من أمر أمة محمد شيئا فيشق عليهم ، ولا أن يتكروا فى وسيلة اخرى يثبتون بها تقواهم غير مايفعلونه منذ سنوات ، لاننا نعلم ، أنهم ينتمون لمدرسة وزير الاقتصاد فى التفكير لأنه ينتب الدماغ سلطان أبو على !!

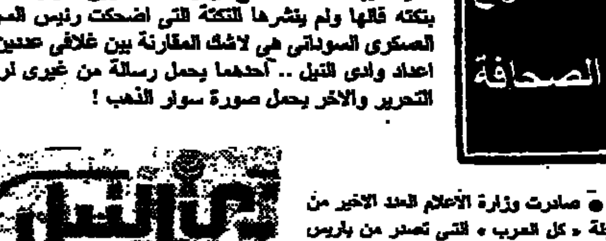
●● من حق حزب الوفد أن يناصب النقابى اللامع محمد فهيم أمين العداء ، وأن يسعى لاسقاطه فى انتخابات نقابة المحامين ، أما أن تتجاهل صحيفة الوفد نبأ نجاحه وحصوله على المركز الثانى .. فهذه بصراحة سقطة مهنية لايوجد مايبررها .

●● ظهر الاستاذ كمال الملاخ على شاشة زميلتنا الاقتصادى ، ليحتل اسبوعيا ثلاث صفحات مصورة وملونة بالاخضر ، على سبيل تمضية وقت ، بعد الاحالة الى المعاش ، بهدف الحصول على الفرق بينه وبين المرتب ، ومنعهم من الكتابة بعد الستين ، إلا أن ذلك يتطلب أن يكتب هؤلاء فى الصحف التى تتواءم مع تخصصاتهم ، وفى الموضوعات التى تتلاءم معهم . وصحيح أن الاستاذ الملاخ من أصحاب الصنائع السبع ، فهو مؤرخ ، حل اللغز الذى حير الجميع ، وتأكد بعد البحث والتقصى ، أن عمر الشريف لم يتزوج من سهير رمزى ، ثم انه اركيو جست اكتشف مراكب الشمس ، إذ وجدها واقفة فى حارة القمر اللازوردى ، وهو ناقد سينمائى ، ومحكم مهرجانات ، كان الوحيد الذى اكتشف ممثلة البالنتجان نادية الجندى هى احسن ممثلة فى مصر العليا ، ورغم المجهود الذى يبذله الملاخ ، ليوائم بين طابع المجلة ، ومايكتب ، إلا أن الافتعال واضح ، فهو يحاول تثقيف رجال الاعمال موديل ١٩٨٥ ، ثقافة فنية ، فيقدم لهم دليلا بصالات عرض الفنون التشكيلية ، وبوتيكات عرض الاعمال الفنية ، وأنباء الزائرين من اولاد الانفتاح اليابانى ماركة توشيبا ، وهى تصالح ثمينة ، عيبها الوحيد أن الشتائل بتوع الانفتاح بتاعنا ، لايقرأون الاقتصادى ، ولو قرأوه ، فإن أعمال سيف وانلى لاتهمهم ، لأنهم يفضلون احمد عدوية ، وككوت الامير ، وافلام نادية الجندى ، فإذا كانت الاهرام مصرة على الاستفادة من كفاءات الملاخ السبع ، فنحن نقترح عليها أن تصدر له مجلة باسم « البالنتجان الرومى » !

... أوتفسير أوتبرير ، حتى ولوكان بايخا ، اختفى ... كان كامل زهيرى يكتبه كل صباح على صفحات ... الصحف الكبيرة - وحتى التى ليست كذلك ، تحرص ... حين يختفى من صفحاتها مقال ثابت ، حتى ولو كان ... القراء ، حين يختفى اسمه ، ويعتبرونه استجابة من ... تترك الجمهورية عشرات الآلاف من قرائها ، الذين ... باب كامل زهيرى ، على الضمير اليقظ ، والفكر ... وله غرض ، دون اهتمام بتفسير أو اعتناء بتبرير ، !!

أثمرت حملة الابتزاز التى يقودها الاستاذ فطاطة تتائجها ، وخلف الوزير الشيوعى صفوت الشريف منها ، فانتج التليفزيون له رواية ، سوف تجثم على نافوخنا كالكابوس فى أحد ليالى رمضان ، فإلى الامام يافطاطة !

... صدرت مجلة وادى النيل عددا خاصا هذا الاسبوع عن ... سوار الذهب ، قال رئيس تحريرها انيس منصور فى ... بها ، انه استطاع ان يضحك الفريق سوار الذهب ، ... قالها ولم ينشرها النكتة التى اضحكت رئيس المجلس ... السودانى هى لاشك المقارنة بين غلافى عددين من ... وادى النيل .. أحدهما يحمل رسالة من غيرى لرئيس ... والآخر يحمل صورة سوار الذهب !









بالمناســــبة

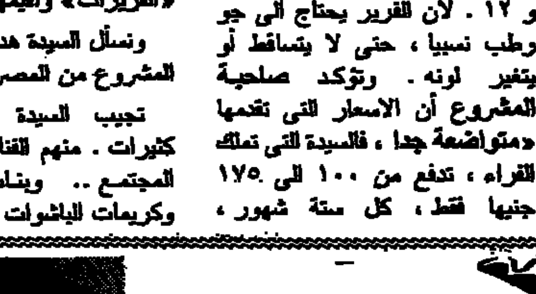
الفــوازى والمشــبوهين

يقول زميل صحفى ، ممن شهدوا مظاهرة الإحتجاج على السماح لليهود المصريين بالاحتفال بعيد ميلاد دولة الصهيونية ، أنه - مع بداية هجمة الامن المركزى - لجأ - مع الآخرين - إلى مدخل إحدى العمارات ، فحاصرتهم سلطات الامن ، وبدأ أحد الضباط يطلع على بطاقاتهم الشخصية ، ويفرزهم على أساس المهن : إلى ابرياء يخلى سبيلهم ، ومشبوهين يأمرهم بالصعود الى نورى المقبوض عليهم . وظن الزميل أن بطاقته الصحفية ، كافية للتعريف بمهمته . لكن الضابط قال بمجرد أن رآها :

- مادام صحفى . يبقى اطلع ع اللورى !

ومن البلاهة أن يناقش الضابط انطلاقا من أصول المهنة ، التى تقتضى - فى كل العالم وكل التاريخ - أن يتواجد الصحفى فى مواقع الاحداث ، لأن الجهة التى يعمل بها - هى الداخلية - لاتعتبر احتجاج الشعب على التواجد الاسرائيلى ، حدثا يستحق متابعة الصحف ، بل جريمة تستحق الضرب بالعصى الكهربائية ، والاستنساد على النساء وحتما الاطفال ، ثم أن الداخلية لاتعترف بقوانين الصحافة ، وترى أن اصول المهنة وقوانينها ، هى تلك التى وضعها الزميل الاروبة موسى شرف المهنة !

ولأن فى كل مأساة جانب يدعو للفرح ، فإن التعامل مع البطاقة الصحفية ، باعتبارها قرينة اتهام بأنه ينزع لمعارضة التواجد الاسرائيلى فى مصر ، ولايوافق على أن يقيم فخامة المندوب السامى الاسرائيلى موشيه ساسون ، صلاته فى معبد مصرى ، احتفالا بعيد الاستقلال ، ظاهرة جديدة تستحق الاهتمام ، لأنها دليل على أن الرأى العام داخل أجهزة الحكم ، قد كف عن الاعتقاد بأنه لافرق بين مخبرى الصحف ، ومخبرى الشرطة ، أو التصرف على اساس أن ...



- تقدمه هذا الاسبوع : أمينه النقاش

ضمير ماســـبيرو

بدأت محطات الاذاعة والتليفزيون فى تقديم برامج رمضان التى تتضمن - كالعادة - زحاما من المسلسلات والفوازير تحتاج من المشاهد يوما بأكمله ليستطيع أن يتابع المسلسلات المتتالية حلقة بعد أخرى وينسق بين أحداثها وأبطالها وهو أمر يحتاج إلى كمبيوتر حتى لاتختلط الوقائع ويتشابك الابطال ولاتتداخل معلومات الفوازير فالقناة الاولى تقدم وحدها يوميا ثلاثة مسلسلات ، وفزورتين وتقدم القناة الثانية مسلسلين . وفى الاذاعة تقدم محطات البرنامج العام وصوت العرب والشرق الاوسط والشعب ووادى النيل خمس فوازير وسبعة مسلسلات .

والنظرة الاولى لخريطة البرامج تؤكد أن العقلية التى تخطط لهذا الكم الهائل المرتبك من المسلسلات والفوازير ، هى ذاتها التى تكرر الشىء نفسه ، منذ أكثر من ربع قرن ، وهى تفعل ذلك دون ملل أو أى رغبة - أو قدرة - على الابتكار والتجديد او المراجعة ، وكأنه لاتوجد اية وسيلة اخرى للتسلية او المتعة الا الفوازير والمسلسلات ، وكأن الصائم اذا لم يبق ثلاثين يوما كاملة مرتميا على مقعده مسلوب الارادة مسلما عقله وعينه وأذنه لمسلسلات متشابهة ، ولاهثا ومكدودا فى متابعة الفوازير التى تنزل على رأسه كالسيل سوف يعد مفطرا ، وكأن الذين يصنعون فنون ماسبيرو لايعرفون منها الا الفوازير والمسلسلات .

وبسبب هذا الكسل العقلى ونقص القدرة على الابتكار ، اصبح رمضان هو الشهر الكريم الذى يوزع خلاله الانتاج التليفزيونى الخاص مسلسلاته الفاسدة او الراكدة او المملة او الركيكة . فوقت الارسال طويل والمسلسلات مطلوبة ، واصبحت الفوازير لعبة انتاجية تمول انتاجها شركات الاعلان التى تدفع ثمن الجوائز ، وتشترى بها اوقات البرامج واسماع وعيون وآذان المتفرجين ، وضمير مبنى ماسبيرو حتى وصلت جوائز إحدى الفوازير هذا العام الى فيلا على النيل وشقة فى المقطم وعشرة الاف جنيه وهو نوع من الجوائز ينقل الفوازير من مباراة فى الذكاء الى مقامرة تبيع خلالها شركات الاعلان الاوهام للناس وتتحدى حرمانهم ، وتشترى اوقاتهم واهتمامهم ، بأمل خادع فى ان يفوز واحد او حتى عشرة او مائة او الف بفيلا من بين ثلاثين مليونا يتفرجون على مايقدمه الشهر الكريم من مسلسلات وفوازير !

فمتى ياترى يصحو ضمير ماسبيرو ليبتكر ويتقن ويكف عن هذا التكرار الممل الذى حول به رمضان من شهر كريم الى كابوس تليفزيونى واذاعى !!

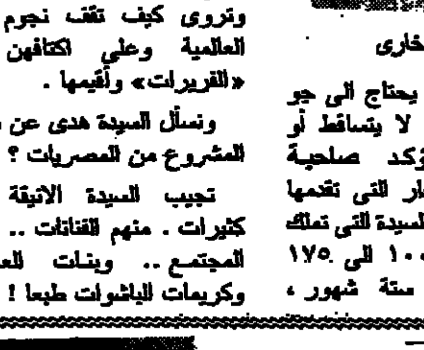
على الهـواء

●● فجأة رفع الجزء الثانى من مسلسل الشهد والدموع الذى كتبه اسامة انور عكاشة واخرجه اسماعيل عبد الحافظ من خريطة برامج رمضان على القناة الثانية ، ليحل محله مسلسل اخر فى كواليس التليفزيون يقولون ان نجاح الجزء الاول من المسلسل الذى عرض فى العام الماضى كان وراء التدخلات التى انتهت بتأجيل عرضه حتى لاينافس مسلسل «هو وهى» الذى تقف وراءه «مراكز قوى» داخل التليفزيون وخارجه !

●● لن يحدث اى شىء لو ان المواطنين شاهدوا استقبال الرئيس مبارك فى تركيا او اى دولة اجنبية فى اليوم التالى للزيارة . فلماذا يصر التليفزيون على نقل وقائع الاستقبال المكررة والتقليدية ، بالقمر الصناعى وهى لاتقدم خبرا لايحتمل التأجيل برغم التكلفة الباهظة لذلك .

●● بدون - تعليق : فجأة اكتشف المطبلون السياسيون فى الاذاعة والتليفزيون ان الرئيس السودانى المخلوع نميرى كان «طاغية» !!

●● فى التليفزيون ثلاثة برامج تعلق على الاحداث السياسية الجارية هى «العالم بين يديك» و«نهاية الاسبوع» و«انباء وآراء» وبسبب المحاذير الرقابية المفروضة على من يعدونها ويقدمونها ، فإن المشاهد الذى يراها ، لايعرف منها شيئا حقيقيا مما يجرى حوله فى العالم ، الا ان اكثر الاحداث اهمية فى العالم ، هو الذى يجرى فى مصر وحدها ، بشرط الا تكون هذه الاحداث مظاهرة يقوم بها مواطنون مصريون احتجاجا على احتفال السفارة الاسرائيلية بذكرى اغتصاب فلسطين !


سامية صادق

انهـا حقـا سهـرة ممتعــة

مشكلة برنامج نجم وسهرة هى النجم الذى يختاره لتقديم هذه السهرة . وحين يكون نجم الحلقة بلا شخصية متميزة .. ممثل لايتألق الا عندما يقرأ نصا كتبه غيره ، فإذا لم يجد نصا امامه ، ارتبك وعجز عن الحديث او متخصص لايحسن الحديث الا فيما تخصص فيه ، ويعجز حتى عن تبسيط هذا التخصص ، وشد اهتمام المتفرجين بتخصصاتهم الاخرى الى عالمه ، يفقد البرنامج ويتحول الى فقرات بلاروح واختيارات ليس وراءها ذوق ، ولايحركها عقل له خصوصيته ، ولاتعبر عن شخصية لها قدرة على جذب الاخرين الى عالمها .

والحلقات اللامعة من البرنامج هى تلك التى قدمها نجوم ، يملكون رحابة النظرة الى الحياة ، وعمقا فى تجارب الاتصال بالاخرين وكان اخرها الحلقة التى قدمها الكاتب المسرحى سعد الدين وهبه فى الاسبوع الماضى . فجدد فى شكل البرنامج وفى مضمونه ، واختار عشر شخصيات فنية وادبية عرفها عن قرب لتكون موضوعا لذكرياته ، وتعليقاته ، واختياراته الفنية ، فقدم من خلالها صورة لعصر ولجيل ، بادبه وغنائه وطربه ، بفنه ومسرحه وصحافته ، فجذب انتظار المشاهدين بحكاياته العميقة والطريفة والنادرة واثبت بقليل من الجهد وكثير من العمق والعلم والثقافة ، ان المتع الراقية والتسلية والجدية ليسوا اضدادا بالضرورة .

●● لاتنصحك ان تغلق التليفزيون هذا الاسبوع لانك غالبا لن تسمع نصيحتنا ، فالفضول سيد فعك لمعرفة ماسيقدمه التليفزيون خلال رمضان . ومع ذلك نهنئك اذ ستتوقف خلال هذا الشهر الحلقات التى تقدمها فريال صالح من برنامج اخترنا لك . وتستطيع ان تفتح التليفزيون هذا المساء وانت مطمئن اذ انتقلت سهرة المنوعات باغانيها وفقراتها المملة الى سهرة يوم السبت بدلا من سهرة اليوم .

●● وافتحه عصر اليوم (ق ١) لتشاهد فيلم اشاعة حب وتستمع بخفة ظل يوسف وهبى فى دور من اظرف ادواره . واليوم (٨،٣٠ ق ٢) شاهد برنامج «العالم العربى يغنى» لعلك تنسى تعاستك بسبب ماكانت تقدمه حمدية حمدى من اغانى لمطربين او روبيين من الدرجة الثالثة .

●● وافتحه فى سهرة الجمعة (ق١) لترى فيلم تزوير فى اوراق رسمية ، وهو معالجة جيدة لقضية قديمة هى : هل الامومة والابوة حقوق دم وراثية ام علاقات مودة وتاريخ وتبادل تأثير وافتحه فى اليوم نفسه (ق٢ - ٨،٣٠) لمشاهدة برنامج تليسنما الذى يعده ويقدمه يوسف شريف رزق الله لانه يقدم معلومات شيقة ، تفيدك فى تذوق ماتعرضه القناة الثانية من افلام اجنبية وافتحه ايضا على نفس القناة لتشاهد الكاميرا الخفية لتكتشف - من خلال ...



تحركت الاسعار الى أعلى وسجلت «الاهالى» هذه الحركة بعد الغاء التسعيرة .

- ● الطماطم ٢٥ قرشا للكيلو أصبحت ٦٠ قرشا ٢٤٠ ٪
- ● الكوسة ١٥ قرشا للكيلو أصبحت ٣٠ قرشا ٢٠٠ ٪
- ● ورق العنب ٢٠٠ قرش
- ● القلقاس ٢٥ قرشا الكيلو أصبحت ٥٥ قرشا ٢٢٠ ٪
- ● البطاطس ٢٥ قرشا للكيلو أصبحت ٢٥ قرشا ٢٥٠ ٪
- ● الثوم ٢٥ قرشا للكيلو أصبحت ٧٥ قرشا ٣٠٠ ٪
- ● البرتقال الصيفى ٢٥ قرشا أصبحت ٥٠ قرشا ٣٠٠ ٪
- ● برتقال بصره ٤٠ قرشا أصبح ١٠٠ قرش ١٢٥٠ ٪
- ● الموز ٨٠ قرشا أصبح ١٢٠ قرشا ١٥٠ ٪
- ● تفاح بلدى ٦٠ قرشا أصبح ٢٠٠ قرش ٣٣٣ ٪
- ● البرقوق ٢٥٠ قرشا
- ● المشمش ٢٥٠ قرشا
- ● الخوخ ٣٥٠ قرشا
- ● البطيخ ٧٠ قرشا الكيلو
- ● المانجو ٨٠٠ قرش للكيلو
- ● الشمام ٢٠٠ قرش للكيلو
- ● الملوخية ٦٠ قرشا للكيلو

السفر بأمر «الاداب»

قررت وزارة الداخلية الزام اى سيدة تطلب استخراج جواز سفر ، استخراج موافقة من شرطة الاداب بالسماح لها بالسفر . مهما كان مركزها العلمى او الاجتماعى .

جاء القرار اثر قيام السعودية بترحيل مائتى سيدة مصرية بدعوى سوء السلوك .

٥٠ ٪ من ياميـــش رمضـان للسوبر مـاركت

خصصت وزارة التموين ٥٠ ٪ من ياميش رمضان لطرحه بالسوبر ماركت الجديدة التابعة لشركات المجمعات الاستهلاكية فى عبوات خاصة .

الفن والثقافة

ملك عبد العــزيز تكـتب فى الذكــرى العشــرين لمــندور

مــــندور تجـــاوز فكـــر الوفـــد

قـــال له النحـــاس : أكـــــتب زى ما أنت عـــــاوز

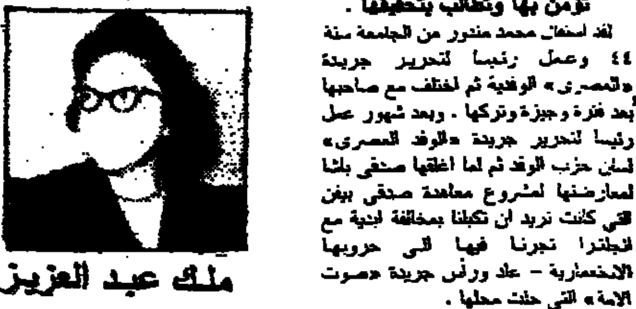
وقـــاوموه البشـــوات الرأســـماليون

تكشف الشاعرة ملك عبد العزيز فى الذكرى العشرين لرحيل المفكر والمناضل السياسى الدكتور محمد مندور عن الجوانب التى خفيت عن الاجيال الجديدة فى كفاح مندور من اجل تغيير وجه الحياة فى وطنه لصالح الجماهير الكادحة .

والشاعرة زوجته ورفيقة نضاله طيلة مايزيد على ربع قرن شهدت فيها مصر احداثا جساما كانا شاهدين عليها وطرفين ايجابيين فيها .

ان ما يدعونى اليوم للكتابة عن الدكتور محمد مندور فى ذكراه العشرين ، هو معرفتى بان الاجيال الجديدة لاتكاد تعرف عنه شيئا ، واذا عرفت شيئا فانما يكون فى مجال الادب والنقد من خلال كتبه التى يرجع اليها الدارسون فى الجامعات والمعاهد . اما محمد مندور المفكر والكاتب السياسى التقدمى فلاتكاد تعرف عنه شيئا ، ذلك ان كتاباته السياسية لم تجمع فى كتب الا قليلا منها نشر فى كتاب الهلال عدد اكتوبر ٦٥ اى فى عام وفاته نفسه منذ عشرين عاما .

ولكن الجانب السياسى فى حياة مندور لايقل اهمية عن الجانب الادبى بل لحسبه يفوقه اهمية ، فقد بشر فى كتاباته بآراء ومبادىء كانت فى ذلك الوقت تعتبر محرمات ، جذبت حولها اعدادا غفيرة من الجماهير تؤمن بها وتطالب بتحقيقها .



ملك عبد العزيز

لقد استقال محمد مندور من الجامعة سنة ٤٤ وعمل رئيسا لتحرير جريدة «المصرى» الوفدية ثم اختلف مع صاحبها بعد فترة وجيزة وتركها . وبعد شهور عمل رئيسا لتحرير جريدة «الوفد المصرى» لسان حزب الوفد ثم لما اغلقها صدقى باشا لمعارضتها لمشروع معاهدة صدقى بيفن التى كانت تريد ان تكبلنا بمحالفة ابدية مع انجلترا تجرنا فيها الى حروبها الاستعمارية - عاد ورأس جريدة «صوت الامة» التى حلت محلها .

ولقد اختار محمد مندور الانضمام الى الوفد القديم لانه كان اكثر الاحزاب شعبية عندئذ واقربها الى تحقيق مصالح الجماهير . وقد كان له تاريخ نضالى ضد تدخل القصر فى شئون الحكم وتعطيله الدستور احيانا او خلق دساتير جديدة رجعية متخلفة تقفز بمقتضاها احزاب ملفقة الى منصة الحكم وتعمل ضد مصالح الجماهير . كما كان له تاريخ فى النضال ضد الاستعمار الانجليزى ، اما الناحية الاجتماعية فلم يلتفت اليها الوفد ، وخلت برامجه ومبادئه من تصور فكرى واضح لها ، فكانت الاصلاحات المفردة التى يقوم بها هنا او هناك لمصلحة الجماهير - انما تأتى جزئية وجزافية دون تخطيط واضح ينبع من فكر واضح .

ولكن محمد مندور كانت له مبادئه الواضحة الناجمة عن فكر واضح والتى تجاوزت فكر الوفد بكثير فكان يكتب افكاره المتقدمة فى صحف الوفد معبرا عن آرائه الخاصة ، وكان بعض اقطاب الوفد يضيقون بما يكتب ، ولكنهم لم يكونوا يواجهونه بشىء ، بل يعربون عن ضيقهم ومخاوفهم للنحاس باشا الذى كان يقول لمندور «اكتب زى ما انت عاوز» . ذلك ان كتابات مندور قد استقطبت للوفد جماهير واسعة من المثقفين والعمال والفلاحين والحرفيين وغيرهم بعد ان كانت قد اهتزت صورة الوفد بعد احداث ٤ فبراير سنة ٤٢ والدعاية العنيفة التى شنتها ضده صحف «اخبار اليوم» .

ولم يبدأ اهتمام محمد مندور بالسياسة والاصلاح الاجتماعى مع عمله بالصحافة ، بل كان امر الوطن يشغله باستمرار من قبل ففى العشرينات اثناء دراسته الثانوية فصل من المدرسة لاشتراكه فى المظاهرات الوطنية ضد الاستعمار وتقدم لامتحان البكالوريا من الخارج واثناء وجوده فى البعثة فى فرنسا نشر هو وزملاؤه كتيبا بالفرنسية يؤيد فيه الحكومة فى مطالبنا بالغاء الامتيازات الاجنبية ويشرح القضية للرأى العام الفرنسى .

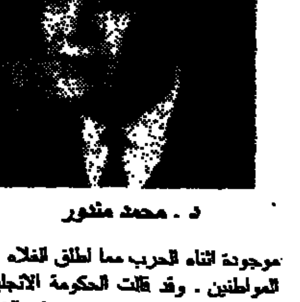
وفى سنة ١٩٤٤ قبل ان يستقيل من الجامعة كتب مقالا فى مجلة «الثقافة» بعنوان «دستور الاصلاح» بسط فيه مذهبه السياسى الذى عبر عنه «بالديمقراطية الاشتراكية» ، وكان يعنى بها الحرية الشخصية للافراد كحرية الرأى والعقيدة ، ثم تدخل الدولة بتنظيم الضرائب وانشاء الشركات المساهمة ومراقبتها (اى انشاء قطاع عام) وجعل التصويت اجباريا وتعميم النظام التعاونى بالريف ... الخ .

وفى ١٠ يونيو سنة ٤٥ دعا الى مجانية التعليم بكافة مراحله فقال «نحن نطالب بالمجانية لافى التعليم الابتدائى فحسب بل وفى كافة انواع التعليم» .

ولقد كان يجمل اهدافه فى الشعار الذى كان يضعه على الصحف التى يعمل بها وكان كالآتى : استقلال وادى النيل - الديمقراطية السياسية - العدالة الاجتماعية . ولقد كان يسمى الاشتراكية بالعدالة الاجتماعية فى كثير مما يكتب لان لفظة الاشتراكية كانت شبه مؤثمة ولكنه يعود فيستعملها كما رأينا فى مقال «الثقافة» . وفى ٧ مارس سنة ٤٥ قال يشرح مذهبه فى العدالة الاجتماعية فقال «الاشتراكية مذهب لايخيف فى شىء وانما هى الدعايات التى شوهت مدلولها وما دمنا لانتعرض لحق الملكية الفردية فى شىء فنحن فى حل من ان ندعو الى كافة المبادىء الانسانية الاخرى التى تدعو اليها الاشتراكية ، وليست هذه المبادىء الا ما اجملناه فى لفظة العدالة الاجتماعية» .

وفى ١٨ يوليو سنة ٤٥ دعا الى انشاء مجلس الدولة والقضاء الادارى لانصاف المظلومين من الموظفين وغيرهم وذلك فى مقال بعنوان «النظم دعامة الاخلاق» .

وفى ١٧ يوليو سنة ٤٥ دعا الى تمصير وتأميم البنك الاهلى الذى كان يقوم فى ذلك الوقت مقام البنك المركزى وكان خاضعا خضوعا كاملا لسيطرة وادارة الانجليز . وكان يصدر البنكنوت كما يشاء لتنفق منه الجيوش الانجليزية وحلفاؤها التى كانت موجودة اثناء الحرب مما اطلق الغلاء على المواطنين . وقد قالت الحكومة الانجليزية يومئذ ان هذه النقود هى ديون على الخزانة البريطانية ولكنها عادت ورفضت ان تسددها بعد تأميم القناة .



د . محمد مندور

البشوات الرأسماليون

وفى ٣ يوليه سنة ٤٥ بجريدة «الوفد المصرى» طالب بتحرير الملكية الزراعية وقال فى مقال آخر «اننا فى حاجة الى تنمية انتاجنا العام ولكننا فى حاجة الى حل مشكلة التوزيع» وفى ١١ ابريل سنة ٤٥ طالب بحقوق العمال حيث قال «اننا نطالب باتمام تشريعات العمال والفلاحين ووضع حد ادنى لاجورهم وتنظيم وسائل التأمينات الاجتماعية التى تقيهم شر التعطل والشيخوخة والمرض وذل الاحسان» . كما طالب (٥ مايو سنة ٤٦) باصدار قانون الصلح والتحكيم وقانون عقد العمل المشترك» .

وفى ٦ ابريل سنة ٤٦ دعا الى اصلاح نظام الضرائب بالتخفيف من الضرائب غير المباشرة التى تتحملها جموع الشعب ، وفرض الضرائب التصاعدية على اصحاب الاموال فقال «لقد حان الحين لكى تقرر فى البلاد سياسة ديمقراطية اجتماعية عادلة فى نظام الضرائب ، فيؤخذ فى تخفيض غير المباشرة التى يدفعها الشعب وترفع الضرائب المباشرة ويؤخذ فيها بمبدأ التصاعد» ذلك انه حتى ذلك الحين لم تكن الضرائب قد اصبحت تصاعدية .

وفى سنة ٤٧ قاد حملة فى جريدة «الوفد المصرى» فى سلسلة من المقالات بعنوان «الباشوات الرأسماليون» وكانت تنشر قوائم لعدد الشركات التى يتولى فيها الباشا المعين عضوية مجالس ادارتها . وفى احوال كان يبلغ عدد هذه الشركات ٣٧ شركة أو ٣٥ وكان معنى هذا ان هذه العضوية انما هى عضوية صورية جعلت فقط لاستغلال نفوذ الباشوات فى تسهيل امور الشركات وقضاء مصالحها على حساب المصلحة العامة ، اذ لا يعقل ان يعمل الباشا عملا حقيقيا فى كل هذا العدد من الشركات . فكان من نتائج هذه الحملة ان صدر قانون الشركات الذى يحد من النفوذ الاجنبى فى تلك الشركات ويجعل للحكومة سلطة مراقبتها كما يحدد عدد الشركات التى لاينبغى للشخص الواحد ان يكون عضوا فى اكثر منها بمجلس الادارة .

ولا يفوتنى ان انقل فقرة خاطب بها الباشوات الرأسماليين اذ انها تحدد احساسه بالشعب وانحيازه اليه «ولا شك اننا نطالب لامثال صدقى باشا وسابا حبشى بالمستحيل عندما نرجوهم ان يتصوروا حالة الموظف او العامل او الفلاح الذى لايعدو كسبه الشهرى او اليومى بضعة جنيهات او قروش ثم يعول مع ذلك اطفالا وامهات وزوجات واخوة واخوات فامثال هذين السيدين الكريمين لايعرفان ماهو الفقر ولامرارة اللقمة. الخبز التى ينالها العامل بعرق جبينه ثم لايستطيع مع ذلك ان يدرك ادراكها» .

الاستعمار الامريكى

وفى ١٥ اغسطس سنة ٤٧ كتب يعارض مبدأ التحالف فقال «مصر الحقيقية لاتعارض ابدية التحالف فحسب بل تعارض فى مبدأ التحالف ذاته» وفى ٨ فبراير سنة ٤٨ كتب يرفض التكتلات ويحذر من الاستعمار الامريكى الجديد فقال «ان الشعوب العربية ترفض الانضمام الى اية كتلة دولية ، وذلك لكى تتخلص من الاستعمار الانجليزى العتيق والاستعمار الامريكى الناشىء ثم لكى لاتنزلق الى حروب دولية لاناقة لها فيها ولا مصلحة»

وعندما كانت حكومة الوفد الاخيرة (التى كان عضوا فى برلمانها) - تفاوض الانجليز للحصول على الجلاء خشى ان يكون ثمنه الانضمام الى حلف الاطلنطى او مايشبهه ، فاعلن فى النادى المصرى بلندن فى حفل اقيم لاحتفاء بوزير الخارجية المصرية انه يتمنى فشل المفاوضات لو كان هذا هو الثمن . ونشر ذلك بمجلة «روز اليوسف» ديسمبر سنة ٥٠ .

ومن قبل فى ٢٢ اغسطس سنة ٤٧ دعا فى جريدة «صوت الامة» الى الغاء معاهدة ٣٦ التى كانت تنظم وجود الانجليز فى مصر فى محالفة ابدية ، وكانت تتيح لهم استخدام كافة مرافق البلاد وتسخيرها لخدمتهم ابان الحرب فقال «ان من واجب الحكومة ان تعلن سقوط معاهدة سنة ٣٦ وترسل انذارا الى الانجليز بسحب جنودهم ، فاذا لم يستجيبوا كافحناهم بكافة السبل» . ولم تلغ هذه المعاهدة الا عام ١٩٥١ بعد ان تبنت الجماهير الواسعة هذا المطلب وبدأ كفاح الفدائيين المسلح الذى لم يلبث ان قضت عليه الحكومات التى اتت بعد حريق القاهرة .

بل انه كان يحارب تدخل الملك فى شئون الحكم فكتب بجريدة «صوت الامة» فى ١٧ اكتوبر سنة ٤٧ ابان عنوان الملكية وطغيانها . قال :

«هناك اصل دستورى عريق ، يقضى بان الملك يملك ولا يحكم ، ولهذا الاصل مقابل هو انه غير مسئول ، وانما المسئول هم الوزارة والوزراء عن كافة اعمال الدولة .. اننا نريد من الحكومة ان تتحمل مسئوليتها وان تحل بنفسها مشاكلها حتى تستطيع معارضتها فى تصرفاتها ومناقشتها الحساب»

وفى اغسطس سنة ٤٥ طالب باصدار قانون محاكمة الوزراء وقانون القضاء الادارى ومجلس الدولة (المرة الثانية) وقانون التجنيد الاجبارى وقانون الشركات .

وبعد نجاح ثورة ٥٢ كان اول من نادى بضرورة قيام الجمهورية ونشر ذلك بمجلة «روز اليوسف» لاغسطس سنة ٥٢ . كما اصدر كتابا فى ديسمبر سنة ٥٢ باسم «الديمقراطية السياسية» يدعو فيه الى تكون الديمقراطية هى نظام الحكم» .

هذه هى المبادىء السياسية والاجتماعية التى نادى بها محمد مندور ، وكافح من اجلها وتحمل فى سبيلها الكثير من الملاحقات والتحقيقات والسجن احيانا ، وقد تحقق بعض ما نادى به قبل الثورة مثل انشاء مجلس الدولة والقضاء الادارى ومثل قانون الشركات كما تحقق بعضه الآخر على مراحل بعد ثورة ٥٢ . ولكن هناك اشياء لم تتحقق بعد مثل قانون محاكمة الوزراء ومثل الديمقراطية التى لاتزال مقصوصة الاجنحة ، بل هناك تراجع فعلى عن الكثير . ولكنى احب ان تعرف الاجيال الجديدة كفاح السابقين ليسيروا على نهجهم ويحققوا بنضالهم مالم يتحقق . ويقفوا فى وجه التراجعات .

قضية للمناقشة

طـــريق الفكـــر والممارســـة

شارك عدد كبير من المثقفين المصريين الوطنيين والتقدميين من كتاب وفنانين رجالا ونساء فى قيادة المظاهرة التى خرجت الى وسط العاصمة صباح الاربعاء الماضى احتجاجا على احتفال السفاح الصهيونى فى مصر بعيد تأسيس دولتهم فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، وهو نفسه تاريخ اغتصاب الصهاينة لفلسطين وطرد شعبها وتحويله الى لاجئين .

ومنذ شارك شيوخ وطلاب الازهر الحرفيين وصغار التجار فى قيادة الشعب لطرد جيوش الحملة الفرنسية على مصر فى نهاية القرن الثامن عشر ، تواصل عطاء المثقفين الوطنيين على هذا الطريق فى تاريخنا الحديث حيث وضعوا افكارهم ومبادئهم الوطنية موضع الممارسة العملية تعبيرا عن الارتباط الصميم بقضايا تحرر وتقدم وطنهم ، وعن كون الموقف العملى هو الترجمة الوحيدة الامينة لما يؤمنون به ويدافعون عنه .

ويسجل تاريخ المواجهات الفاصلة بين الشعب المصرى وأعدائه من الاستعماريين الاجانب ووكلائهم المحليين موقفين أساسيين للمثقفين : موقف هؤلاء الذين اختاروا جانب الشعب والتحموا فى قلب حركته ، وموقف الذين اختاروا جانب أعدائه تحت دعاوى ومبررات مختلفة . وقبل أربعين عاما وفى ظل احتدام النضال الوطنى سنة ١٩٤٦ التى انبثقت عنه اللجنة الوطنية العليا للطلبة والعمال كان شعار القوى الرجعية التى افزعها المد الجماهيرى الكاسح والتماس المثقفين منه - هو :

«لا يصح للمثقفين أن يتحدوا مع الجماهير القليلة الثقافة - » أى العمال « وكانت الرجعية لذلك تمهد للافصاح عن تعاونها الوثيق مع القصر والانجليز ضد حركة الشعب .

والآن تتخذ الرجعية الجديدة لباسا آخر هو « استقلال المثقفين وتحويلهم الى ما يشبه الخبراء الاجانب » الذين يقدمون النصيحة والخبرة للحكم أيا كانت توجيهاته واختياراته وهو الموقف الذى يهدف فى الاساس الى تشويه النضال العملى للطلائع المثقفة والاقلال من شأنه بدعوى أن أى تعبير ممكن ان يتم عبر النضال الجماهيرى وانما من داخل السلطة .

ولكن تصاعد انخراط المثقفين الوطنيين التقدميين فى حركة الشعب يهزم عمليا ذلك الشعار الرجعى ويكشف زيفه ، فضلا عن انه يفتح الباب بكسر جدران العزلة التى يسقطون فيها أحيانا متقاذفين للهواجس والهموم الذاتية المحرقة التى تغذيها مصاعب الحياة المتزايدة فى ظل الانفتاح والتبعية بالاضافة إلى ممارسات السلطة القمعية التابعة التى يستحيل هزيمتها دون هذا النضال العملى المتنامى ذاته .

تحية للمثقفين الوطنيين التقدميين الذين وقفوا دون تردد مع شعبهم واختاروا أن يواصلوا طريق الاسلاف العظام ليقترب يوم النصر ضد الصهيونية والتبعية .

فريدة النقاش

دنيا الثقافة

●● مسرحية الزعيم التى كتبها رؤوف سعد منذ سنوات باسم « اوموبا » يعرضها الآن مسرح الغرفة من إعداد وإخراج عمرو دوارة ، يستمر العرض حتى نهاية الشهر .



الشرقاوى — احمد زكى

●● أجرى المخرج أحمد زكى تعديلات أساسية على عرض « عرابى زعيم الفلاحين » لعبد الرحمن الشرقاوى إختصر بعض أجزائه قبل الافتتاح يستغرق العرض ثلاث ساعات على جزءين .

●● تقوم دار شهدى بالتعاون مع جماعة أتيليه القاهرة حفل إستقبال وندوة يوم الجمعة ٢٤ مايو بمناسبة صدور رواية ادوارد الخراط : الزمن الآخر . يشترك فى الندوة بدر الديب و ماهر شفيق و محمد بدوى .



كمال الشيخ

●● مهرجان لأفلام كمال الشيخ ينظمه المركز الثقافى الفرنسى فى الفترة من ٢٣ - ٢٨ مايو فى كل من مقر مصر الجديدة والمنيرة .

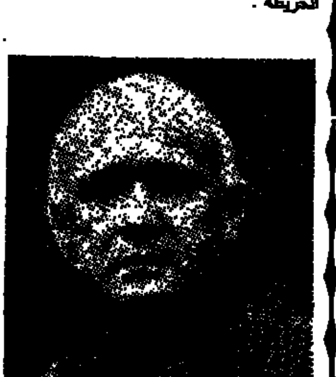
●● بدأ المخرج محمد خان فى تصوير فيلمه الجديد « البحر الجاف » قصة وسيناريو وحوار رفيق الصبان بطولة محمود عبد العزيز ونبيلة السيد ورغد ، تدور احداث الفيلم فى مصنع بين العمال وصاحب رأس المال .

●● فيلم عن حياة اللاجئين خارج بلادهم إنتهت من إعداده وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية والألمانية فى احتفالها بذكرى تأسيسها الخامسة والثلاثين .

اعتكـــاف نجـــوى

احتجبت نجوى ابراهيم لعدم وضع البرنامج الذى تقدمه للاطفال (صباح الخير .. مع بقلظ) على خريطة برامج السهرة بعد الافطار .

اعتكفت نجوى بالمنزل منسحبة من معارك الخريطة .



● جان جينيه والقضيــة الفلسطينية :

انتهى الكاتب الفرنسى المعروف جان جينيه من كتابة الجزء الأول من مجلده الضخم عن القضية الفلسطينية والشخصية والفدائية .

يتناول الجزء وصفاللمجزرة صبرا وشاتيلا . ركز فيه على الأبعاد المأساوية لهذا الحدث . يشرع جينيه فى كتابة الجزء الثانى عن « الوجوه الفدائية » التى قابلها وذكرياته الخاصة عن العمل الفدائى - المعروف أن جان جينيه من أنصار الثورة الفلسطينية وكان قد زار لبنان عقب الغزو الصهيونى منذ ثلاث سنوات .

دون كيشوت فى الاتحاد السوفيتى

يصور المخرج التليفزيونى ريفاز يسخزة حالياً مسلسلا تليفزيونيا فى تسع حلقات عن دون كيشوت تشارك فيه الممثلة الاسبانية بولوماتيونى وعدد من الفنانين وتصوير بعض حلقاته فى جنوب فرنسا . هذه هى أول رؤية تليفزيونية سوفيتية « لدون كيشوت » .

معـــارض

●● معرض تصوير للفنانة زينب خليل بالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى تحت عنوان « حوار مع الاهرام » يستمر حتى نهاية الشهر .

جـــوائز

● فاز الروائى الاسبانى «لويس جويتو سولو» بجائزة النقد للرواية فى اسبانيا لاحسن رواية صدرت عام ١٩٨٤ ، وذلك عن روايته «أثر النار الذى يبتعد» .

● كما فاز الكاتب الارجنتينى «أرنستو ساباتو» بجائزة سركانتس للأداب عن عام ١٩٨٥ عن رواية «النفق» وهى واحدة من أهم الجوائز العالمية التى تمنحها أسبانيا لمن يكتبون بالاسبانية .

محمود عبد العزيز ويحيى الفخرانى فى مشهد من فيلم

اعـــدام ميت :

اســـرائيل عـــدو من جـــديد

قليلة هى الاعمال السينمائية التى تتحدث عن دور الجنود المجهولين فى صراعاتنا . المصيرية فها هى السينما المصرية تتذكر حرب اكتوبر ٧٣ ، بطريقة جديدة اذ يقدم المخرج على عبد الخالق فيلمه « اعدام ميت » الذى يشيد بدور المخابرات المصرية المجيد قبيل الحرب ، كاشفاً بذلك الصراع الخفى بين اجهزتنا واجهزة العدو الاسرائيلى (الموساد) حتى يتذكر الذين تناسوا ما فعله العدو فى ارضنا المحتلة ومازال يفعله فى لبنان..

كتب قصة الفيلم ابراهيم مسعود واعتمد فى صياغة السيناريو على افكار متشابكة من افلام الجاسوسية ، والعميل المزدوج ، والجميس بوندية التى اتحفتنا بها السينما الامريكية دون مراعاة لطبيعة الصراع بيننا وبين جهاز رئيس يقى على طبيعة العدو الاسرائيلى وجوده ، واستسهالا لفبركات لعبة الذكاء المعروفة بين الدول ، ولو كان المؤلف قد اعتمد على الحقائق التاريخية والافكار المنطقية ، دون اللهاث وراء التقليد الاعمى لاحداث غير منطقية ، وحواش درامية مصطنعة ، لصار فيلمه موضوعيا وصادقا ، ولكشف بصورة اعمق عن طبيعة الصراع بيننا وبين الصهيونية ، لابهذه الصورة التى توحى بصراع بين رجلين يتصارعان من اجل البطولة .

تدور احداث الفيلم حول تكليف عز الدين ضابـــط المخابــــرات المــــصرى (محمود عبد العزيز) لكى يحل محل منصور ، احد عملاء العدو والذى هو ابن لاسرة بدوية فى سيناء ، كانت المخابرات قد القت القبض عليه عميلا متلبسا ، واصدرت المحكمة حكمها باعدامه ، الا ان المخابرات ترجىء تنفيذ الحكم ، لكى تعد الضابط البديل . وكل ذلك فى غفلة عن اعين الموساد.. ويحاول الفيلم جاهدا اقناعنا بأن التشابه كبير بين الاثنين ، وان الاختلاف البسيط بينهما سيزول باجراء بعض العمليات الجراحية ، ولكن عبثا تضيع المحاولة ..

وهكذا ينبنى الفيلم ويتصاعد على ارجل هشة ، يرتكز عليها حتى النهاية فتوشك ان تهوى به ، لانه تبعا لفرضياته التى جعلت جهــاز المـــوساد يتابـــع الخطيبة (بوسى) التى قبض عليها هى الاخرى ، وجندها رئيس المخابرات (فريد شوقى) لتصبح عميلا مزدوجا لمصر واسرائيل فى نفس الوقت ، فمن البديهى ان ترصد الموساد تحركات عميلها بطريقة ادق .

ولكن الفيلم يستمر دافعا بالضابط الى الارض المحتلة لكى يكشف ما تردد حول الحدو لصنع القنبلة الذرية ، ولكن قبل توصله الحقيقة ، تكشف الخطيبة بحاستها الانثوية ، ويواصل هو خداع الجميع بذكائه ، حتى العميل الاكبر (يحيى الفخرانى) وهو الوسيط بينه وبين (الموساد) وحين يعلم الاب (ابراهيم الشامى) من الابنة (ليلى علوى) حقيقة ولده ، يصر على استرجاع ابنه الحقيقى ، مقايضة بالوف . فيذبح رجال المخابرات ، لكنه يطعن ابنه العميل ، غاسلا عاره بيده لابيد الحكومه ! .

وكانت السينما المصرية قد انتخبت من قبل فيلم «الصعود الى الهاوية» من اخراج كمال الشيخ ، والذى دار حول هذا الموضوع ، ولقى استجابة جماهيرية واسعة . الا ان احداث «اعدام ميت» تتشابه الى حد كبير مع مسلسل «الدموع فى عيون وقحة» وان شط الفيلم فى مجال الخيال الى حد تعمد الاستخفاف بعقول جماهيره ، بعد ان اغفل تماما الخلفية الاجتماعية لشخصياته ، فبدت بلا جذور حقيقية فى ارض الواقع ، وان قام على عبد الخالق بمجهود كبير لكى يحافظ على التوتر المطلوب ، وخلق الجو العام ، يساعده مونتاج حسين عفيفى وكاميرا سعيد الشيمى التى كانت مثل العين التى ترى الاماكن لاول مرة ، خاصة ان اماكن التصوير فى «نويبع» وشرم الشيخ لم تصبح مألوفة بعد لعين المتفرج ، ولكن التطويل الشديد يهبط بالايقاع العام وضرورة تلاحقه عما كان يلزم التكثيف والتركيز .. اما ديكور نهاد بهجت فكان متناغما الا فى بعض مناظره مثل مكتب (ابو جودة) ، امـا الممثلـون فقـد اجـاد منهـم محمود عبد العزيز اداء دوريه ، وبرزت لديه روح مرحة بصورة خاصة تظهر من فيلم الى اخر ، وعايش يحيى الفخرانى كعادته دور العميل الاكبر فأضفى عليه ابعادا انسانية اغفلها السيناريو ، بينما يظل دورا بوسى وليلى علوى باهتين ، وكذلك كان فريد شوقى ، وأدى ابراهيم الشامى دور الاب فى اقتدار وشموخ ، ونجح شعبان حسين وعبد الغنى ناصر فى دوريهما الصغيرين ..

هذا الفيلم كاد ان يصبح جيدا وهاما ، لولا خيال جمح فأعتقد انه الوحيد الذكى ، والاخرون.. اغبياء !

لكنه يظل يتحلى بفضيلة اعتبار اسرائيل عدوا رئيسيا رغم كل شيء .

محمد الشربينى

معـــارك الخريطـــة

وافقت مديرة القناة الاولى على عرض برنامج (كاريكاتير) الذى تخرجه فنانة الرسوم المتحركة فايزة حسين بعد مشاهدة بعض الحلقات الجديدة منه .

فى اللحظة الاخيرة .. سحبت المديرة موافقتها بعد ضغوط أصحاب البرامج المتنافسين على خريطة الفترة المسائية .

رحـــلة البشـــرى .. تتـــأجل

المخرج محمد فاضل أجل عرض مسلسل رحلة السيد البشرى الذى تم تصويره . ليعرض بدلا منه « المحروسة ٨٥ » عن مسرحية سعد الدين وهبة . باعتباره أكثر ملاءمة لاجواء رمضان الاحتفالية .

رؤية ســـوفيتية لتاريخنا المعاصر

● مصر ونضالها من أجل الاستقلال (١٩٤٥ - ١٩٥٢)

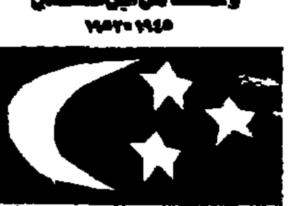
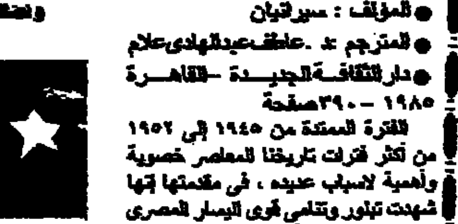
● المؤلف : سيرانيان

● المترجم د . عاطف عبدالهادى علام

● دار الثقافة الجديـــدة - القاهـــرة ١٩٨٥ - ٣٩٠ صفحة

الفترة الممتدة من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٢ من اكثر فترات تاريخنا المعاصر خصوبة واهمية لاسباب عديده ، فى مقدمتها انها شهدت تبلور وتنامى قوى اليسار المصرى التى استطاعت أن تدخل إلى الحياة السياسية والفكرية فى مصر عددا من المتغيرات الجديده التى كان لها اكبر التأثير فى تطورات مابعد ذلك ، فبفضل هذه القوى أصبح الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر من السيطره الاجنبية

وشهدت تلك الفترة أيضا الدور الكبير الذى لعبته الطبقة العامله المصرية فى الكفاح ضد الاستعمار وضد الاستغلال فى ان واحد . ثم ان التطورات الاجتماعية العديدة التى حفلت بها تلك الفترة كانت مؤشرا لافلاس الاحزاب الكبيره التى زعمت لفترة طويلة انها الممثل الاوحد عن الشعب .

ونحن بحاجة فى الوقت الراهن إلى إعادة قراءة أحداث ووقائع تلك الفترة ، وإعادة تقويمها ، وإعادة الاهتمام بها بصفة عامه لسبب بسيط ، وهو انه جرى تشويهها وتزييف وقائعها مرتين ، الاولى تمت بشكل رسمى بهدف طمس ماشهدته من تنامى وتبلور قوى شعبيه حقيقيه ومنظمات لليسار ، لو كان قد قدر لها الاستمرار ولم يتم ضربها لكان تاريخ مصر المعاصر قد تغير كلية .

ومحاولة التشويه الثانية تتم الآن بشكل ديمقراطى - إذا جاز التعبير - فبعض الاحزاب القائمة الآن فى سعيها لنسبة نفسها للماضى لاتتردد فى تزييف تاريخ تلك الفترة ، واظهار القوى التى تنسب نفسها لها بوصفها القوى الوحيدة التى كافحت وناضلت .

وهكذا ، فإن حزب الوفد مثلا الذى وضع نصب عينيه دائما هدف الوصول إلى الحكم والاحتفاظ به ، وتأرجح فى سبيل ذلك مابين القصر والجماهير وفشل فى أن يقود حركة الكفاح الوطنية الجذريه من أجل الاستقلال ، ولم يبلور طوال تاريخه برنامجا للاصلاح الاجتماعى والاقتصادى . أصبح اليوم فجأة هو الحزب الذى دعا إلى الاصلاح الزراعى والاجتماعى والذى وقف بقوة فى وجه القصر ... الخ .

وفؤاد سراج الدين الذى مثل انضمامه للوفد وصعوده حتى قمته رمزا للسيطرة اليمينية فى الحزب ، والذى نصب نفسه معاديا للقوى الوطنية ، وطرح مثلا على البرلمان فى مايو ١٩٥٠ قانون الاشتباه السياسى الشهير بهدف ضرب اية حركة وطنية معارضه لانتهازية الوفد ، يقدم اليوم بوصفه كان «المناضل الصلب» من أجل الاستقلال والديمقراطية الخ...

وإعادة دراسة أحداث تلك الفتره على هذا النحو ، تعطى لهذا الكتاب للباحث السوفيتى سيرانيان أهمية خاصة .

وثمة جوانب ثلاثه على الاقل تميز الكتاب .

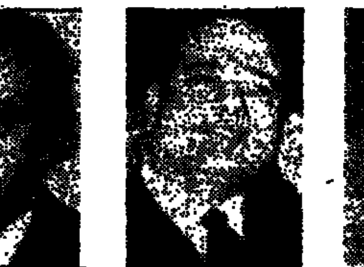
●● أولا : دراسته المعمقة التفصيلية لاحداث تلك الفترة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، والمامه بمعظم ما كتب فى مصر وخارجها فى هذا المجال .

●● ثانيا : عدم جمود تحليلاته ، بل على العكس اتساع أفقه الفكرى ، وموضوعيته فى الحكم على القوى السياسيه المختلفه .

●● أنه ليس فقط تأريخا للحركة الوطنيه المصرية من أجل الاستقلال ، وإنما فى غمار ذلك يقدم تأريخا دقيقا للوضع الطبقى فى مصر ، وتطور مواقف مختلف القوى والاحزاب السياسيه من منظور موقعها الطبقى فى المجتمع .

ولايقلل من قيمة الكتاب ، أن المؤلف فى تحليله للوضع الطبقى فى مصر ، أخطأ فى بعض الاحيان فى تقدير أهمية بعض الجوانب له قبيل رأيه بأن التكوين الطائفى للطبقة العامله والبرجوازيه الوطنيه (ما بين مسلمين ومسيحيين) يعد معيارا للتمييز بين شرائحهما وتقييم دورهما .

«السيد زهره»



كمال ابو المجد — بدر الدين ابــو غازى — د . شريف حتاته

●● «حوار .. لامواجهة . دراسات حول الاسلام والعصر» لد . أحمد كمال ابو المجد ، فى سلسلة «كتاب العربى» يتناول قضايا التجديد فى الاسلام والشريعة الاسلامية ، والعروبه والاسلام ومستقبل المد الاسلامى .

●● «الحرب فى بر مصر» رواية يوسف القعيد التى صدرت منذ سنوات فى بيروت ، أعادت «مطبوعات القاهرة» نشرها .

●● الانتظار على مائدة الشمس . ديوان جديد للشاعر أحمد الحوتى . صدر عن الهيئة العامة للكتاب .

●● «ابناء الصمت» مجموعة قصصية جديدة لمجيد طوبيا صدرت عن كتاب اليوم الاسبوع الماضى .

●● «عناوين جديدة لوجوه قديمه» الكتاب الجديد للمفكر اللبنانى حسين مروة .

●● «جنوب تحت الاحتلال يوميات ووثائق ١٩٨٣» صدر من قسم الدراسات للمكتب الاعلامى لحركة أمل فى بيروت .

●● «الكتاب الذى اعده الناقد الراحل بدر الدين ابو غازى «رواد الفن التشكيلى» صدر حديثا عن كتاب الهلال .

وكتب المقدمة الاستاذ فتحى رضوان .

●● الجزء الاول من الموسعة الفسطينية صدر فى دمشق شارك فى اعداده مائتا باحث خلال عشر سنوات .

●● «الرئيسة» الرواية الجديدة للدكتور شريف حتاتة يتناول فيها مجتمع الريف فى العالم الثالث فى مواجهة الزحف الاجنبى . صدرت عن دار المستقبل العربى .

●● الصور الشعرية عند ابى القاسم الشابى للدكتور مدحت الجيار . صدر عن الدار العربية .

● مشاكل المهاجرين العرب فى أوروبا فى ملــف مجلــة «الوحــده»

تفاقمت فى السنوات الاخيره مشاكل المهاجرين العرب فى أوروبا وبصفة خاصة تصاعد المواقف العنصريه ضدهم . وهذه المشاكل هى موضوع ملف مجلة «الوحده» التى تصدر فى باريس فى عدد مايو .

ومن خلال ثمانى مقالات وندوة طرح الملف الابعاد المختلفه لهذه المشاكل : فقال د . محمد تاج الدين يستعرض أسباب الممارسات العنصريه تجاه المهاجرين العرب ، ومظاهر التمييز العنصرى فى مجال وسائل الاعلام وفى علاقات العمل وفى ميدان التعليم ومن خلال أعمال العنف والاجرام التى تمارس ضد المهاجرين وفى مواقف السلطات الاوروبيه .

ولأن فرنسا أكثر البلاد الاوروبية التى تشهد هذه الممارسات العنصريه ، أفرد الملف مقالا خاصا حول المهاجرين العرب والمسأله العنصريه فى فرنساء . وحول علاقة مشاكل المهاجرين بأزمة التنميه فى البلدان العربيه أفرد الملف مقالين الاول حول «استراتيجية دمج اليد العامله العربيه والانظمة المهاجره فى الوطن العربى» ل . د . محمد مصطفى الباقى ، والثانى حول «مسألة الهجره وتقدم الوطن العربى» ل . د . محمد لطفى فرحات .

وعبر مقالات الملف ، قدمت أفكار عديده حول كيفية حل مشاكل المهاجرين ، سواء على المدى البعيد حيث يقتضى الامر إعادة رسم الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية فى البلدان المصدره للعمال ، بحيث يتم استيعاب طاقتها البشريه خارج التمثل الكامل للنموذج الرأسمالى الاوروبى فى النمو . او على المستوى العاجل من قبيل ضرورة قيام الدول العربية بعقد اتفاقيات وصيغ للتعامل تضمن للمهاجرين حقوقهم وتشكيل لجنه دوليه للتضامن مع المهاجرين .

كتــاب اســـرائيلى عــن بــدو ســـيناء

أصدرت دار «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية كتابا عن بدو سيناء يتضمن معلومات مفصله عن قبائل البدو وعاداتهم وحياتهم اليوميه ومئات من الصور عن مجتمع البدو .

والكتاب جزء من سلسله كتب اسرائيلية عن سيناء خصوصا البحر الاحمر وجبال ووديان سيناء ومعالمها وآثارها التاريخية ، وتلك الكتب تهدف إلى اظهار الاهتمام الاسرائيلى بسيناء من النواحى الاجتماعية والسياسية والتاريخية بالاضافة إلى اهتمامها الاصلى بالجانب العسكرى والاستراتيجى ويكشف الكتاب عن سياسة اسرائيل الاستراتيجيه فى تسويق السياحة العالميه بالنسبة لسيناء والبحر الاحمر حيث أجمل واغنى مناطق العالم بالنسبة للكنوز البحرية .

قضايا فكرية

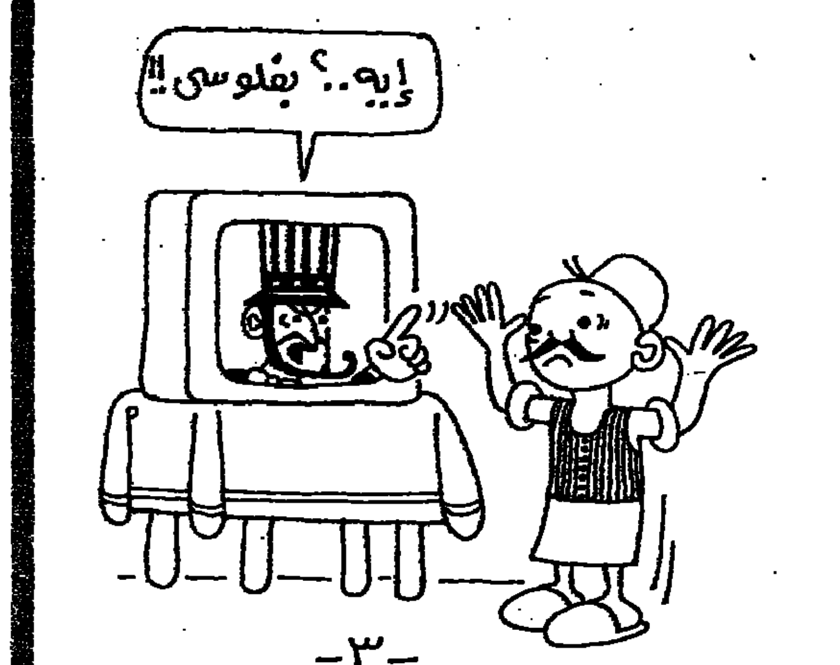
يصدر قريبا الكتاب غير الدورى «قضايا فكرية» عن دار الثقافة الجديدة برأس تحريره محمود أمين العالم .

هكذا من الأصل

القرض الأمريكي







حقوق الانسان .. «النميرى»

رب صدفة خير من ألف ميعاد .

فى أسبوع واحد حققت لنا المصادفات السعيدة ونوايانا الطيبة أكثر مما كنا نحلم بتحقيقه إذا أمعنا فى التفكير والتدبير ..

فقد انعقدت فى القاهرة ندوة حقوق الانسان فى العالم العربى التى نظمها اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان بإشراف مثقفين ومقاتلين عرب مثل فاروق أبو عيسى الذى يقتحم الاهوال ومثل شيخنا الجليل فتحى رضوان الذى يكتب ويفكر ويقاتل ككتيبة كاملة .

وبالصدفة وبدون تدبير أو تخطيط أفرجت النيابة قبل ساعات من انعقاد الندوة عن عشرات من النساء والرجال والشباب المصريين الذين اعتقلوا بتهمة الاحتجاج على احتفال « صهيونى » بذكرى « استقلال » اسرائيل !

وبعد أن أشبع رجال الامن المركزى المتظاهرين ضرباً وركلاً تبين للسلطات أن المتظاهرين لم يهددوا « حقوق الانسان الاسرائيلى » فى اغتصاب فلسطين « وأراضى » عربية أخرى وفقاً للقرار ٢٤٢ فأمرت بالافراج عنهم وارتفع قدرنا كثيراً فى ندوة حقوق الانسان العربى !

وبالصدفة وبدون تدبير أو تخطيط قرأ المجتمعون فى الندوة ماجاء فى مجلة رسمية مصرية كرست نفسها وأموال الشعب المصرى من قبل للتكامل بين مصر وجعفر نميرى .

قال رئيس تحرير المجلة بالحرف الواحد إن الشعب السودانى ثار « على الرجل الذى حرمهم نعمة الكلام والسلام وأرهبهم بإسم الله وقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسطا على بيوتهم وتسلل إلى فراشهم وأمر بجلد المرأة الضريرة وشنق الرجل فوق السبعين » .

ثم أضاف إلى ذلك أن كل ما يمس أخلاقيات نميرى كان معروفاً للسادات وأن نميرى « لم يكن مشهوراً عنه أنه كان متديناً . وفى حياته الشخصية الكثير الذى يعرفه الشعب السودانى فى شبابه ورجولته وحتى آخر أيام إقامته فى السودان » .

ويقول الكاتب أن كل الشعب فى السودان « ضد الرئيس (نميرى) ورجاله وحاشيته الفاسدة وعائلته التى استنزفت الشعب واستولت على أمواله وحولت القروض والمساعدات إلى حساباتها فى الخارج .. بمئات الملايين للرئيس وحرم الرئيس ونائبه ووزير القصر وأقاربه وعملائه ومخابراته .. »

ومع ذلك فالكاتب يقول للفريق سوار الذهب أن مصر سوف ترفض رفضاً قاطعاً تسليم نميرى لمحاكمته فى السودان إذا ما طالب السودان بذلك . وذلك طبقاً لان حكومة مصر تقدس حقوق الانسان « النميرى » ولايمكن أن تتنازل عن الدفاع عنها وعنه مهما كلفنا ذلك من تضحيات !

وحقوق الانسان « النميرى » تعنى وفقاً للاوصاف الرسمية السابقة حق الحاكم فى تحويل أموال الشعب السودانى إلى حسابه الخاص وحقه فى جلد وحبس وقتل كل من يحاول عرقلة « المسيرة » أو « قائد المسيرة » الظافرة نحو البنوك السويسرية ، وحقوق أخرى كثيرة إبتداء من بيع يهود الفلاشا إلى اسرائيل لتعمير الاراضى العربية المحتلة وانتهاء بالتسلل إلى غرف نوم المواطنين لتحقيق أعلى درجات الانضباط فى البيت والشارع !

وارتفع قدرنا كثيراً فى ندوة حقوق الانسان المنعقدة فى القاهرة لاننا لا نساوم على المبادىء ونقدس حقوق الانسان وخاصة من طراز « نميرى » !

وبينما تختتم الندوة أعمالها كان هناك رجل فاضل وهو الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء يتجه بالصدفة أيضاً لاستقبال « سون سان » رئيس وزراء « كمبوتشيا » الذى يقيم إقامة دائمة هو حكومته بدون بلد أو شعب فى عاصمة تايلاند ممثلا لرجل اسمه بول بوت أعدم مليونين من مواطنيه بشهادة أصدقائنا الامريكيين لكى يحافظ على حقوق ماتبقى من الشعب الكمبودى وهم والحمد لله أكثر قليلاً من مليونين !

وأخيراً اكتشفنا أن تركيا من طلائع الديموقراطية التى يتمتع فيها المواطن والمعارض بكامل حقوقه منذ أن يولد وحتى يتم شنقه فى احتفال عسكرى مهيب . واكتشفنا أنها تقدس الحياة الديموقراطية وهوايتها الدفاع عن حقوق الانسان العربى ومن ثم قررنا أن نطلب القرب منها قبل أن تنتهى ندوة حقوق الانسان . وهذه حكاية أخرى !!

« فيلب جلاب »

بحث

أنشودة مصرية .. ضد الصهيونية

د . عواطف عبدالرحمن

الزمان : التاسعة من صباح الاربعاء ١٥ من مايو ١٩٨٥

المكان . شارع عدلى امام مبنى الكنيس اليهودى

المناسبة : اقامة صلاة الشكر بمناسبة قيام دولة اسرائيل

المسرح مهيىء تماما بدأت أفواج النساء والشباب منذ الصباح الباكر تفرع شارع عدلى جيئة وذهابا وامامهم المبنى المقصود اى الكنيس اليهودى الذى يشهد موقعه وفخامته بمدى روح التسامح المغروسه فى التربة المصرية وفى الانسان المصرى . وقد جاء اليوم الذى يستخدم فيه هذا المبنى الدينى شعائر ليس لها علاقة بأى دين سماوى أو ارضى ، شعائر الاحتفال بإغتيال شعب كامل وتشريده واغتيال مائة الف شهيد مصرى ، ثم يحتفلون بذلك فوق الارض التى احتضنت كل الاديان رغم انها لم تكن مهداً لاى دين سماوى والتى يؤكد دستورها الحديث وكل دساتيرها السابقة انها جزء من الامه العربية .

سيارات الامن المركزى تقف امام المعبد اليهودى يتوسط الشارع اعداد كبيرة من الجنود صغار السن المسلحين بالدروع والخوذات الحديدية يرفعون الستالكى فى حالة تأهب تمتلأ الارصفة بمئات المخبرين تكشف وجوههم الشاحبة ونظراتهم الزائغة بحجم هائل من الاحزان القديمة والمتجدده علاوة على الحيرة والضياع الذى تشى به ملامحهم يتزعم هذا الفريق كبار رجال الشرطة يقفون فى حالة من التأنق الوظيفى يتخذون اوضاعا طاووسية بعضهم يتأمل المارة فى شرود والآخرون يتفرسون الوجوه بفضول لايخلو من الاستعلاء ..

النساء يلبسن السواد ويتشحن بأعلام مصر وبعضهم يلبس الحطه الفلسطينية ويعلقه خريطه فلسطين المحتله فوق صدورهن .. الشباب والفتيات يرفعون اللافتات تحمل الشعارات والاسماء لجنه مساندة الصهيونيه .. اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى .. الطليعة القوميه .. لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ضد الغزو الصهيونى .. اتحاد الشباب التقدمى .. حزب العمل الاشتراكى ..الخ

فى الساعة الحادية عشرة انطلق اول هتاف (انا ام شهيد بتنادى .. الصهاينة قتلو اولادى) ثم توالت الهتافات من الشباب (اسمع ام الشهيد بتنادى .. اسمع اخت شهيد بتنادى يا صهيونى بره بلادى ..) ولم تتوقف الهتافات (الصهاينه الانذال ياما قتلوا منا رجال) والصهاينه الارهاب ياما قتلو منا شباب) (فلسطين عربية) (من سيحرر طابا سوانا) (ياصهيونى اخرج بره ، مصر الحره هتفضل حره) .

تعطلت حركة المرور تمركزت المسيرة فى منتصف شارع عدلى مع تقاطع محمد فريد . بدأت البلكونات والنوافذ تمتلىء بالبشر تعالت الهتافات (فلسطين عربيه ، ومصر هتفضل عربيه) .

جنود الامن المركزى يطوقون المسيرة ويمنعون المارة من الانضمام اليها . تخترق من بين صفوف الشرطة امرأة لاتقل عن السبعين عاما تلخص كل امهات مصر تلبس السواد والطرحه تسبقها زغرودة طويلة عندما بدأ حرق العلم الاسرائيلى وفجأة تحملها الاكتاف وتهتف فلسطين عربية . مصر . هتفضل عربيه .. ياصهيونى اخرج بره مصر الثورة هتفضل حره) ، ياشهيد بالشهيد يوم النصر مش بعيد) .

تلتهب المشاعر وتنطلق الزغاريد من النوافذ والبلكونات والمح دموعا فى عيون بعض الجنود الذين يصطفون بالعرض امام الكنيس ويرفعون الستالكى ويتسلحون بالدروع الامريكية الصنع .

تتوالى الهتافات (اسمع ام شهيد بتنادى .. الخ اتفرس فى وجوههم المح شفاههم تتحرك فى حذر انهم يهتفون بصوت مهموس اتفحص وجوه الضباط قليل منهم كان يصطنع الصرامة الوظيفية . ولكننى الاحظ التأثر يلف وجوه اغلبهم وكأن الهتاف يمس شيئا حميما بداخله لابد ان له قريبا او اخا او جارا اغتاله الصهاينة على الارض العربية فى مصر او فلسطين فى لحظة نادرة لمست بتوحد الشارع المصرى الشبابيك والارصفه والشباب الذى يهتف والنساء والاطفال فوق صدور الامهات يرددون الهتافات ويتحركون فى مربع ضيق حاصرته الشرطه الجميع ربطت بينهم الشعارات الصادقة وبمقدار الصدق الذى حملته حركت فى داخلهم اصدق مكنوناتهم . وتساءلت فى تلك اللحظة هل من المعقول ان يوجد مصرى واحد بين هؤلاء سواء من المشاركين فى المسيرة او حراسها من الشرطه و من المتفرجين من النوافذ فى البيوت يمكن ان يعترض على هتاف واحد من هذه الهتافات .

أليس صحيحا ان اسرائيل قد قتلت مائة الف مصرى ولاتزال تغتصب اراضى ثلاث دول عربية مصر (طابا) سوريا ولبنان وتفرض وجودها بالسلاح الامريكى والمعونات الغربية فوق الاراضى الفلسطينيه من يستطيع ان ينكر هذه الحقائق .. ؟ !!

لقد توحد الجميع فى انشودة مقدسة ضد الصهيونيه وكاد يسقط هذا الحاجز الوهمى الذى تشكله اجساد رجال الشرطة ويحاصر المسيرة وتمنيت وسط الهتافات ان يحدث ذلك الذى حدث فى ٢٥ من يناير ١٩٥١ عندما رفض رجال الشرطة اطلاق النار على المتظاهرين والتحموا بهم فى لحظة رائعة من لحظات التوحد الوطنى فى تاريخ شعبنا العظيم .

ولكن فجأة وبعد خمس واربعين دقيقة يتذكر رجال الشرطة مهمتهم التى اتوا من اجلها فيستردون ملامح القسوة الوظيفية ، وتخرج الهراوات من داخل الاجسام الضامرة ، وتتحول الوجوه الشاحبه إلى بالونات صناعية مشحونة بالحقد والذل الذى سكبته بداخلهم سياسات التفريط والخيانة الوطنية . ومايعرف بالتطبيع مع العدو الصهيونى الذى لم ينالوا منه سوى التجويع ومزيد من المذلة والهوان .

بدأت المطاردة . الجميع يجرون فى لا اتجاه ، وفى كل ... الاحتماء بإشارة المرور لمحتنى الشرطى من ذراعى ووجهه ينطق من الخوف والتعاطف والخجل ورجانى ان احتمى داخل احد التكاكين . تأملته على عجل فوجدت الدماء تتدفق من انفه بسبب لكمه تلقاها خطأ من احد زملائه وصلتنى رسالته التى ارتسمت سطورها على وجهه والتى كانت تغنى عن أى كلمات .

تطلعت إلى المارة وجدت امامى مراسل الاذاعة البريطانيه . وجه انجليزى وسيم فى منتصف العمر يتفجر غضبا ويرطم بالانجليزيه قائلا انها فضيحة كيف يفعلون ذلك مع شباب مسالم يردد مجرد هتافات وشعارات ولايحمل ايه ادوات العنف .

وترد عليه احدى المراسلات الاجنبيات دع الشعب المصرى يتعلم ان ماحدث اكبر درس . فالحكومة المصرية لاتزال تعلن تمسكها بالديموقراطيه ضحكت فى سرى وقلت لنفسى ربما تعتقد ان الشعب المصرى يشبه الشعب الفرنسى التى جاءت منه .

لاانسى الهيه الوحشيه التى انطلق بها ذوو الاجسام الضامره والوجوه الشاحبة المتخصصون فى فض المظاهرات . وجدتهم يمسكون برقبة احد الشباب وينهالون عليه ضربا بآلة حاده اتذكر كلمة احد المناضلين التونسيين عندما قبضت عليه الشرطة وقد كان يحاصر فى حديقة عامه وعاملته بقسوة صاح فى وجوههم (كل هذا من اجلكم ايها الحمقى ولكن متى تفيقون ؟

هل وصل بنا الأمر إلى حد أن نقتل انفسنا بقتل اقدر قدراتنا أخوتهم فى الوطن دون تمييز ولصالح من .. ؟ ومن اجل حماية امن من .. ؟ .

شرد خيالى بعيدا اقتحم بيوت الجنود والضباط الذين مارسوا هذا العنف الجنونى ضد مسيرة سلمية وشباب لايملك سوى كلمة صدق اراد ان يعلنها فى هذا اليوم المشئوم : كيف يواجه هؤلاء الضباط انفسهم واولادهم .. ؟ يقول لنا التاريخ القديم والحديث والمعاصر ان الحكومات زائله وان السياسات قد تتغير بين يوم وليله ولايبقى الاالشعوب ونبضها الصادق ومصالحها المنسوجة من مصلحة الوطن ولكن من يع ومن يعتبر ؟

ماهو المطلوب من المصريين فى هذا الزمن الرديء ؟

أى رداء يريدوننا ان نتدثر به رداء القومية المصرية لقد قال ابرز زعمائها (مصطفى النحاس) فى نهاية الثلاثينيات فى حديث مع السفير البريطانى فى يوليو ١٩٣٧ (انه لايستطيع ان يشعر بالاطمئنان وهو يفكر فى قيام دولة صهيونية على حدود مصر اذ ماالذى يمنع اليهود من ادعاء حقوق لهم فى سيناء فيما بعد ؟) كما اكد فى خطاب العرش التى القاه امام البرلمان فى يناير ١٩٥٠ بعد عودة الوفد الى الحكم (ان الكارثه مهما عظم هولها فلن توهن عزائم العرب او تزعزع ايمانهم بفلسطين العرب وبضرورة رفع الظلم عنها ..

هل يريدون ان نتسلخ عن جلودنا ونقطع السنتنا ونمحو ذاكرتنا ونلغى وننسى شهداءنا ونعمل خدما مقابل حفنة من القمح فى بلاط البيت الابيض ونقول كل صباح ايدى لحقاد هيرتزل ووايزمان وبن جوريون ونترك لهم المنازل التى اغتصبوها من اشقائنا بالورود وننسى فى لحظة هوان كل مافعلوه بنا ننسى دير ياسين وكفر قاسم وماحفرته فى الذاكره العربية من صنوف الابادة الوحشية التى اقترفها الصهاينه ولم ينج منها حتى الاجنه فى بطون امهاتهم يريدوننا ان نسقط من الذاكرة الاطفال المصريين فى بحر البقر الذين اتكفأوا على وجوههم فى كراساتهم

وفى ايديهم المساطر ولم يرفعوا رؤوسهم ابدا بعد ان اخترقت اجسادهم الصغيرة شحنات الديناميت الصهيونيه ذات يوم اسود عام ١٩٦٨ .

يريدوننا ان نتجاهل لانه من المستحيل ان ننسى ماحدث فى صبرا وشاتيلا حيث تناثرت بلا رحمه الالاف الجثث من الشباب والشيوخ والاطفال والفتيات كل ما اقترفوه من ذنب انهم يحملون الهوية العربية الفلسطينية . ماهذا الحقد الاسود الذى يملا قلوب هؤلاء الصهاينه وأى صلاة سيصلون شعائرها فى معبدهم وفوق ارضنا المصريه وهل حقا يحمل هؤلاء شبه الانتماء إلى الدين اليهودى ؟

منذ صدور الوعد المشئوم (بلفور) فى ٢ من نوفمبر ١٩١٧ الدماء لم تتوقف على الارض العربية لو تحولت كل قطرة دم عربية الى سطر واحد فى كتاب عنوانه (العرب والصهيونيه) او توافر لدينا الان عدة اسفار ومجلدات تفقأ عيون الخونه والمرالسين والمبررين واصحاب الفتاوى المشبوهه .

اقتراح

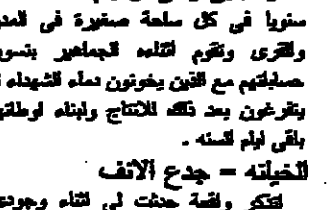
كيف نجمع فى كتاب واحد اسماء جميع الشهداء الذين استشهدوا فى سيناء والسويس وبور سعيد وحيفا ويافا واللد والرملة والقدس بأيدى الاسرائيليين بالسلاح الامريكى ونضع نسخه من هذا الكتاب فوق النصب التذكارى للجندى المجهول فى جميع الساحات العامه فى كل مدينة وقريه عربية كى نقطع على الحكام الطريق التلاعب بالتاريخ العربى ودماء شهدائه وكى تنشط الذاكرة القومية لدى الشعوب العربية وكى نضع امام الاجيال الجديدة من الاطفال العرب تاريخ اوطانهم فيعرفون من الذين ضحوا ومن الذين خانوا ، فلا يتعرضون لتضليل الحكام ومن يؤجرونهم من المؤرخين والاعلاميين وعلى ان تقرر الاجيال الجديدة اقامة احتفال سنوى يوم ١٥ من مايو من كل عام لمحاسبة كافة الذين يقدمون على ابرام الاتفاقيات المبرمة والتحالفات المشبوهة ، هؤلاء الذين يسهمون فى افقارهم بالاثراء غير المشروع على حساب كافة القيم الوطنية والانسانية ، او اولئك الذين يضاعفون ازمة العقل العربى بمزيد من القهر والتضليل والاخضاع لكل

ماهو اجنبى وعلى ان يقام هذا الاحتفال سنويا فى كل ساحة صغيرة فى المدن والقرى وتقوم اثنائه الجماهير بتسوية حساباتهم مع الذين يخونون دماء الشهداء ثم يتفرغون بعد ذلك للانتاج ولبناء اوطانهم باقى ايام السنه .

الخيانة = جدع الانف

اتذكر واقعة حدثت لى اثناء وجودى بالجزائر خلال عام ١٩٦٧ عندما كنت اعد دراستى للماجستير عن صحافة الثورة الجزائرية اذ شاهدت اثناء تجوالى فى انحاء الجزائر بعض الاشخاص مجدوعى الانوف فلما سألت مرافقتى عنهم اجابتنى بأنهم قد خانوا الثورة فى بعض مراحلها فحكمت عليهم بجدع الانف حتى يحملوا هذا العار طوال حياتهم . ولقد اتبعت الثورة الجزائرية هذا التقليد بعد حرب التطهير التى قامت خلالها بتطهير صفوف الثورة من جميع المشبوهين وعملاء الاحتلال الفرنسى ثم واصلت مسيرتها بعد ذلك بإطمئنان حتى حققت الاستقلال الشامل عبر مليون شهيد لم يبخلوا بأرواحهم عندما وجدوا القيادة الثورية التى ضربت لهم المثل الاعلى فى التفانى والالتزام .

ترى لو طبقنا هذا التقليد الجزائرى على هؤلاء الذين خانوا ويخونون الوطنية الفلسطينية كم من الحكام العرب وغيرهم ستجدع انوفهم .. ؟



القناة الثالثة .. تحتاج إلى وقفة .

ما ارتآه مجلس الشعب فى إعادة بحث موضوع «إنشاء القناة الثالثة» فى التليفزيون أمام اللجان المختصة كان إجراء يتسم ولا شك بالحكمة . فأن يتحمل المشاهدون البرامج الحالية فى «قناتين» يحتاج إلى «صبر أيوب» . وما أظن أن شيئا من الصبر سوف يبقى بعد ذلك ليتحملوا «برامج قناة ثالثة» جديدة بنفس المستوى .

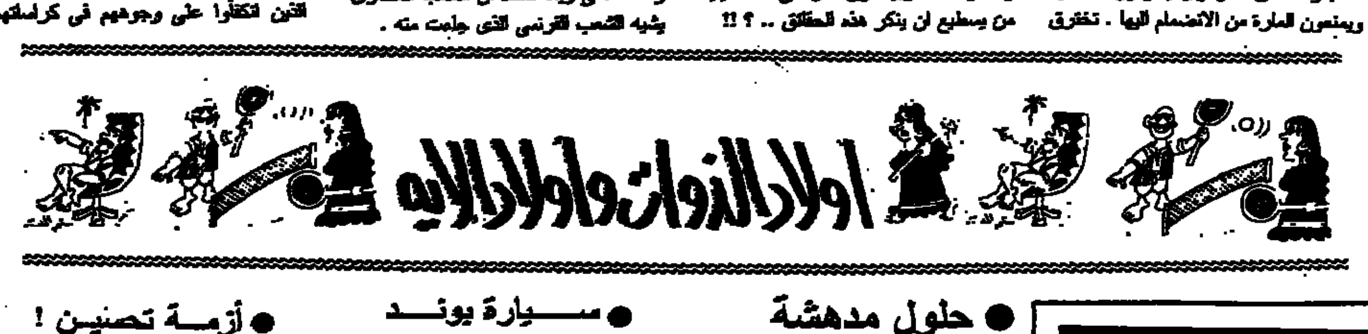
كانت «القناة الثالثة» موجودة عام ١٩٦٦ ولكنها ألغيت واستمر الالغاء حتى الآن . كان الدافع لذلك هو التركيز على «جودة» مايقدم ، وليس على «كثرة» مايقدم . وأضيف إلى هذا الاجراء – وهو إلغاء القناة الثالثة إنشاء «لجنة تخطيط مركزية» لتحدد «نوع» مايقدم ، وتنسق بين القناتين منعا من التكرار أو التداخل . كما استحدثت «لجنة متابعة مركزية» لمتابعة البرامج وتقويمها والوقوف على إتجاهات الرأى العام بخصوصها . وركز على «قطاع الانتاج» حتى يصنع التليفزيون أغلب برامجه ، بل ويصدر الفائض إلى الخارج . كما خفضت ساعات الارسال : فقل عدد الساعات فى الصباح إذ تكون ربات البيوت منكبات على تدبير شئونهن . وفى المساء تأخر وقت بدء الارسال ، وتقدم وقت إنهاء الارسال . لمساعدة الغالبية على التفرغ لدروسهم ، وحتى ينام الناس مبكرين لاستئناف أعمالهم فى نشاط فى اليوم التالى خاصة العمال والفلاحين .. هذا علاوة على تحقيق النفقات وعدم الاسراف فى إستخدام الطاقة ...

ولكن مع ترك سياسة التقليل فى مدة الارسال قل مستوى الانتاج ، وهبط الذوق الفنى ، وانحدرت الموضوعات التى تعالجها البرامج وذلك فى سبيل تغطية العدد المتزايد فى ساعات الارسال . ولكن الاخطر من ذلك هو تزايد نسبة البرامج المستوردة مما يحتاج إلى وقفة جادة .

إن أخطر سياسة إعلامية هى التى تتجه إلى «الانفتاح» غير المنضبط . فاستيراد «السلعة الاعلامية» دون ترشيد هو بمثابة غزو شامل لهذا البحث خاصة فى ظل التفوق التكنولوجى الهائل الذى سيجعل نظام التليفزيون العالمى عبر الاقمار الصناعية قادرا على «البث المباشر» دون محطات وسيطة ستتقبل وتعيد الارسال من جديد . وبذلك فإنه سيصبح فى مقدور الدول «غزو» المنازل الخاصة فى بلدان أخرى على بعد آلاف الاميال . فأن تصنع «برامج التليفزيون» أهم كثيرا من تصنيع «التليفزيون» نفسه .

إن «قناة» واحدة تؤدى واجبها خير من «ثلاث» أو حتى «أربع» فالعبرة ليست «بكثرة» مايقدم ولكن العبرة «بجودة» ماتقدم .... ولا شك أنه هذا أصعب ولكنه أجدى ويظل هذا المبدأ صحيحا حتى لو رضينا شعار أن القناة الجديدة المستهدفة ستكون «قناة علمية» إن وقت البث فى القناتين الحاليتين يتسع لذلك وزيادة .

أمين هويدى



● حلول مدهشة

إجمالى العجز فى العمالة الفنية فى القطاعات (العام – الخاص – الاستثمار) بمنطقة القليوبية بلغ ٣٧٧ عاملا «فقط» فى كافة التخصصات .

ولمواجهة ذلك أوصى اتحاد عمال القليوبية بإنشاء معهد لاعداد وتدريب التلاميذ بتكلفة قدرها ٤.٥ مليون جنيها «فقط» !

مثاليات الحزب الوطنى

فازت حميدة الحسينى طلخان أبو الروس بلقب الام المثالية . ورغم أن شروط الجائزة أن يكون عدد الابناء ثلاثة فقط ، إلا أن عدد أبناء الفائزة ستة ! تبين أن أحد الابناء يعمل مذيعا بإذاعة وسط الدلتا ، وعضو بارز بالحزب الوطنى وعضو مجلس بركة السبع . وهى مؤهلات كانت كافية لاقناع اللجنة بأن الست الوالدة مثالية .

● بدون تعليق

إنخفضت المساحة المزروعة من الافيون الى ٣٠ ألف هكتار فى السنوات الاخيرة . مازالت إيران تحتفظ حتى الان بمركز الدولة الثانية فى إنتاج الافيون فى العالم !

● سيارة بوند

سيارة قديمة طراز ايسبانو سويزا – إنتاج عام ١٩٣٥ بيعت فى فرنسا بمبلغ ٢.٥ مليون فرنك . السبب هو أنها ظهرت فى فيلم مونراكر مع جيمس بوند !

الله اكبر

مت لكن لم تفارقها
واتسجنت ولم تفارقها
ماشى زى الظلمة فى المواسير
ماشى زى الدود فى توت الحرير
ماشى زى النور فى قلب الضرير
بالسلاسل ماشى فى البلدان
كل خطوة بصوت وخطوة بسمع
لايجوز تلبين يا اهل البدع
لايجوز مستقبلين ابداً
لايجوز الا المجاهد فزع
عرض هذا البحر والشطآن
فى القمر والشمس : الله اكبر
(من قصائد : الموت كله القاء والقبض والفرجة)

فؤاد حداد

● أزمة تصنين !

رغم إرتفاع سعر أنبوبة البوتجاز إلى ٩٠ قرشا بدعوى تصنين الخدمة . إلا أن أهالى ملوى يقفون بالساعات وهم يحملون أنابيبهم فوق رؤوسهم . فسر المسئولون فى ملوى الامر بأن هناك «أزمة تصنين» !

● دعوة وفدية

دعا النائب الوفدى على سلامة على المسئولين بشركة أسمنت حلوان الذين قاموا بصرف ٤.٤ مليون جنيه على «الاستراحات» ، و ٥٨٧ ألف جنيه على تأثيثها قائلا «الله يخرب بيوتهم» !

خطبة الوداع !

شريط كاسيت يحمل خطبة للرئيس الراحل أنور السادات ألقاها بمناسبة عام على وفاته !

الشريط يباع الآن بكميات كبيرة !

[طبعت بالمطابع الجديدة بشركة الاعلانات الشرقية]